

ملحق تعاون الطلبة

السياسى

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير : ممدوح رضا

العدد ١٨٤ – الاحد ١٢ سبتمبر ١٩٧٦ – ١٢ صفحة – الثمن ٣٠ مليما

الخطوط الرئيسية لتطوير الجهاز الحكومى

[illegible] من مرحلة الانتخابات [illegible] الانتخابات عملية تطوير [illegible] من الوكلاء البرلمانيين فى الوزارات [illegible] من الوزراء السابقين [illegible] اللجان الوزارية [illegible] والاجهزة التنفيذية المختلفة [illegible] التطبيق .

فنزويلا تطلب عمال زراعة من مصر

[illegible] حكومة فنزويلا [illegible] عمال الزراعة [illegible] ستقدم حكومة فنزويلا مساحات [illegible]

سأضرب بيد من حديد على خلف الرجل

حسن التهامى مع المدعى الاشتراكى ص ٧

قضية اليوم :

المرشحون للانتخابات

● تنظيم الوسط : يرشح فى جميع الدوائر ● تنظيم اليمين : يقبل كل طلب للترشيح ● تنظيم اليسار : لم يستقر على رأى حتى الآن !

دراسات حول تنظيم مصروفات الدعاية الانتخابية لضمان الرقابة الكاملة على مصادرها

كتب المندوب السياسى :

تعلن خلال الايام القليلة القادمة ، اسماء المرشحين لانتخابات مجلس الشعب عن تنظيم مصر العربى الاشتراكى (تنظيم الوسط) .

وعلمت ان التنظيم [illegible] الترشيح فى جميع الدوائر الانتخابية .

وكان تنظيم مصر قد فتح باب القيد فى جداول المرشحين امام جميع الاعضاء ، فتقدم عدد كبير جدا من الاعضاء .. وصل فى بعض الدوائر الى ١٠ مرشحين فى الدائرة الواحدة .. كما وصل فى بعض المحافظات – كالقاهرة مثلا – الى ١٠ اضعاف العدد المطلوب .

ومن هنا ، تقرر وضع مجموعة من القواعد للمفاضلة بين المرشحين ، اهمها الرصيد الجماهيرى .

مرشحو اليمين :

هذا من ناحية ..

☐ ومن ناحية اخرى [illegible] الدوائر المسئولة فى تنظيم الاحرار (تنظيم اليمين) ان عدد المرشحين قد يصل الى [illegible] مرشحا ..

ويهدف التنظيم من وراء السماح لكل من يتقدم للترشيح بخوض الانتخابات على مبادىء اليمين ، الى معرفة مراكز التكتل للتنظيم ، حتى يهتم بالتركيز على دعمها مستقبلا .

وقد ذكر بعض المراقبين ان خوض تنظيم اليمين للانتخابات ، بعدد كبير من المرشحين لا يعنى توقع حصوله على عدد كبير من المقاعد ، لان معظم مرشحيه ، يخوضون الانتخابات لاول مرة .

مرشحو اليسار :

☐ ومن ناحية ثالثة ، فان التنظيم التقدمى (تنظيم اليسار) لم يستقر حتى الان على الدوائر التى قرر الترشيح فيها .. ففى حين ذكر بعض الاعضاء ان التنظيم سيتقدم للترشيح فى ٥٠ دائرة على الاقل ، ذكرت بعض العناصر المقربة من قيادة التنظيم ان المرجح ان يتقدم التنظيم بالترشيح فى مجموعة محدودة جدا من الدوائر ، حتى يمكن تركيز الجهد بدلا من توزيعه .. كما ذكرت ان معظم هذه الدوائر ستكون خارج القاهرة .

مصاريف الانتخابات :

هذا ، وقد علمت ان بعض العناصر التى تنوى خوض الانتخابات ، قد تقدمت بمعلومات هامة حول المصروفات التى ينوى بعض المرشحين انفاقها ، والتى قد تصل فى بعض الدوائر الى عشرات الالوف من الجنيهات .

ومن هنا ، تبحث الان فكرة لتنظيم العمليات الخاصة بمصروفات الدعاية الانتخابية ، على صورة تضمن الرقابة الكاملة على مصادرها ، وتمنع استخدام اية اموال مشبوهة او قادمة من مصادر خارجية .

رئيس وزراء اليمن الديمقراطية السابق يقول :

جهاز أمن الثورة

جاء يقتلنى فقتلته !

كتب المندوب القضائى :

[illegible] واحد كان يدور فى رأسى ، وأنا فى طريقى الى [illegible] محمد على هيثم رئيس وزراء اليمن الجنوبية السابق .. هو لماذا تصر السلطة هناك على اغتياله .. ؟ فقد صدروا له الموت مرتين خلال أقل من عام .. وفى كل مرة يصاب ولكنه ينجو من الموت .. وفى كل مرة تتمكن أجهزة الامن المصرية من الوصول الى القتلة ، وفى كل مرة أيضا يعترف الجناة بأنهم من جهاز أمن الثورة (فى اليمن الجنوبية) فما هو السر الذى يملكه (الهيثم) ..؟ ولماذا تريد السلطة فى (عدن) الموت له ؟

حينما يصبح الثوار مطرودين من ارض ثورتهم .. وتصدر ضدهم الاحكام باعدامهم من السلطة التى كانوا يحلمون بها قبل ان تكون .. وتتطاول اليهم الايدى التى كانت تصفق لهم بالموت .. عندئذ لابد ان تختنق نفوسهم باليأس السياسى .. وتمتلىء صدورهم بالرماد المتخلف عن الجميل المحترق .. ذلك الوفاء المعطر الذى داسته الرغبات المتضاربة ، والنزعات السياسية التى ترتبط فى نهاية الامر .. بحجم احلام الطامعين فى التشبث بمقاعد الحكم .. ولكن الرجل محمد على هيثم لم يكن كذلك .. كان يضحك بكل المرارة وفى عينيه بريق .. كانما الاغتيال بالنسبة له .. وسالة تدعوه الى المشاركة فى احداث بلاده السياسية .. وقلت له .. ان الشعب العربى يريد ان يعرف لماذا تصر السلطة فى اليمن الجنوبية على اغتيالك .. وعل انت فيك مايخيف حكومة بكامل هيئتها على بعد آلاف الاميال .. ؟

اجاب وهو يحرك ذراعه الايمن فقط لان الايسر مازال تحت العلاج من رصاص الاغتيال :

– اذا سمحت لى اجيب عن سؤالك من آخره .. اجيب على الجزء الاخير ثم نصل الى الجزء الاول .. فاالست مخيفا لاحد لاعلى بعد اميال ، ولا على بعد متر واحد .. وانما هذا الخوف هو ارتداء افعال السلطة هناك تجاه الشعب .. فهى تخاف من الجميع .. ولانها قطعت كل ما بينها وبين الشعب من صلات .. ثم راى الشعب مثله وقيمه تداس بالاحذية .. ومقدساته يسخر منها ، وهذا التحدى جعل يتخذ موقفا مضادا من السلطة ، ويواجه اساليبها بنفس الصمود والعنف الذى كان يواجه به الاستعمار .. فالذين قتلوا فى السجون او دبرت لهم الاغتيالات من الشبان والشيوخ حتى الان .. يفوق عدد الذين استشهدوا فى الثورة ضد الانجليز اضعافا مضاعفة وقد بدات قصة الانفصال السياسى بين الشعب والسلطة .. منذ انقلاب يونيه عام ١٩٦٩ .. حيث انتفضت قيادات الجبهة القومية ، وراحت تجرى مابينها ترشيحات وانتخابات لشغل مناصب السلطة من الثوار القدامى .. والمؤسسين الذين حملوا السلاح ، وقادوا المعارك من « ردفان » الى « دثينة » وارغموا الاستعمار فى النهاية على ان يرحل .. ولكنه ترك الالغام والفخاخ فى طريق الثوار ..

ويتوقف محمد على هيثم .. لكي يشعل سيجارته ، ويشعر انه استطرد كثيرا وطويلا .. فيعتذر قائلا :

– معذرة فقد بدات اجيب عن النصف الاول .. فالاجابة على النصف الاخير انتهت .. اقول لك الآن سر الاصرار على اغتيالى من جانب السلطة فى عدن .. كان معروفا ان بعض الاخوة اجتذبتهم المذهبية العتيقة ، واستهوتهم شعاراتها الجذابة .. دون التانى والنظرة العميقة الى متاعب ارضنا ، ومشاكلنا ، وتراثنا ، والالاف السنين التى تقبع داخل كل واحد من ابناء شعبنا .. وكنا جميعا حتى هذا اليوم .. يوم الانتفاضة .. ننظر الى هذه المجموعة .. نظرة الاخ الاكبر الى شقيق صغير له .. بهرته عبارات الكتب .. التى يرفضها الواقع .. فلا يملك الا ان ينصحه .. ثم يتركه يمارس هوايته طالما ان الضرر لن يتعدى جمجمة رأسه ..

البقية ص ٩

رئيس وزراء اليمن الجنوبية السابق

كيف تدلى بصوتك فى الاستفتاء ؟

يتوجه صباح الخميس القادم ٩ ملايين و ٩٦٤ الفا و ٤٨٢ ناخبا وناخبة الى صناديق الانتخاب فى ١٥٣٥٢ لجنة فرعية للادلاء بأصواتهم فى الاستفتاء على رئاسة الجمهورية ..

وقد انتهت وزارة الداخلية من طبع بطاقات ابداء الرأى ..

وتقضى تعليمات الوزارة بالنسبة للاستفتاء انه على كل ناخب ان يتأكد من وجود شهادة الانتخاب ذات اللون الوردى معه من الآن ، ويمكن لمن فقدها استخراج بدل فاقد من واقع جداول الانتخاب ، ويجوز لمن لا يحمل هذه الشهادة ان يدلى بصوته امام اللجنة الفرعية المقيد بها اسمه بشرط ان يقدم ما يثبت شخصيته ، كما يجوز للناخب الذى يوجد فى مدينة او قرية غير المكان المقيد به اسمه ان يبدى رأيه امام لجنة الاستفتاء المختصة بالجهة التى يوجد فيها بشرط ان يقوم لهذه اللجنة شهادته الانتخابية .

ومن المقرر ان تبدأ لجان الاستفتاء عملها فى الساعة الثامنة صباح يوم ١٦ سبتمبر الجارى وتستمر حتى الخامسة ..

* * *

تخفيض الحد الأدنى القبول بالمرحلة الاعدادية

تقرر تخفيض الحد الادنى للقبول بالمرحلة الاعدادية مرة اخرى لوجود اماكن خالية ، وقد وصل الحد الادنى الى ١٨٠ درجة للقسم الانجليزى بدلا من ١٨٥ وفرنسى الى ١٧٥ بدلا من ١٨٠ ، ونتيجة لذلك تم قبول ٦٢ الفا و ٤١٤ فى المدارس الرسمية والخاصة المجانية بنسبة ٧٢٪ من عدد الناجحين فى الشهادة الابتدائية ، وباقى الناجحين سيتم قبولهم فى فصول الخدمات والمدارس الخاصة بمصروفات ، بحيث تصل نسبة القبول الى ١٠٠٪ هذا العام .

وفى الثانوى العام تم قبول ٢١ الفا و ٨٧ طالبا وطالبة بحد ادنى ١٨٦ للغة الانجليزية و ١٨١ للغة الفرنسية ، وستعلن خلال الاسبوع القادم نتيجة القبول بدور المعلمين والمعلمات والتعليم الفنى والمدارس الخاصة بمصروفات .

كوبون مسابقة الناجحين فى الشهادات الثانوية

ص ١٢

أسرار جديدة عن حرب أكتوبر

يذاع فى احتفالات القوات المسلحة – بمعارك السادس من اكتوبر – القادمة مزيد من الاسرار العسكرية المتصلة بهذه المعارك ، وهذه الاسرار وكثيرا من اكاديميات العالم العسكرية الى تغيير نظرياتهم التقليدية والتى تكشف فى الوقت نفسه عن الاسباب التى دفعت علماء العلوم العسكرية كانت سائدة وتدرس فى العلوم العسكرية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .. كما تكشف ايضا عن قصة التطوير الذى ادخل فى المقاتلات الفرنسية باستخدام قطع غيار لم تكن معدة لها اصلا ، وكانت هذه القطع قد وصلت الى مصر بطريق الخطأ ولم تصل القطع الاصلية فى الوقت المناسب ، ولكن مهندسينا العسكريين استطاعوا تطوير المقاتلات بحيث ناسبتها قطع الغيار المتاحة لهم وادت المقاتلات دورها بكفاءة مما اثار دهشة العسكريين الفرنسيين .



نعم .. للسادات

بعد أيام قليلة .. سيتوجه ملايين الناخبين – من الاسكندرية الى أسوان – ليدلوا بأصواتهم فى استفتاء رئاسة الجمهورية .

وشعب مصر ، حين يذهب – هذه المرة – الى صناديق الاستفتاء ، فانه لا يمارس واجبه الانتخابى فحسب .. ولكنه يذهب ليؤكد – أمام العالم كله – معان عامة استقرت فى ضميره ! يذهب ليعلن عن اقتناع كامل وفى قوة : ان مصر تعترف بالفضل للرجل الذى حقق لها النصر ، وجاهد ويجاهد لاسترداد كل شبر من الاراضى المحتلة .. ان مصر تعتز بالرجل الذى حقق لها من المكاسب والمنجزات ، ما لم يحققه اى قائد أو زعيم مصرى ، على مدى نصف القرن الاخير .. ان مصر تتمسك بالرجل الذى عمقت ثقتنا به ، وبسلامة تخطيطه ... ان مصر تحتضن الرجل الذى حقق – لاول مرة – آمن المواطن ، وحرية المواطن ... ان مصر تساند الرجل الذى لا يقبل المغامرة أو المقامرة بمصر ومستقبل شعبه ، ويرفض التعامل مع المغامرين !.

وشعب مصر ، حين يذهب – هذه المرة – الى صناديق الاستفتاء ، فانه يؤكد أمام العالم كله : الثقة بسياسة الرجل الذى قاده عبر أصعب وأروع سنواته – داخليا ، وعربيا ، وخارجيا – .. والالتزام بكل ما التزم به هذا الرجل ، من أجل مصر ... والاقتناع بكل ما حققه ، والمساندة لكل ما يسعى الى تحقيقه من أجل مصر .

وشعب مصر ، حين يذهب – هذه المرة – الى صناديق الاستفتاء ، ليعوق لزعيمه الوطنى وقائد نضاله : نعم ... فانه يعنى : نعم للامان والرخاء ... نعم لمجتمع يؤمن بالقيم ويتبذ الاحقاد ... نعم للديموقراطية والحرية ، التى طال تطلعنا اليها ، ولم نلمسها ... ونم نمارسها – فى أكمل واصح صورها – الا فى عهد رئاسة أنور السادات .

* * *

مصر وتعاليم ماو :

* * *

[illegible] من زعماء الصين ، كانوا يحدثوننى دائما عن توجيهات وتعاليم الزعيم العظيم ماو تسى تونج ، حول علاقة الصين بمصر !

☐ قال لى الرئيس الراحل « شو اين لاى » « علمنا الرئيس ماو ، أن علاقاتنا بمصر يجب أن تكون الاساس الاول ، فى بناء علاقات الصين بالدول العربية والافريقية »

☐ وقال لى « شيان نيان » نائب رئيس حكومة الصين : « ان الحضارة العريقة التى يستند اليها الشعبان المصرى والصينى ، تحتم – كما يقول الرئيس ماو – تعاونا خاصا بين البلدين ، وعلاقات أوثق بين شعبيهما ، ومساندة دائمة من الصين لمصر فى معاركها المستمرة ، من أجل تثبيت استقلالها ... تلك المعارك التى يصفها الرئيس ماو ، بانها جديرة بالاحترام والتقدير »

☐ وقال لى « ياو ون يوان » عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى الصينى : « على مدى ربع القرن الاخير – أو على وجه التحديد منذ تبادلت القاهرة وبكين العلاقات الدبلوماسية – لم تتأثر علاقات مصر ببكين ، ولم تضعف ، ولم تمر بفترة من الفتور أو عدم التفهم ، ولم تصطدم باى عقبة يمكن أن تجمدها .... بل العكس تماما ! مضت علاقات البلدين فى طريق واضح ، وقويت ، ودعمت .. حتى وصلت الى نموذج ممتاز وفريد فى العلاقات بين دول العالم الثالث ....

.... وهنا ، لابد أن نعترف أن ما نحرص عليه فى علاقاتنا بمصر ، جاء كنتيجة لاقتناعنا بتعاليم الرئيس ماو »

☐ وقال لى هوا كوا وزير خارجية الصين : « فى كل ما تعلمناه عن الرئيس ماو ، بالنسبة لعلاقات مصر والصين ، كان واضحا اعزازه الشديد لشعبها ، وتقديره الفائق لقائدها الذى حرر ارادتها ، وقادها نحو النصر ! وكنا نسمع عن الرئيس ماو دائما : ان مصر ليست ذيلا للاتحاد السوفيتى .. ولن تكون ! وانها – فى تعاملها معه – تستهدف فى الدرجة الاولى ، تامين احتياجاتها العسكرية لتؤدى دورها الوطنى فى تحرير أرضها ، ودورها القومى فى دعم القدرة العربية لاستخلاص الاراضى المغتصبة واعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين

... ...

واليوم ....

ونحن نشارك شعب الصين الصديق أحزانه لفقدان زعيمه العظيم ماو تسى تونج ، فاننا نردد مع الرئيس أنور السادات ، ما قاله بالامس ، من أن « التاريخ سيخلد ذكرى ماو – كزعيم وفيلسوف – كرس جهوده لخدمة وطنه ... وأن شعوب العالم المتطلعة الى الحرية ، لن تنسى للزعيم الراحل مواقفه العادلة من قضايا الامن والسلام العالميين ، وبصفة خاصة تأييده الكامل لحق الشعب العربى فى ازالة آثار العدوان الاسرائيلى ، وعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ... وأن أسس الصداقة والتعاون المثمر التى أرسى قواعدها الزعيم ماو بين مصر والصين ، سوف تزداد مع الايام توثقا ونموا لما فيه خير شعبينا الصديقين ، ومصلحتهما المشتركة ، ولدعم السلام القائم على العدل »

* * *

تحالف الجنون والملوث :

* * *

لا اريد أن اهبط الى مستوى ما تقوله دمشق وطرابلس – فى هذه الايام – عن مصر ، وشعبها ، وقيادتها !

ولا اريد أن اجادل او أناقش الكلمات الرخيصة الحاقدة القذرة التى تذيعها أجهزة الاعلام فى البلدين المنهارين ، وآخرها ما تضمنه البيان الذى صدر بمناسبة اول سبتمبر !

البقية ص ٢

ممدوح رضا

يذاع لأول مرة

فى أوائل ١٩٦٣ قدم السادات استقالته

زهدا فى المناصب وطلب السماح له بتمضية بقية حياته فى ميت ابوالكوم

لماذا يرثى الرئيس السادات [illegible] ابناء المشير عامر .. ولماذا حرص على تشييع جنازة ابنه ؟

؟؟؟

ما ذا دار بين الرئيس [illegible] السادات ! والكريمة الكبرى للمشير عبدالحكيم عامر

صفحة ٣

كتاب هذا العدد

قبل الطبع

* تتوقع الدوائر السياسية تغييرات واسعة فى المناصب الرئيسية عقب الانتخابات [illegible]

* تم تشكيل لجنة [illegible] [illegible] لجنة العامة للشباب [illegible] مراحله [illegible]

* [illegible] عامة [illegible] الاسبوعين [illegible] الشرق الاوسط [illegible]

* [illegible] المشروعات التى [illegible] [illegible] الاستثمارية [illegible] [illegible]

* وافق البنك [illegible] المركزى المصرى على [illegible] [illegible]

هكذا من الاصل

هكذا مت الأمل

السياسى

عبد السميع والعالم بالكاريكاتير




حسين يعد للمفاوضات بين الاردن وسوريا واسرائيل

خبراء اليابان يفحصون الميج ٢٥

الانتفاضة الوطنية تتصاعد في جنوب افريقيا ..

شخصية الاسبوع

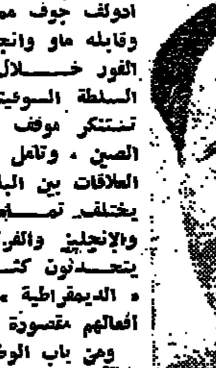
ماوتسى تونج

لم يعرف التاريخ من قبل شخصية ثورية بلغت ذروة النجاح والانتصار بمثل ذلك القدر من الصبر النضالى تونج ذروة النجاح والانتصار في الصين؛ كما لم يعرف التاريخ من قبل ثوريا بمثل ذلك القدر من الصبر النضالى وطوال حياة ماوتسى تونج ، كانت هناك فكرتان تملكان عليه كل عقله ومشاعره وهما :

● تحقيق استقلال الصين وتخليصها من براثن السيطرة الاجنبية ، أيا كانت هذه السيطرة .

● تعزيز قوة الصين عن طريق النظام الاشتراكى حتى تصبح قوة عالمية .

في البداية كان ماو وطنيا متطرفا ؛ وكان يعارض الاشتراكية الماركسية على أساس انها « مستوردة من الخارج » ؛



وفى سبتمبر ١٩٢٠ وصل الى بكين ادولف جوف ممثلا للثورة السوفيتية ، وقابله ماو وانجذب اليه ، ولمس على الفور خلال احاديثه مع جوف ان السلطة السوفيتية الجديدة في روسيا تستنكر موقف القياصرة الروس من الصين ، وتأمل في اقامة نوع جديد من العلاقات بين البلدين ؛ وان ذلك موقف يختلف تماما عن موقف الامريكيين والانجليز والفرنسيين الذين كانوا يتحدثون كثيرا عن ضرورة اقامة « الديمقراطية » في الصين بينما كانت افعالهم مقصورة على نهب البلاد .

ومن باب الوطنية دخل ماو الى الاشتراكية والماركسية

وبدأت اول حركة معارضة ضد تشانج كاى شيك وداخل حزب الكومنتانج ، واصبح على الاخير ان يحسب حساب ماو ، وان يسعى للتعاون معه . ولكن تشانج كاى شيك قرر تحطيم الحزب واعدام جميع اعضائه الذين يقعون في يديه ؛ وقبض على ماو ؛ ولكنه هرب بعد ساعات قليلة من اعتقاله واختبأ في الجبال . واعدم كاى شيك زوجة ماو الرائعة الجمال : كاى – هوى ، وفى ذلك اليوم كتب ماو أجمل قصائده الشعرية .

وفى سرية كون ماو جيشا صغيرا ، والى جانبه وقف رجلان هما شوان لاى وشوتيه . وبعث كاى شيك جيشا قوته ٣٠٠ ألف رجل للقضاء على ذلك الجيش الصغير . ولكنه هزم ؛ واتسع نطاق زعامة ماو في الصين ؛ واتخذ من منطقة كيانجسى مركزا لزعامته وظل فيها سبع سنوات .

وفى عام ١٩٣٤ حاصر جيشا من مليون جندى من قوات كاى شيك جمهورية كيانجسى الشعبية الصغيرة والقائمة في احضان الجبل ؛ وكان مع ذلك الجيش مستشارون يابانيون والمان وامريكيون . وكانوا يحاولون خنق ماو بحيث يواجه ماو بالضياع وقدر الموقف . ان جيشه المكون من ٧٠ الف رجل مهدد بالابادة التامة ؛ وقرر الانسحاب ومغادرة المكان الى آخر اكثر أمنا . واختار الانسحاب الى اقليم تشانسى في الشمال والواقع على بعد ١٠ آلاف كيلو متر . وكانت « المسيرة الكبرى » المعروفة في التاريخ ؛ ومشى ماو على الاقدام مع رجاله ، وفى خلال تلك المسيرة ماتت زوجته الثانية من شدة التعب ، وفى نفس الليلة كتب ماو قصيدة شعر اخرى جميلة .

وعندما وصل ماو برجاله الى الشمال . كان ثلثا رجاله قد سقطوا على الطريق . ولكنه كان قد انتصر ؛ ومن خلفه انتصر الحزب كله .

وبعد الانتصار وجد ماو نفسه وجها لوجه مع تشانج كاى شيك الذى كان يؤيده الامريكيون . وكان على ماو ان يخوض حربا طوال أربع سنوات اخرى لينتصر . وفى أول أكتوبر ١٩٤٩ دخلت قوات جيش التحرير بكين واعلنت جمهورية الصين الشعبية واختارت ماو رئيسا للجمهورية .

واعم ما كان يتميز به ماو هو الصبر . وانه لا يساوم على خطأ ؛ ويختار دائما مكان ووقت المعارك التى كان يخوضها .

اضواء .. على الانتخابات الامريكية !!

كتب وحيد محمد عبد المجيد :

تمر عملية انتخابات الرئاسة الامريكية بمراحل متعددة ، تبدأ بالدعاية المكثفة للمرشحين وقد استمرت اربعة شهور من إبريل الى يوليو ١٩٧٦ – ثم يقوم كل من الحزبين الرئيسيين الجمهورى والديمقراطى باختيار مرشحه ، ثم تجرى الانتخابات النهائية بين المرشحين المختارين ليفوز احدهما برئاسة اكبر دولة في عالم اليوم .

الحزب الديمقراطى :

وقد اختار الحزب الديمقراطى جيمى كارتر مرشحا له في ١٢ يوليو ١٩٧٦ وبذلك اقصى كارتر ثمانية من المرشحين وكان نجاحه على هنرى جاكسون المعروف بميوله الصهيونية وتأييده لاسرائيل مثار ارتياح في الاوساط السياسية المهتمة بحل أزمة الشرق الاوسط خاصة وان جاكسون حصل هذا المقعد على اكبر معونة انتخابية من اليهود وقدمت له المنظمات الصهيونية اضخم ميزانية تبرعات بعد ان رفع شعار « سلاح القمح ضد سلاح النفط » ؛ واعلن كارتر من خلال مؤتمر الحزب ترشيح السناتور الليبرالى والتر مونديل ممثل ولاية ميسوتا لمنصب نائب رئيس الجمهورية .

ويلاحظ ان كارتر أخذ منذ ترشيحه في التركيز على السياسة الخارجية للولايات المتحدة فاتهم الادارة الامريكية في ظل حكم الجمهوريين : بالاخفاق في جنوب شرق آسيا والتهاون مع الاتحاد السوفيتى في عدد من الاتفاقيات مثل اتفاقية الحبوب ١٩٧١ واتفاق فيلاديفوستوك ١٩٧٣ ثم اتفاق هلسنكى الاخير ، واعلن كارتر عن نيته اتباع سياسة تبتعد عن السرية وعن دبلوماسية الرجل الواحد وتتسم بالتشدد مع السوفيت . ويشمل برنامجه الانتخابى نقاطا من اهمها :

● فيما يتعلق بالشرق الاوسط قال انه يبحث الاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين غير انه لا يفكر في التفاوض مع منظمة التحرير او محاولة ارغام اسرائيل على التفاوض معها قبل أن تعلن المنظمة اعترافها بحق اسرائيل في أن تعيش في سلام في المنطقة .

● وبالنسبة لدول العالم الثالث يريد كارتر مفاوضات معها بشأن انتاج المواد الاولية وبرامج دفع الديون على أن تكون هذه المفاوضات في اطار ثنائى مع كل دولة على حدة .

جيرالد فورد

● وبالنسبة لغرب اوروبا يرغب كارتر في تشجيع العلاقات الامريكية الاوربية ولذلك أعلن عن معارضته تخفيض القوات الامريكية في اوروبا (الا اذا كان من الممكن الاحتفاظ بتوازن ملائم في المنطقة) .

● وبالنسبة للاتحاد السوفيتى يعتقد كارتر ان السوفيت خدعوا الولايات المتحدة ؛ ولذا يؤيد فكرة استخدام القدرة الاقتصادية الامريكيه لوقف تحركهم تجاه العالم الثالث .

الحزب الجمهورى :

اختار جيرالد فورد مرشحا له بعد منافسة عنيفة من رونالد ريجان ؛ انتصر فيها فورد بفارق ١١٧ صوتا فقط من أصوات مندوبى الحزب ، ووصف فورد هذه المعركة بأنها (كانت معركة طويلة شاقة لكنها كانت عظيمة) ويعتبر ريجان من « صقور » الحزب الجمهورى فركزت دعايته على معارضة سياسة الانفراج الدولى واتهم فورد بتحمل مسئولية تدهور مركز امريكا الدفاعى والاستراتيجى والتراخى في مواجهة النفوذ السوفيتى كما انتقد سياسة فورد في الشرق الاوسط وخاصة طلب فورد الى الكونجرس برفع الحظر عن توريد الاسلحة لمصر . ولكن عوامل متعددة لعبت دورها لصالح بقاء فورد مرشحا للحزب حيث شهدت الفترات الاخيرة تحسنا ملحوظا في الاقتصاد الامريكى فانخفض معدل البطالة والتضخم وزاد النشاط في سوق الاوراق المالية مما ابطل حجج ريجان الى حد كبير في المشاكل الداخلية ..

واعلن فورد بعد ترشيحه بانه سيمارس ضغوطا قوية لاقرار السلام في الشرق الاوسط وان امريكا لن تعرف الراحة قبل اتمام هذا السلام . وجدير بالذكر ان فورد قد اختار روبرت دول ممثل مدينة كانساس نائبا للرئيس في الانتخابات المقبلة .

توقعات معاهد استطلاع الرأى العام

تذهب هذه التوقعات الى ترجيح كفة كارتر نسبيا لعوامل من اهمها:

● الدعاية التى يروجها الحزب الديمقراطى لربط فورد بالفساد السياسى في عهد نيكسون وفضيحة ووتر جيت بالذات ، وبلغت الدعاية حد انتاج فيلم سينمائى في هذا المعنى اسمه (كل رجال الرئيس)

● من الجانب الآخر يركز كارتر في دعايته (على نزاهته السياسية) وعدم تلوثه بجو العاصمة وتدينه الصادق وانه يريد دولة تسيرها حكومة قوامها الجودة والنزاهة والصدق والانصاف والمثالية والرأفة

● نفوذ الدوائر الصهيونية التى لا تنظر بارتياح الى تطورات السياسة الامريكية في الشرق الاوسط والجهود التى يبذلها فورد وكيسنجر لتطوير سياسة متوازنة لاحلال السلام في المنطقة ..

● ... ولكن فورد يعلن تفاؤله ويؤكد في خطاب له انه (رغم نتائج عمليات استطلاع الرأى العام فانه سيهزم منافسه الديمقراطى كارتر يوم ٢ نوفمبر لان أى مرشح لا خبرة له ويحاول الفوز عن طريق الوعود قابل للهزيمة سياسيا) ؟

وبعد .. فان الاستطلاعات الاولية لا تكون دائما صحيحة او دقيقة ؛ ولكن الشىء المؤكد الوحيد حتى الآن هو ان الرئيس الامريكى القادم ؛ جمهوريا كان ام ديمقراطيا ؛ فورد هو او كارتر سيواجه بعد أن يدخل البيت الابيض ليضع السياسة الامريكية لسنوات اربع قادمة عددا من المشكلات والازمات وسيقابل بتعقيدات وكل خلفيات السياسة الامريكية السابقة بأخطائها ومنجزاتها داخليا وخارجيا .

رسالة نيودلهى

الهند .. ثالث دولة في العالم في تعداد المسلمين

تعتبر الهند ثالث دولة من ناحية عدد المسلمين بها بعد أندونيسيا وبنجلاديش . فتعداد المسلمين في الهند يبلغ ٦٠ مليون مسلم من مجموع تعداد السكان البالغ حوالى ٥٥٠ مليون مواطن فالمسلمون يمثلون نسبة ١١٪ من تعداد السكان ويمثل ٨٤٪ نسبة عدد السكان الهندوك . اما المسيحين والسيخ والفرس والجيف واليهود فيمثلون ٥٪ من تعداد السكان

انديرا غاندى

ورغم ان الهندوك يمثلون اغلب سكان الهند الا انه ليس للدولة دين رسمى ولا تلتزم الدولة بدين معين . فالهند دولة علمانية كما ينص دستورها على ذلك . وكل مواطن في الهند حر في ان يمارس من العبادات او يعتنق اية ديانة كما يشاء .

وتقول كتب التاريخ ان الدين الاسلامى دخل الهند في ايام معاوية بن ابى سفيان عندما ارسل [illegible] الى الجزيرة الهندية للاضطلاع [illegible] احوال العرب هناك ودعوتهم الى الدخول في دين الاسلام كما ارسل بعض الحكام الولايات الهندية عدد من العلماء [illegible] ليجمعوا التفاصيل عن هذا الدين الجديد وتدوين اهم احكامه .

على ان العلاقات بين العرب والهند لا ترجع الى الفترة التى اعقبت ظهور الاسلام بل هى تمتد الى عصور ما قبل التاريخ فقد كان الفراعنة في مصر يستخدمون الكتان الهندى في تكفين موتاهم وكانوا يرسلون البعثات التى تقوم باستيراد الكتان الهندى لهذا الغرض . كما استقر عدد من ابناء الدول العربية منذ حوالى الفين سنة على شواطىء الهند وايضا فان عددا كبيرا من الهنود استوطن الدول العربية منذ حوالى ٢٨٠٠ سنة وكانت القوافل التجارية العربية والهندية لا تتوقف منذ ذلك التاريخ بين الاراضى العربية والهند .

وكان اول مؤلف جغرافى باللغة العربية هو كتاب المسالك والممالك الذى كتبه ابن خرداذبه في اوائل القرن التاسع وهو كتاب يتضمن وصفا شاملا للحياة في الهند واحوال الهنود كما كان كتاب كليلة ودمنة من اوائل الكتب الهندية التى ترجمت الى اللغة العربية ثم سجل كبار الرحالة العرب مثل بزرك بن شهريار وسليمان تاجر وابو الحسن المسعودى والبيرونى وابن بطوطه تاريخا شاملا للحياة في الهند .

وعلى مر السنين بدأ الدين الاسلامى ينتشر في الهند واهتم كثير من العلماء الهنود بترجمة كتب الدين الاسلامى [illegible] والاحاديث النبوية كما بدأت [illegible] والمدارس في تدريس اللغات [illegible] والادب العربى .

[illegible] والدراسات العربية [illegible] تجرى حاليا في الهند من خلال أسلوبين :

● أولهما ما تقوم به [illegible] المعاهد الإسلامية المدارس [illegible] من الهبات التى [illegible] يقدمها والتبرعات التى [illegible] المسلمون الهنود من [illegible] تدريس اللغة [illegible] والدين بالاضافة الى الحلقات الدراسية التى تقام في المساجد والقضايا الإسلامية على طريقة الكتاتيب .

● الثانى هو تدريس [illegible] اللغات العربية وأصول [illegible] الدين الاسلامى والادب العربى من خلال الكليات العربية التى تشرف عليها الجامعات الهندية الرسمية أو تدريس هذه اللغات في بعض الاقسام العربية التابعة لبعض الجامعات الحكومية .

ومن اشهر الجامعات الاسلامية في الهند هى جامعة عليكره الاسلامية وهى تضم اقساما مختلفة لتدريس اللغات العربية والدراسات الاسلامية والأدب العربى . ويقوم معهد الدراسات الاسلامية التابع لهذه الجامعة بالابحاث الاسلامية التاريخية والثقافية في مختلف العلوم والفنون وهو يصدر صحيفة تطبع باللغتين الانجليزية والاوردية بالاضافة الى مجموعات الرسائل والنشرات التى تضم الابحاث العلمية كما يقوم معهد الدراسات الاسلامية بعقد مؤتمرات سنوية للدراسات الاسلامية يدعو اليها علماء المسلمين في الهند وخارجها لبحث الموضوعات التى تهم الدين الاسلامى والادب العربى .

وفى مدينة حيدر اباد [illegible] مركزا هاما من مراكز الثقافة [illegible] والاسلامية في الهند [illegible]

العثمانية وهى تشرف على عدد من المراكز الاسلامية التى تتبعها مثل معهد ابو الكلام ازاد للابحاث ومعهد الثقافة الهندية ودراسات الشرق الاوسط وجمعية نشر المخطوطات الفارسية وجمعية الدراسات الاسلامية . كما تتبع هذه الجامعة دائرة المعارف التى تتولى الدراسة والابحاث للكشف عن المخطوطات العربية النادرة في مختلف بلاد العالم ثم تقوم بطبعها ونشرها وتوزيعها كما تصدر دائرة المعارف مجلة باللغة الانجليزية باسم الثقافة الاسلامية .

وهناك جامعات اخرى تهتم بدراسة اللغة العربية والدين الاسلامى مثل جامعات لكهنو وكلكتا ومدراس وبومباى وبيهار والله آباد ودلهى وسالار جانج وكشمير .

كما ان من المعاهد العربية والاسلامية التى تنتشر في الهند معاهد ندوة العلماء « بلكهنو » و « الباقيات الصالحات » و « دار السلام » بمدينة مدراس و « مظاهر العلوم » في شمال الهند و « روضة العلوم » و « مدينة السلام » و « القوية » في ولاية [illegible] في الجنوب .

ورغم أن الاغلبية السكانية للهند من الهندوك الا أن المسلمين يجدون الفرص المتكافأة في الوظائف والمناصب العليا . وقد اشترك حوالى ٤٥ عضوا مسلما في الجمعية التأسيسية التى وضعت الدستور الذى يطبق حاليا في الهند . كما يشغل عدد كبير من المسلمين مقاعد في المجالس التشريعية في الولايات الهندية كما شغل أبو الكلام أزاد منصب وزير المعارف والبحوث العلمية في أول وزارة تشكل بعد استقلال الهند . كما كان رفيع أحمد قدواى وزيرا للاغذية في هذه الوزارة . ويشغل منصب قاضى القضاة في الهند محمد هداية الله . فضلا عن زعامة بعض المسلمين لحزب المؤتمر الوطنى في فترات مختلفة مثل بدر الدين طيب جى ونواب محمد بهادر وحسن امام والحكيم أجمل خان وأبو الكلام أزاد .

اما على مستوى رئاسة الجمهورية فهناك اثنين شغلا منصب رئيس الجمهورية اولهما الدكتور ذاكر حسين ثم فخر الدين على احمد رئيس جمهورية الهند الحالى .

والمسلمون في الهند يطبقون تعاليم الدين الاسلامى بدقة بالنسبة للصلاة والصيام والزكاة وحج البيت ولهم هيئة على مستوى الهند تشرف على شئون الحج والحجاج وسفرهم الى الاراضى الحجازية وتذليل العقبات التى تواجههم .

اما الصلاة فالهنود المسلمون يؤدونها بقراءة القرآن باللغة العربية ولكنهم لا يفهمون معانى القرآن . واكثر الهنود المسلمون يقرأون القرآن باللغة العربية كما ان اكثرهم يطبق التقاليد والعادات العربية في المأكل والمشرب والزواج ولهم قانون للاحوال الشخصية يتضمن احكام الزواج والطلاق والنفقة وكل ما يخص شئون المسلمين .

العالم في اسبوع

الصيف الأوربى الملتهب !

ما هذا الذى حدث لعواصم اوربا ؟ ففى منتصف شهر اغسطس من كل عام يقوم ٨٥ مليون اوربى باجازاتهم السنوية .. ولكن في الاسبوع الماضى ومن الدنمرك الى البرتغال حدث تغير كبير وعيرت فترات الاجازات والاستجمام والكل يتحسر على ايام زمان .

وفى كوبنهاجن فازت حكومة الاقلية برئاسة رئيس الوزراء الديموقراطى الاشتراكى آنكر جورجنسون بعيون ثقة في البرلمان بين مظاهرات العمال واضرابهم واضطرت الحكومة ان تعلن حالة الطوارىء لتخفض من المدفوعات بقدر ٨٥٠ مليون دولار في العامين القادمين لايقاف الهبوط الكبير في ميزان المدفوعات الامية الذى ينتظر ان يصل الى ٦ر١ مليار دولار في نهاية هذا العام ..

● وفى السويد ظل الحزب الذى ينتمى اليه رئيس الوزراء اولوف بالمى في الحكم ٤٤ سنة « الحزب الاشتراكى الديموقراطى » ولكن بالمى اضطر الى قطع اجازته وقام بحملات مكثفة منذ آخر شهر يوليو لاجراء انتخابات برلمانية جديدة « ١٩ سبتمبر » وتدل الاستطلاعات الاولية على ان الحزب الاشتراكى الديمقراطى اصبح في مركز حرج لان الذين يساندونه من الشيوعيين قد لا يحصلون على اكثر من ٩٪

● وفى المانيا الغربية كان اعظم اثنين من رجال السياسة يتنازعان في حملة انتخابية كبيرة استعدادا ليوم ٣ اكتوبر القادم هما : المستشار هلمت شميت وغريمه رئيس الحزب الديمقراطى المسيحى هلمت كول – وكان عمال الحزبين يغطون جدران بيوت المدينة وواجهاتها بلافتات الانتخاب

● وفى فرنسا لم يلطف الصيف القائظ الذى اشتدت فيه الحرارة لاول مرة من مائة عام ، لم يلطف اشتداد الحركة السياسية منذ انتخاب الرئيس فاليرى جسكار ديستان في عام ١٩٧٤ فقد زادت الحالة سوءا بعد تأثير القحط على النواحى الاقتصادية .. وهى الحالة التى اطلقت عليها صحيفة « لوموند » ازمة الثقة في الحكومة . وقد اشتد الخلاف بين الاحزاب .. اما الى متى ينوى ديستان الاحتفاظ برئيس الوزراء الديجولى جاك شيراك فقد اصبح ذلك سؤالا على ألسنة السياسيين .

● وفى ايطاليا وبعد سبعة شهور من الازمة السياسية استحق الايطاليون وقفة من اعباء الديموقراطية . فالنواب الذين تم انتخابهم منحوا حكومة اندريوتى اصواتهم .. كما ان مدينة روما التى كانت تحكمها ادارة شيوعية عينت مؤرخ الفنون جيليو كارلو ارجان بجامعة روما كأول عمدة في شيوعى .

● وبالرغم من ان الملك جوان كارلو كان يقضى اجازته في مالوركا المشمسة فان معظم شعبه ظل مشغولا في خطة الاصلاح السياسية . فالاحزاب المعارضة الثلاثة هى الحزب الاشتراكى والحزب الديموقراطى المسيحى والحزب الشيوعى كانت تجتمع بانتظام لكتابة برامجهم المضادة لتكوين برلمان ديموقراطى متكامل .

● وفى البرتغال قرر الزعماء السياسيون ان يمضوا الصيف على الشواطىء وينسوا السياسة التى طحنت البلاد لمدة عامين كاملين . وبدلا من ان يفعلوا ذلك قام بعض كبار ضباط القوات المسلحة باعادة الزعيم السابق انطونيو دى سبينولا سرا الى البلاد منذ اسبوعين وبذلك اشعلوا نيران حلقة جديدة من الدوامة السياسية . اما رئيس الوزراء ماريو سواريز الذى استطاع ان يقضى ثلاثة ايام تحت شمس شاطىء الجارف الجنوبى وقف في مجلس الشعب يندد بعودة سبينولا ويقول باعلى صوته « فعلة طائشة طائشة » وانفجرت المظاهرات التى حركها الجناح اليسارى في طول البلاد وعرضها متهمة سبينولا باشتراكه في سلسلة الارهاب التى قام بها الجناح اليمينى بالقنابل هنا وهناك .

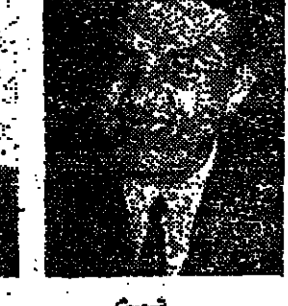
● وفى بولندا لا يستطيع القائد الشيوعى ادوارد جيراك ان ينسى انه جاء الى الحكم في عام ١٩٧٠ عقب موجة من الاحتجاجات على ارتفاع اسعار المواد الغذائية ولمدة تزيد عن خمس سنوات استطاع ان يجمد اسعار هذه المواد في حين ارتفعت المرتبات والاجور بنحو ٤٠٪ ومثل هذه الحالة المفتعلة لا يمكن ان تظل بصفة دائمة وفجأة اعلن جيراك في شهر يونيه ان بعض اسعار الحاصلات سترتفع بنسبة ٦٠٪ .. ومرة اخرى بدأ البولنديون يثورون – وفى اكثر من ٧٠ منطقة انتشرت المظاهرات في الشوارع وقلبت بعض القاطرات وقطعت قضبان السكك الحديدية على الخط الرئيسى بين وارسو ومدن الغرب . فتراجع جيراك على الاثر والغى زيادة الاسعار .

● وفى الاسبوع الماضى ولاول مرة منذ عام ١٩٥٠ بدأ جيراك يخزن المواد الغذائية – وحدد شراء السكر باربعة ارطال ونصف رطل تقريبا « ٢ كيلو جرام » للفرد الواحد في الشهر بالسعر الرسمى وهو حوالى ٣٥ قرشا للكيلو بالرغم من ان الزائد عن هذا القدر يشتريه الفرد بضعفين ونصف ضعف واضاف ان اللحوم سوف تدخل ايضا في بطاقات التموين واقترح زيادة اسعارها اصلا بحوالى ٢٠٪ .





ديستان



شميت

قضية اليوم :

« بقية المنشور صفحة ١ »

ولا أريد ان اشير الى ما لدينا من وثائق ومستندات ، تفضح كل مواقف البلدين ، وتكشف حقيقة العناصر المتسلطة الحاكمة ، ورأى هذه العناصر في بعضها البعض !

لقد .. اكتفى بذكر جزء صغير في حديث طويل ، سمعته – قبل عامين تقريبا – من محمود الايوبى رئيس وزراء البعث العلوى وقتئذ ، وكان يتحدث عن « الزعيم العظيم » معمر القذافى !

قال الايوبى : « لو بقى هذا الطفل – يقصد القذافى طبعا – في موقع رئيس الدولة ٥٠ عاما .. فلن ينمو فكرا ، ولن يتغير مسلكا .. وسيظل على الدوام اسير اسلوب ترى الحرب ، الذى يلهو بملابسه ، وينفقها على حماقاته ، ولا يحظى الا بازدراء الجميع !

... ...

☐ قد يسأل البعض :

– كيف تحالف الملوث في دمشق مع المجنون في طرابلس ؟ كيف تغير موقف البعث العلوى ، في « الطفل الذى لن ينمو فكرا ، ولن يتغير سلوكا » ، بين يوم وليلة ؟ وكيف تطورت علاقات البلدين ، الى الدرجة التى اصبحا يصدران فيها بيانات مشتركة ، ويعلنان مواقف متماثلة ؟

☐ والاجابة : ببساطة

– ان التعليمات قد صدرت اليهما معا ، لينفذا ما تقرر لهما ، وليعلنا ما كتب لهما !

وقال الاثنان « للسيد الجديد » : حاضر !

... ...

ارجو أن يكون هذا الكلام مفهوما !

ممدوح رضا

أسرار ... ثورة التصحيح — الحلقة التاسعة



السادات من قريب

تنشر لأول مرة

عام ١٩٦٠ قدم السادات استقالته زهدا في المناصب

بقلم: عبد الصمد ...

حينما يصدر هذا العدد ، يكون باقيا ثلاثة ايام ، على الاستفتاء لتجديد رياسة الرئيس السادات لمصر لستة اعوام اخرى .

وليس من المناسب أن اكتب في موضوعات اخرى ، وحدث تاريخي يجرى بعد ايام .

ولقد عملت مع الرئيس السادات ، وعرفته عن قرب عشرة أعوام ... وحديثي عنه اليوم يتناول صفاته الشخصية .

واذا كانت السنوات العشرين الماضية قد جعلت البعض منا يعتبر أي حديث طيب عن الحاكم نوعا من النفاق ، ويلومون على الكاتب ويذكرون اسماءهم ووظائفهم وعناوينهم ، ولا يفصل واحد من عمله ، ولا يبحث أهله عنه ، فلا يعرفون مكانه لشهور أو أعوام أو الى الابد !!

فهؤلاء الناس الذين يشعرون بالحرية والعدل والامان والاطمئنان يقدمون اكبر دليل على ان الظلام انقشع ، وان النور سطع ، وان الحرية قائمة فعلا ... الشعارات التي كانت تختنق كل يوم دون خجل او ... !!

* * *

* اول صفات الرئيس السادات — كما لمستها — الرحمة ولست في حاجة الى كلمات انشائية فالرحمة هي الصفة الاولى للخالق العظيم ، وما أرسل الانبياء الا رحمة للعالمين .

* والصفة الثانية ... في تقديري هي الصراحة .

ولو اتسع الوقت والصفحات ، سوف نقلت احاديثه من محاضر اللجنة الدائمة للهيئة البرلمانية ، لتعرف الناس كيف كانت احاديثه تتصف بالصراحة الى اقصى حد تحتمله الصراحة في تلك الايام .

... مقالي الاول ، ذكرت انه ... في عام ١٩٦٦ ... بعد لقائه مع جونسون ... ان امريكا ... [illegible]

[illegible]

... مع ... الله ... على كل الامة ، ويريد ان يرفع كل الناس الى ما هو فيه .

وهذا هو الرئيس السادات قلب يمتلئ بالحب والرحمة ، وكل ما في قلبه على لسانه ، وما يقوله هو ما يعنيه .. وهذا ما كرره في معظم احاديثه بصدق وليس لرغبة في التصفيق !!

ان الرجل الذي يقول — في آخر جلسات ... مجلس الشعب : « ان المجتمع الذي يهدر فيه انسانية فرد واحد من ملايين هو مجتمع ظالم لا يستحق الحياة » !! حاكم يكتب على نفسه الا يظلم ، ويكتب على نفسه ان يعدل ويرحم .. فأي انسان حر جدير بالانتماء الى الانسانية يقول في الاستفتاء .. ؟ !!

* * *

ولكي ... الرئيس السادات يجب ان نعرف بعض ما كنا فيه قبل عهد التصحيح .. ولكي يكون كلامي ... عن ... يجب ان ... ما ... على ان ... واحدا ... الصدق ... الوقت ... من الذاكرة ، ... الرئيس السادات ... على الخاطر ...

سر لم يذكره السادات

في ... الاولى في «السياسي» ذكرت ... الذي اشرت اليه وهو توقع الرئيس السادات بان امريكا ستكون ... على ... وقت من حديثه مع جونسون ما اكد له هذا التوقع .. وقد حدث ، ولكنه لم يشر اليه ، او يذكره في احاديثه ...

وكذلك ... الرئيس ... ولا ... السبب — انه استقال والتاريخ لا اذكره تماما ، وانما هو على الارجح في اوائل سنة ١٩٦٠ ..

وقصة ... المشير رحمه الله التي لا يوجد اي سبب يجعله يكتب ... وهو الذي لم يتحدث مرة في حياته او كتب ؟؟

وكان المشير هو الذي توسط في الصلح ... وكان مطلب الرئيس السادات الوحيد هو ان يترك ... كل ... في ميت ابو الكوم ... المشير الاستقالة ، ... على انه ... السادات ... الراحة ... ويسافر ... في قريته ...

[illegible]

* * *

ولعلنا نذكر الحديث المستفيض الذي ادلى به الرئيس للتليفزيون ، والتي ارجو ان يعيده قبل الاستفتاء .. ليتاملوا كيف القي الحديث كمواطن عادي صريح لا يخفي شيئا من ماضيه ، فيقول : انه كان ينام على « الفرن » ، ليلتمس الدفء في ليالي الشتاء .. ولهذا يريد لكل انسان ان يكون له نصيب افضل من الحياة .

ان الناس يعلمون ، واحد يرتفع ... اللقب الذي لم يكن يرضيه ...

... يغضب منها ، فلما عاد قال لي : انت قلت ايه لعبد الحكيم ؟

ولما وجدني اتلعثم ، ضحك وقال : « حتى الرئيس بتاعك ما يسلمش من لسانك الـ... »

وكم كان عجبي لما وجدته في اول اجتماع للجنة الدائمة يحكي لهم النكتة !!..

■ لماذا رعى الرئيس السادات أبناء المشير عامر ولماذا حرص على تشييع جنازة ابنه ؟

■ لماذا ترك الرئيس السادات جلسة مجلس الأمة وذهب ليودع جثمان مكرم عبيد !

■ طلبوا من السادات إسقاط عضوية بعض النواب فرفض الموافقة متمسكا بأحكام الدستور

وعندما كان عبد الناصر في موسكو في آخر زيارة بعد قبول مبادرة روجرز عقد الرئيس السادات اجتماعا للجنة السياسية في الاتحاد الاشتراكي ، ورفضوا بالاجماع قبول المبادرة .. وكان هو القائم باعمال رئيس الجمهورية — بصفته النائب الاول ..

وفي الليلة السابقة على عودة عبد الناصر .. زار السادات بيت المشير ووافقته السيدة الكريمة عقيلته ، وجميع افراد الاسرة .

وقال الرئيس لاسرة المشير : انه لم يزرهم من قبل ، حتى يهدأ تأثرهم ، وخشية الا يقابل منهم مقابلة طيبة ..

ثم قال لهم : سأقول لكم سرا يا اولادي .. لقد كنت مع عبد الحكيم في برج العرب ، وتعاهدنا على ان من يموت منا قبل الآخر فعلى زميله ان يرعى اسرته .

وانا عايز منكم تعتبروني من الوفاء بعهدي ، فاي مشكلة صغيرة او كبيرة تعرضوها على كما كنتم تعملون مع عبد الحكيم ..

وروت له الاسرة ما تعانيه من جحود المجتمع ، وان كان الاصح هو خوف هذا المجتمع فهم لا يزورون احدا ولا يزارون ...

وكان من الآلام التي تحدثوا عنها انهم اتصلوا « بالاهرام » لنشر نبأ الذكرى السنوية للمشير ، فرفضوا النشر لمدة عامين ، وبعد ذلك وافق « هيكل » على نشر الخبر في سطرين ، ورفض نشر الصورة التي كانوا يلحون في نشرها ، علها تلفت النظر فيحضر احد من اصدقائه الذكرى !!

وحدثوا الرئيس عن افراد الاسرة المفصولين من وظائفهم منذ ان تقرر اعتقال المشير .. واسرته واصدقائه

واستمع الرئيس الى شكواهم ومتاعبهم ، وكان لابد لتنفيذها من الرجوع الى عبد الناصر فهو الذي يملك التنفيذ ..

وقال لهم وهو يودعهم : انه بعد استقبال عبد الناصر ، سيسافر فورا الى « ميت ابو الكوم » لانه مريض ، ويعاني من الارهاق ، ويريد ان يمضي فترة طويلة في قريته .

الأخلاق قبل التصحيح

علمت بعض الحديث وتفصيلات هذه القصة .. ولم يرفع تفكيري ...

لتطق ان يعالج المريض في قرية بعيدا من الاطباء المتخصصين ، ولا يعالج في مستشفى او يعتكف في القاهرة او الاسكندرية ..

وبخبرتي السياسية ، ادركت ان في الامر شيئا ، وانه مرض سياسي وشاركني هذا التفكير — فيما اظن — معظم الناس .. وصممت على زيارة ميت ابو الكوم « للاستفسار » عن السادات ولاقابله واشكره ، فقد كان يسعى لرفع الحراسة عني ، ولم يكن يملك هذا الا عبد الناصر شخصيا الذي كان يجيب في كل مرة بان يطلب « الصبر حتى اتادب » ..!!

ولم يذكر ما هو نوع الادب المطلوب حتى تؤدبه ، والحمد لله انني لم اتادب لغير الله حتى الآن !!

وتحدثت الى صديق كان زميلا في السجن ، ولم يصب في رزقه ، وقلت له عن فكرة زيارة ميت ابو الكوم ، لزيارة الرجل الذي جامل هذا الصديق .. وقلت له بصراحة انني لا استطيع الذهاب وحدي لاسباب مالية ، وانه لابد من سيارة نذهب فيها ثلاثة او اربعة ونشترك في النفقات . او بسيارة صهر هذا الصديق !!..

ورحب الصديق بالفكرة ووعد بتنفيذها في اليوم التالي ..

وقلت بين نفسي : ترى هل يكتب علي ان اسجن مرة اخرى ؟. وفي كل مرة يكون السبب هو زيارة نائب رئيس الجمهورية ؟!!

ولكن الصديق لم يرد ، ولم او احراجه وقابلت الزميل محمود ابو وافية ، ورجوته ان ينقل للسيد الرئيس هذا العذر ..

وكان اشد ما آلمني ان علمت ان الصديق ذهب من غيري الى ميت ابو الكوم مرتين ؟! وهكذا كانت الصداقات التي لا تنشأ نتيجة مبادئ او قيم !!..

رثاء مكرم

واذا كان قد جرى هذا العام اول حفل لذكرى سعد زغلول والنحاس — بعد ربع قرن لم يذكر فيه اسمهما — فان السادات لما مات مكرم عبيد ، ترك الجلسة وذهب لتشييع الجنازة ، والقى خطابا يرثي فيه هذا الزعيم الوطني « المجاهد الكبير » وابن سعد كما كان يسمى ولكن الصحف لم تنشر لا الخطاب ولا حتى الخبر !!..

كان هو الوحيد الذي ادى هذا الواجب ، وبعد ذلك لم يشترك احد من رجال الثورة في جنازات زعماء ما قبل الثورة .. بل انه لما توفى

عبد الحكيم عامر

النحاس خرج عشرات الالوف لتشييع جنازته ، وحدثت هتافات للحرية .. ولم يتعرض البوليس والا كانت حدثت مذبحة .

ولكن في اجتماع اللجنة الدائمة ثار بعض الاعضاء الذين لا اريد ذكر اسمائهم بسبب الانتخابات القادمة وتحدثوا ليستعدوا الحكومة على المواطنين الاوفياء ، ولم تكن الحكومة محتاجة لاثارتهم ، فقد اعتقلت المئات لا اثناء الجنازة وانما نتيجة تحريات واشاعات !!

ووضع عشرات في الحراسة مع انهم كانوا مرضى ولم يشتركوا في تشييع الجنازة ..

ونقل الرئيس السادات الحديث الى موضوعات اخرى وهكذا كان حال النواب المفروض فيهم انهم دعاة للحرية وحماتها !!

ولما تولى الرئيس السادات الحكم طلبت بنت المشير الكبرى زوجة الطيار حسين عبد الناصر ان تقابله فقال لها : « تعالي يابنتي فورا »

وقابلها وبقي معها ساعات .

وكان مطلبها هو التصريح لزوجها المفصول من وظيفته كطيار بالسفر للخارج للبحث عن عمل .. واجابها

الى مطلبها .. وعاد الى بيته سعيدا لانه استطاع ان يحقق رغبة لابنة صديقه فأوفى بوعده له .

* * *

وعقب مظاهرات الطلبة بسبب عدم احتمال تجميد الموقف العسكري ..خطب الرئيس خطابا كان بادي الانفعال فيه وخشي الناس على صحته وعرفوا بعدها انه لم يكن يستطيع ان يحدد لهم مخططاته او تصميمه على القتال واعلان موعد العبور ، او ان يطلب منهم مزيدا من الصبر الذي طال .. عقب القائه خطابه هذا بساعة عاد الى بيته ، واصطحب السيدة الكريمة عقيلته وذهب ليحضر عقد قران بنت زميله المشير عامر .

وأؤكد ان القارئ مر مرورا خاطفا على خبر فصل الطيار حسين عبد الناصر ولم يدهشهم هذا التصرف ، فربما يكون اخطأ في عمله او لم يؤد واجبه القتالي ، ولكن هل خطر في ذهنه ان جريمته الوحيدة هي انه تزوج بنت المشير ؟!!

ومن الذي زوجها له ؟ هو اخوه الرئيس عبد الناصر !!

محمود ابو وافيه

واقيم هذا الفرح الكبير الذي تحدث عنه موظف سابق برئاسة الجمهورية في احدى المجلات ، فلم يلفت نظره في كل الامر الا ان الضباط اكلوا بشراهة !!

ولم يتحدث عن الالف معتقل من محافظتي المنيا واسيوط ، وبعضهم بعد ذلك بسبب تلك « الاكلة » خضعوا للحراسة !!...

فمن الذي انقذ الناس من قطع الارزاق بلا حساب .. حتى ارزاق اقرب الناس ، والذين لا يمكن ان يكونوا اعداء ؟ .. هو الذي جاء بالسادات لينقذ البلاد من هواية تعذيب العباد !!

ومثال اخر

قبل الثورة بخمسة اعوام تقريبا ذهب عبد الحكيم ومعه المرحوم جمال عبد الناصر ورافقهما حسن حسين رحيم ابن خال السيدة زوجة عبد الناصر .. ذهبوا الى اسطال ليخطبوا شقيقة عبد الحكيم الى حسين حسين ، توطيدا لعلاقة الصداقة ، ولان جمال كان واحدا من افراد الاسرة بحكم صداقتهم جميعا له ..

٤ صفات تميز السادات : الرحمة ، الصراحة ، التواضع ، الصدق

ورفض المرحوم والد المشير لان عادات الاسرة تزويج بناتها لابنائها ، او في نفس الاقليم .. ورفض عبد الحكيم ... رغم ... ، اذ كيف يرفض طلب ... جمال .

واخيرا تزوجها .. ولا شاهدته في الزنزانة المجاورة لي ... في الضحك !! اذ ان حسن حسين ، كان محاميا وكل ... في الحياة كانت دفاعا عن سياسة عبد الناصر في كل صغيرة وكبيرة !!

هل كانت الزنزانة عقوبة كافية لهذا الزواج ؟!

لا !! لقد فصل ايضا من وظيفته وكان يسأل ساخرا الفريق صادق واللواء حسن ابو ... الشرفين عن المعتقل وكل واحد :

« هل اذا طلقتها يفرج عني واعود لوظيفتي ؟ »

لقد بقي حسين عبد الناصر وحسن حسين ، والشقيقة واخوة المشير جميعا مفصولين ، الى ان اعادهم السادات بعد ثورة التصحيح

مصر قبل عهد السادات

لم يكن اسم بلدنا مصر !!

وعقب الانفصال — وكان ... الاقليم الجنوبي في الجمهورية العربية المتحدة — كان المشير تحمل مسئولية الانفصال بما اذاعته اجهزة « الاتحاد القومي » من ان ضباط ... هم الذين قاموا بالانقلاب .. وكان موقفه صعبا — وكان يعاني ... الام النفي على انه في سبيل ارضاء عبد الناصر ، قبل البقاء في سوريا بلا سلطات ...

ورغم هذا فقد كانت امنيته ان يعود اسم مصر .. وكان يشكو لكل من يقابله من التشاؤم من اختفاء اسم مصر القديم ، والذي ذكر في القرآن .. وكان يرجو ويلح ولكن عبد الناصر اصر على بقاء اسم الجمهورية العربية المتحدة ، واعلمها .. حتى بعد ضياع سيناء !!

وكان اول عمل للسادات — كما هو معروف — ان اعاد اسم مصر .

* * *

هل كنا دولة لها مقومات الدولة العصرية ؟ فيها يعرف الانسان اين يقيم ... بما ... حقوقه ، ومن هو قاضيه ؟ وهل يضمن رزقه في غده ؟ وهل يملك التصرف فيما يملكه ؟ وهل اولاده ... فرصة التعليم والتشريد ؟!!

لقد ذهبت يوما مع الدكتور فؤاد محيي الدين الى الرئيس السادات في مكتبه في مجلس الامة فسأله عن مكان مجلس الامة في الخريطة السياسية ، فوعد ببحث الامر في اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي وبالطبع لم يعط احد للامر اهمية ، وتركت الحدود متداخلة — تخطوط التليفونات — بين جميع السلطات

وكتب بعض الكتاب — عقب الهزيمة — عدة مقالات عن وجوب العمل على ان تساير روح العصر ، وتبنى دولة عصرية ، وكان ذلك تجربات من الامل للناس ، مثل ...

جرعة بيان ٣٠ مارس .. الذي اذيع وانا في المعتقل وصدقته مع جميع المعتقلين !!

وخرجت في ٢٠ سبتمبر سنة ٦٨ وانا مازلت عضوا بمجلس الامة فقد كان احد الاعضاء قد اقترح في اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس ، اسقاط العضوية عن العضو متى اسقطت اللجنة التنفيذية العليا عضوية الاتحاد الاشتراكي عنه !

ورد عليه الرئيس السادات بان هذا يخالف الدستور ، وقانون المجلس الذي يشترط عضوية الاتحاد الاشتراكي وقت الترشيح فقط .. وشاء الاقدار ان يفصل هذا العضو بالطريق الدستوري ، وهو اسقاط العضوية عنه باغلبية ثلثي اصوات اعضاء المجلس !!

الصدق !!

وكانت المكافأة البرلمانية عندي تعني استمرار حياتي سبعة اشهر اذ ان المجلس كانت مدته خمسة اعوام وتنتهي في ٢٢ مارس سنة ٦٩ ورغم ان ذلك منصوص عليه في الدستور وقانون المجلس ، فان الرئيس عبد الناصر اكد لي في لقاء خاص في قاعة الاستقبالات بمطار القاهرة ، وامام جميع نوابه وجميع اعضاء مجلس الوزراء .. في حديث ارجو ان انشره يوما ..

كانت « نفقة » الحراسة تكفي مع كل التقشف لضرورات الحياة الروتينية ، كاجرة المسكن والنور والتليفون .. الخ والمكافأة للمأكل وضرورات المعيشة .. وكان تفكيري انني سأعيش سبعة اشهر والله يأتي بالفرج .. وانني سأذهب للمجلس والمسكن عن اثارة الموضوع .. موضوع الحراسة .. اما الاعتقال فمن يعيد الايام الى الوراء حتى لو شاء ؟! ..

وكانت صباح اسود وفي شهر اكتوبر صدر قرار لا بحل المجلس جراحة ولكن باعلان انتهاء مدته !! فاين الوعود والعهود ؟! انها شفوية واين الدستور المكتوب ؟!!

وكان لي صديق عنده قبر زائد في الحد الاقصى للملكية ، واولاده اطفال لا يجوز ان يبيع لهم الزيادة ولاسباب اخرى وقالت في ٢٢ يوليو ٦٩ فسافر الى بلده ليبدأ البيع وكان باقيا بضع شهور على الموعد المحدد وسمع الخطاب السنوي المعتاد في اليوم التالي .. واذ بالخطاب يلغي الموعد الباقي بلا تنبيه او تبرير واصيب صديقي بذبحة صدرية !!..

عشرات من القصص والحكايات ، والاعتقالات ، والحراسات بعد الهزيمة وبعد بيان ٣٠ مارس وبعد مظاهرات الطلبة والعمال التي طالبت بالحريات وبعد المقالات عن الدولة العصرية !!

* * *

ومن اجل كل الماضي قابلت مع زميلي محمود موسى نائب المنصورة السابق صديقا لنا كان على موعد لزيارة الرئيس السادات — بعد توليه الحكم — وسألنا : هل عندنا كلام تقولونه عن امانينا بالنسبة لاسلوب الحكم ؟.. قلنا امنية واحدة .. هي الصدق !!..

ولكي اكون صادقا وامينا ، اقرر انني ما كنت اتصور ان هذه المنجزات التي تمت وهي في تقديري معجزات — سيحدث شيئا منها فما كان يمكن ان تحكم على ربان السفينة الا اذا تولى قيادتها ..

انني لم اتحدث الا عن الصفات الشخصية للرئيس ، ولكي تكتمل الصورة كان يجب ان اتحدث عن اللمسات الحانية الرحيمة والكريمة التي عوملت بها واسرتي في الاعتقال والحراسة والمرض ، مقارنها بالقسوة العجيبة والرهيبة واللامنطقية او اللاانسانية التي عوملت بها من غيره ..

وسرد هذه القصة ، كانت هي السبب في فكرة المقال .. الا انه لاعتبارات نفسية ، تجعلني ابتعد عن الذكريات الاليمة ، لظلم عجيب ورهيب .. ولانني لم اتحرر من بيئتي الصعيدية التي لا تعترف بالضعف مهما كانت قسوة الظلم وقوة الظالم ، فالله وحده العالم والحاكم .

اننا نريد استمرار حكم السادات لتثبيت دعائم ما قام به من منجزات بل معجزات فاعداء الحرية يتجمعون ويتكلمون وشاقها يتفرقون ولا يتجمعون ..

* * *

وقد اثبتت الايام ان الحاكم الذي يظهر فجأة ليحكم بلا خبرة او تجربة ، ويتصرف في نزق وطيش وغرور ومغامرة ومقامرة ، ويخدع ويخادع ولا يشبع حقده ظلما وقسوة .. ويبعثر المال بشراء الاقلام والذمم ، يعيش في آثام واجرام وتدمير وتخريب وفوضى وارهاب .. هذا اللون من الحكم المثل في مجنون ليبيا لا يحمينا منه الا حاكم مؤمن متزن .. يكظم الغيظ ويصبر ويخطط في تؤدة وحلم وحكمة ويحتفظ بكل مليم لبلده ، ولا يجري وراء زعامة شخصية فمصر هي الزعيمة وستبقى الرائدة مهما تجمع الاعداء ونادوا بشعارات جوفاء بلهاء ..

فلنقف جميعا مع هذه الحكمة وهذا الاتزان وهذا الايمان .. والله يعلم براءة هذا النداء

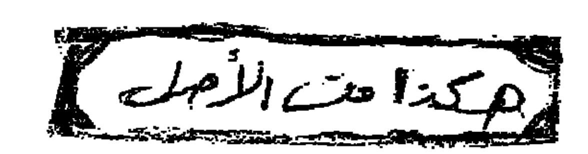
فهو الذي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا

* * *

وبعد كتابة هذه الكلمات وقع حادث اليم ، فتوفي ابن المشير الاصغر .. وعلم الرئيس السادات فطلب تأخير تشييع الجنازة ليتقدمها بنفسه ومعه رجال الدولة وامر بان تكون الجنازة عسكرية .. فاصبحت دموعي لهذا الوفاء والنبل فان هذا الزعيم صاحب القلب الرحيم ، لا شك اراد تعويض مأساة المشير الذي لم تشيع جنازته ، ولم يمش وراء جثمانه احد !!.. حتى اخوته كانوا معتقلين ، فلم يشيعوه !

اليس من رحمة الله بمصر ؟ ان تقاد بهذه القيادة الرحيمة الحكيمة ؟

البقية العدد القادم



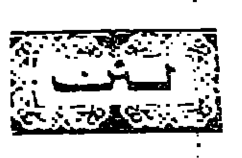
بسم الله الرحمن الرحيم

شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه

صدق الله العظيم

رمضانيات

صنائع المعروف تقى مصارع السوء



كان كتاب الله تعالى ، بدا نزوله فى ليلة شرفت به ، هى ليلة القدر ، لقد كان ابتداء هذا النزول فى مكان شرف به ايضا ، هو غار حراء • وان من الايام والامكنة ما يسعد ويشقى كما يشقى الناس ويسعدون •

وليلة القدر هى ليلة سعدت بشرف نزول القرآن فيها ، فكانت بذلك مهفى ارواح المؤمنين كلما جاء رمضان ، وكذلك سعد غار حراء بشرف نزول القرآن فيه، فكان ايضا مهفى ارواح المؤمنين ، كلما اقبل موسم الحج الى بيت الله الحرام •

فى هذه الليلة وفى هذا المكان ؛ تلقى رسول الله صلوات الله عليه طلائع رحمة الله للعالمين ، تنزل بها عليه الروح الامين ؛ وهى الايات الكريمات من صدر سورة العلق •

وخرج بها صلوات الله عليه راجعا الى اهله ؛ والى خديجه زوجه ، يرجف فؤاده ، وتضطرب بوادره لما فاجاه من الامر المخالف للعادة والمالوف فلما دخل عليها على حاله تلك ، صنعت به ما تصنع الزوجة الفضلى بالزوج العظيم مازلت به تؤنسه وتخفف ما به ،حتى ذهب عنه الروع ، وزايله الخوف ؛ فقال لها وقد قص عليها قصة الملك ؛ وتلا عليها الآيات التى تنزلت عليه ، « والله يا خديجة لقد خشيت على نفسى » فقالت رضى الله عنها : كلا تعتى : لا تقل ذلك – فوالله ما يخزيك الله أبدا ؛ انك لتصل الرحم ؛وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم ؛ وتقرى الضيف ، وتعين على نوائب الحق » •

وهذا القول منها رضى الله عنها يشتمل على قضية يسندها برهان ويؤيدها دليل • والنفس الانسانية الى القضايا المسببة اسكن ؛ وبها آنس ولها اشد قبولا • والبراهين التى ساقتها ، والادلة التى استندت اليها ؛ فى ان الله تعالى لن يخزيه عليه السلام هى اصول فى مكارم الاخلاق • فاما صلة الرحم فما يعرف الناس بشرا او وصل بقرابته فى اكرام واعزاز ؛ وتمكين من شرف الدنيا وشرف الدين ؛ كما يعرفون ذلك لمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم •

واما حمل الكل – والكل هو الذى لا يستقل بشأنه ؛ ولا يقوم بأموره ، لانه يتيم او – ضعيف – فان السيرة العطرة لمحمد عليه السلام لتشهد الشهادة القاطعة ؛ بانه كان عونا لكل عاجز وحماية لكل يتيم •

واما كسب المعدوم ، فان السير الصحاح تتحدث عن يقين ان محمدا كان يعطى الناس ما لا يعطيهم غيره ؛ويرفق بهم ما لا يرفق غيره •

واما قرى الضيف فانه شرف اصيل فى الخلق العربى بعامة ؛ وهو عليه السلام من حيث كان عربيا لا بد ان يكون قد ظفر من هذا الخلق بنصيب والفرق بينه وبين غيره ، ان الناس سواء كانوا يلتزمون هذا الخلق ارادة الفخر ؛ وحسن الذكر ؛ وطيب الاحدوثة وبعد الصيت – فاما هو عليه السلام فكان يرضى بهذا الخلق نوازع الرحمة فى نفسه الكبيرة ودوافع الرفق فى قلبه العظيم •



بقلم الشيخ :

احمد حسن الباقورى

واما المعونة على نوائب الحق ؛ فان النوائب قسمان : نوائب تنزل بالمرء نتيجة لمناصرته خيرا او مدافعته شرا ، فهذه نوائب الحق ؛ ونوائب اخر تنزل بالمرء لمناصرته الشر وموافقته له وهذه هى نوائب الباطل كما قال لبيد :

نوائب من خير وشر كلاهما
فلا الخير ممدود ولا الشر لازب

ولا شك ان المعونة على نوائب الشر شر وباطل ؛ وان المعونة على نوائب الحق خير وحق ؛ وبهذا النظر نفهم السر فى اقتصار خديجه على وصفه عليه السلام بانه معوان على نوائب الحق ، وحوادث الدهر ؛ ونوازل الايام ؛ فهى تصفه عليه السلام بانه ما كان يواقع باطلا ولا يعين على باطل •

وفى جملة هذه الاوصاف من خديجة لزوجها عليه السلام دليل على ان مكارم الاخلاق سبب للسلامة من المكاره ،وان من كثر خيره ؛ حسنت عاقبته ؛ ودانت له سلامة الدنيا وسلامة الدين •ومن هنا صيغت الحكمة الجليلة : صنائع المعروف تقى مصارع السوء •

* * *

الصيام بين السلف والخلف

بقلم : سعد صادق

من المناهج العظيمة التى وضعها الاسلام ليسير الصائم على هديها فى شهر رمضان المعظم ، قول الرسول صلى الله عليه وسلم « .. الصيام جنة ، فاذا كان يوم صوم احدكم ، فلا يرفث ولا يفسق ولا يصخب ، فان سابه احد او شاتمه او قاتله فليقل : انى امرؤ صائم ... » .

وقد ورد فى الحديث عبارة « الصيام جنة » والجنة هى الستر ، فالصائم طوال هذا الشهر يحيا مع الله ، فهو يرتفع بنفسه عن مطاوعة الشهوات ، وعن الجرى وراء الملذات والمنكرات ، ليكون مع ربه الذى يربيه فى هذا الشهر بهذا العنصر القويم من عناصر الاسلام وهو « الصيام » .. انه يعيش مع ربه فى جنة ، يحفظ جوارحه عن الآثام ، وينزه لسانه عن الكذب والصخب والنميمة ، وعينيه عن النظر الى الحرام ، وسمعه عن اللغو، ويده ورجله عن كل فعل منكر، ثم هو اذا تطاول عليه احد من مدعى الصيام – الذين ليس لهم من صيامهم الا الجوع والعطش ، كما يقول الحديث النبوى ، اعتصم بقول « انى امرؤ صائم » اى انى اعيش مع ربى فى هذا الشهر بعيدا عن السب والفسق ، والنزول الى اى مستوى من شانه ان يوجب غضب الله .

فالصائم الصادق يقضى نهاره صابرا على الشدائد ، متسلحا بمراقبة الله وخشيته ، بعيدا عن كل ما كان يمارسه قبل هذا الشهر من طعام وشراب ولهو ومتاع حلال .. اما ليله ، فانه يقضيه فى تلاوة القرآن ، وذكر الله ، كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا الشهر .

فاذا صام المسلم الصادق على هذا النحو الطيب ، تحققت فيه حكمة الله فى التعبد بالصوم ، وكان صومه مددا قويا تزكو به نفسه ، ويعمر به قلبه ، وتتهذب به روحه ، واتجه بفكره وعقله دائما نحو الاحسان والمعروف والهدى ، وكان جديرا بان يتحقق فيه ما جاء فى الحديث القدسى « .. للصائم فرحتان ، اذا افطر فرح بفطره ، واذا لقى ربه فرح بصومه » وجديرا ايضا بنيل جائزة الصائم الصادق مع نفسه ومع الله، والتى اشار اليها الحديث القدسى « كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لى وانا اجزى به » .

وعلى هذا النحو عرف سلفنا الصالح فريضة الصيام اذ كانوا يحرصون على أن يضعوا امامهم مناهج الاسلام فى الصيام ، ليعيشوا هذا الشهر على هديها ، ولذلك كانوا يخرجون من صيامهم ، وقد تزودوا بمنافع عظيمة من الايمان والتقوى والصلاح .. ومن اجل هذا افلحوا فى كل حياتهم وامورهم الدينية والدنيوية .

اما نحن الخلف فان معرفتنا للصيام تختلف عن معرفة السلف الصالح له .. لقد عرفنا نحن الصيام على انه جوع وعطش فحسب ، فلم تمسك السنتنا عن السباب والنميمة والكذب والغش ، ولم تمتنع السنتنا عن العدوان على الناس وايذائهم ، بالقول والفعل ، ثم نقضى نهار الصوم فى التنقل بين دور الملاهى والتسالى لاضاعة الوقت ، وقد جهلنا أن المرء سيسال يوم القيامة عن وقته هذا فيم انفقه – كما جاء فى الحديث الشريف – كما نقضى الوقت فى جمع الاطعمة الفاخرة ، حتى اذا انطلق مدفع الافطار نكب على ما امامنا من الاطعمة المختلفة ، نلتهمها ، ونتخم بها معدتنا .

اما الليل فقد تعودنا ان نقضيه فى السهرات مع اهل السوء فى لهو وعبث . ومن الناس من لا يؤدى فريضة الصلاة وهو صائم ، استنادا الى فتوى تقول : ان الصلاة فرض مستقل عن الصيام ، ولكل فرض ثوابه المستقل عن الآخر دون ارتباط .

صحيح ان لكل فرض ثوابه المستقل ، ولكن الفرائض كلها مرتبطة ، غير منفصلة والايمان بفرضية الصيام دون الايمان بفرضية الصلاة ، ايمان ناقص مبتور ، لا ينفع صاحبه ، بل ويجعله كمن يقول الله فيهم « افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ... الاية ٨٥ – البقرة » .

ثم ان تارك الصلاة هادم للدين من اساسه ، ويدل على هذا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم « الصلاة عماد الدين من اقامها فقد اقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين » فكيف يقبل الله عملا من انسان قطع الصلة بالله ، حين ترك الصلاة وهدم اساس الدين ؟!

ايها المسلم : انتهز فرصة شهر رمضان المعظم ، وقلب دينك وربك ورسولك على شهوتك وشيطانك وهواك ، وعلى بيئتك ومجتمعك اللذين قلدتهما فى التسيب ، متبعا ، لا مقلدا ، لتظفر فى رمضان بدرجات الصائمين المقبولين عند الله ، الفرحين بما اعد الله للصائم الصادق من اللقاء الربانى العظيم الذى يشير اليه حديث الرسول « للصائم فرحتان اذا افطر فرح بفطره ، واذا لقى ربه فرح بصومه » لينال الجائزة الكريمة « .. كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لى وانا اجزى به » .

* * *

فتوى

المفطر فى رمضان .. وما حكمه ؟!

يقول الشيخ شلتوت ليس فى بلاد الاسلام من يجهل معنى الصوم الذى طلبه الله من المسلمين فى هذا الشهر وليس فيها من يجهل ان صومه ركن من اركان الاسلام وفريضة من فرائضه التى بنى عليها •

وقد حكم الرسول صلى الله عليه وسلم على من يفطر رمضان دون عذر بالكفر •

– عن ابن عباس رضى الله عنهما : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة ، عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم شهادة ان لا اله الا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان) .

– ومن ابى هريرة : ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من افطر يوما من رمضان فى غير رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر كله وان صامه »

وقال البخارى من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقض صوم الدهر وان صامه .. وبه قال ابن مسعود .

– ويقول الذهبى : وعند المؤمنين مقرر : ان من ترك صوم رمضان بلا مرض انه شر من الزانى ومدمن الخمر بل يشكون فى اسلامه ويظنون به الزندقه والانحلال .

** ومن منا يستهين بشهر الصوم ويفطر فيه دون عذر .. من منا لا يريد ان يحصل على مكافاة الله الكبرى للصائمين : فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم : «اعطيت امتى فى شهر رمضان خمسا لم يعطهن نبى قبلى اما واحدة فانه اذا كان اول ليله من شهر رمضان ينظر الله عز وجل اليهم ومن نظر الله اليه لم يعذبه ابدا واما الثانية فان خلوف افواههم – اى تغير رائحتها – اطيب عند الله من ريح المسك واما الثالثة فان الملائكة تستغفر لهم فى كل يوم وليلة واما الرابعة فان الله عز وجل يامر جنته فيقول لها استعدى وتزينى لعبادى اوشك ان يستريحوا من تعب الدنيا الى دارى وكرامتى واما الخامسة فانه اذا كان اخر ليلة غفر الله لهم جميعا فقال رجل من القوم . أهى ليلة القدر ؟ فقال عليه الصلاة والسلام : لا ألم تر الى العمال يعملون فاذا فرغوا من اعمالهم وفوا اجورهم .. « من حديث البيهقى عن جابر بن عبد الله » .

* * *

القبلة فى رمضان حلال .. أم حرام ؟!

قيل ان رجلا قبل امراته وهو صائم فى رمضان ، فوجد من ذلك وجدا شديدا ، فأرسل امراته تسال له عن ذلك ، فدخلت على ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم .. فذكرت ذلك لها . فاخبرتها ام سلمة : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم .

فرجعت وأخبرت زوجها بذلك ، فزاده ذلك شرا . وقال : لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الله يحل لرسوله ما يشاء . ثم رجعت امراته الى ام سلمة فوجدت عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله : ما لهذه المراة ؟ فاخبرته أم سلمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الا اخبرتها انى افعل ذلك ؟ فقالت : قد اخبرتها ، فذهبت الى زوجها فاخبرته فزاده ذلك شرا وقال : لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الله يحل لرسوله ما شاء ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : والله انى لاتقاكم لله ، واعلم بحدوده :

* * *

إنه يوم الفرقان .. يوم التقى الجمعان ..

بقلم : عبد الكريم الخطيب

ستظل معركة بدر – على الصورة التى ارادها الله تعالى ان تجىء عليها – شاهدا منصوبا للمسلمين ابد الدهر ، على أن الايمان بالله والولاء له ، هو الذى يمكن لهم فى الارض ، وينشر عليهم لواء العزة والسيادة «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » •• وانه بقدر ما فى قلوب المؤمنين من ايمان بالله . وولاء له ، يكون قربهم او بعدهم من النصر على قوى البغى والعدوان . التى تنازعهم ثوب العزة والسيادة ، وتحاول جاهدة أن تعريهم منه •

وانه لامر عظيم ، ولحكمة بالغة اراد الله تعالى ان يكون لقاء تلك القلة القليلة من المؤمنين لهذه الكثرة الكاثرة من المشركين ، فى اول صدام مسلح بين الفريقين يوم بدر ، قبل ان يستكمل المؤمنون عدتهم ، وتتكاثر اعدادهم ثم يكون مع هذا ذلك النصر العظيم للمؤمنين ، الذى خرج على كل حساب وتقدير ، من حساب الناس وتقديرهم ، فيقتل سبعون من صناديد المشركين ، وقادة حملة الضلال فيهم ، ويقع فى الاسر سبعون مثلهم .

وتعجب قريش ، ويعجب الناس ، ويحارون فى تاويل هذا الذى حدث يوم بدر ، اذ كل شواهد الحال ، وظواهر الامر توحى برجحان كفة قريش ذات العدة والعدد ، فان لم يكن لها النصر فى تلك المعركة ، فلا اقل من ان تتوازن كفتها مع كفة المؤمنين .. اما ان يخف ميزانها الى هذا الحد ، وان تنزل بها هذه الهزيمة الفاضحة ، فذلك الذى لم يكن ليقع فى اى تقدير ، الا ان يكون مرد ذلك الى قوة خفية ، منزلة من السماء ظاهرت المسلمين ، ومكنت من عدوهم هذا التمكين .

لقد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسلمين يومئذ ، لاعتراض عير قريش ، العائدة من الشام ، يقودها ابو سفيان ، ولم يكن المسلمون يتوقعون حربا ، فخرجوا خفافا فى ثلاثمائة رجل ، وفى قلة من الزاد ، والسلاح .. ولما علم ابو سفيان بهذا بعث من يستصرخ قريشا فخرجت فى نحو الف رجل ، مستجمعين سلاحهم ، وزادهم .

وما ان علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسيرة قريش ، حتى ابتشار اصحابه فى هذا الموقف الجديد الذى لم يكن فى حسبانهم ، فكانوا جميعا – انصارا ومهاجرين – على راى واحد ، وهو قتال المشركين ان ارادوا قتالا .. وقد كان فالتقى الجمعان بمكان يعرف ببدر ، ودارت المعركة ، ووقعت الهزيمة المخزية المذلة لكبرياء قريش وعنادها ، وكان هذا اليوم يوم الفرقان ، الفارق بين الهدى والضلال ، وتتحدث آيات القرآن عن هذا المدد السماوى الذى امد الله تعالى به المسلمين يوم بدر ، فيقول سبحانه : « اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انى ممدكم بالف من الملائكة مردفين » ولقد استجاب الله تعالى للمؤمنين ، فامدهم بالف من الملائكة ، جاء بعضهم ردف بعض ، واحدا اثر واحد .

ولا تحسبن الملائكة قد اشتركوا فى المعركة مقاتلين ، وانما كانوا مؤيدين مظاهرين ، حيث وجد المؤمنون فى ريحهم الامن والسكينة ، فاطمانت قلوبهم ، وثبتت اقدامهم ، واشتدت ضربات ايديهم على حين اضطربت قلوب المشركين ، وزلزلت اقدامهم ، وزاغت ابصارهم ، يقول سبحانه : « اذ يوحى ربك الى الملائكة انى معكم فثبتوا الذين امنوا سالقى فى قلوب الذين كفروا الرعب » .

ويقول سبحانه من هذا المدد السماوى : « وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم » .. فهذا الاطمئنان الذى امتلات به قلوب المؤمنين ، هو القوة الخفية التى مكنت لهم من هذا النصر المبين .. والايمان بالله تعالى والولاء الخالص له ، هو مبعث الاطمئنان القلبى ، الذى اذا سكن قلب انسان ، قهر به اية قوة مادية تتعرض له ، مهما بلغت من الجبروت

وتطلع على الامة الاسلامية اليوم ذكرى بدر ، وهى تواجه محنة قاسية قد تظاهرت عليها فيها قوى البغى والعدوان ، اشبه بتلك القوى العاتية الباغية التى واجهت مطلع الاسلام فى مكة ، واخذت هذا النفر القليل الذى دخل فيه ، بالباساء والضراء ، ولم يكن ثمة من عاصم الا وثاقة الايمان بالله ، والولاء له ، والاطمئنان الى جانب الله ، والاعتزاز بحماه ..حتى جاء نصر الله والفتح ، ودخل الناس فى دين الله افواجا .

فهل لنا من رجعة الى الله تعالى ، نصدقه فيها القول والعمل ؛ ونخلص له فيها الطاعة والولاء ؟ اننا ان نفعل تكن اياما قلها اليوم بعد فى لقائنا لاعدائنا ، وفى نصر الله لنا على كل عدو يطوف بحمانا ، ونحن فى حمى الله .. « ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم » .

الجهاد .. ظاهرة رمضانية

المجاهدة بكل ما تحمل من معنى كريم وعظيم ظاهرة رمضانية •

فماذا تعنى المجاهدة ؟ حمل النفس على الحق ، ونهوضها بتبعاته ، والزامها بتحمل مسئولياته ورضاها ، وصبرها على كل ما تلقاها فى سبيل ذلك من متاعب وآلام .

ولها ميدانان : ميدان فى داخل النفس ، وميدان فى خارجها ، وفى كلا الميدانين بلاء عظيم .

وفى رمضان يعيش المؤمن هذه المجاهدة بميدانيها جميعا ، وكان رمضان يهيئنا امتحان دقيق لايمان المؤمن فان اثمر بذلا وتضحية ومعاناة كان صادقا وان انتهى الى كسل وخمول ، وتمزق وانحراف وقعود عن الواجب كان الايمان كذبا ونفاقا .

الصائم فى ميدان الجهاد النفسى :

حين يمتنع عن الطعام والشرب ، ويمسك عن اللذائذ والشهوات ، ويحول بين النفس وما تطمح اليه من لهو وزور يمارس جهادا عنيفا ، ويعيش صراعا مرا ، ويخوض حربا ضارية ضد نزوات ، ونزعات ، وشهوات ورغبات ، سلاح الصائم فى هذه المعركة ايمانه ويقينه وتحديه للنفس بالحرمان ليوقفها عند حدها ، ويردها عن بغيها ، ويلزمها جادة الحق ، ويهديها سواء السبيل .

الصائم وجهاد الاعداء

وهذه المجاهدة العظيمة فى الداخل ، تستتبع لونا آخر من المجاهدة يتحرك اليه الصائم فى الخارج ، اذ يحمل سلاحه وعتاده لجهاد اعداء الحق الذين يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ، ويريدونها حياة اطماع ومآرب من غير مثل او قيم .

وعلى امتداد التاريخ الاسلامى كان رمضان ميدانا واسعا لهذا اللون من الجهاد .

فيوم الفرقان . هذا اليوم العظيم الذى التقى فيه الجمعان ، او التقت الفئتان فئة تقاتل فى سبيل الله ، واخرى كافرة . وكان اللقاء عند ماء بدر ، ووقعت احداث الغزوة الكبرى التى انتهت بنصر عظيم للقلة المؤمنة على الكثرة الباغية

هذا اليوم من ايام رمضان هو اليوم السابع عشر من السنة الثانية من الهجرة وهى نفس السنة التى فرض فيها الصيام وكان المسلمون قد خاضوا فيها لاول مرة معركتهم مع عدو الله ، فى نفس الوقت الذى خاضوا فيه اول مرة ايضا معركتهم فى داخل النفس مع الهوى والشهوة .

تحقق للمسلمين – اذن – فى رمضان اعظم نصر يعتز به المسلمون ، حيث اصبحوا بعد بدر قوة يحسب حسابها ، ودولة تسامعت جزيرة العرب انباء انتصاراتها .

ولم تكد تمضى على هذا النصر عدة سنوات لا تتجاوز الست حتى تحقق للمسلمين نصر عزيز تمت لهم بعده السيادة على جزيرة العرب وزالت دولة الاصنام ، اصنام الحجر واصنام البشر ، اذ رفرفت راية التوحيد على جبال مكة وبطاحها .

كان ذلك اليوم من ايام رمضان من السنة الثامنة للهجرة وفى العشر الاواخر منه . وقد دخلها الجيش الفاتح من عدة جهات ، وراى اهل مكة ان مجدهم القائم على الشرك قد افل ولم يعدوا ان مجدا جديدا سيقام على الايمان والتوحيد.. الذى دخلوا فيه .. وانتفضت مكة الطاغية مصيرا رهيبا لا تدرى مداه ، وان كانت تغلب جانب الامل على الياس ، والعفو على الانتقام . لان ابنها المنتصر عليها عظيم اكبر من الحقد ومن الانتقام ، وتردد صوت الحق فى جنبات البلد الحرام : الله اكبر صدق وعده ونصر عبده واعز جنده ، وهزم الاحزاب وحده .

ويسرع التاريخ خطاه ، وتتقلب على دولة الاسلام الاحوال والشئون ، ويغرب المجد ، وتتفرق الامة التى اعرضت عن دينها ، فتسلط عليها عدو الله وعدوها ، ويحمل القرن السادس الهجرى احداثا حالكة ، وتسقط بغداد عاصمة دولة الاسلام حينذاك فى يد التتار ، وينطلق منها غربا ، ثم جنوبا يدمر كل ما يقابله من حضارة المسلمين . ولكن رمضان سنة ٦٥٨ هـ يحمل للامة الممزقة التى انبسط عليها ظلام الياس املا حلوا ، ونصرا كبيرا هدهد الالم وكفكف الجراح ، اذ وقف ابناء مصر فى اليوم الخامس والعشرين من رمضان بقيادة قائدهم سيف الدين قطز يدافعون عن شرف العروبة والاسلام ويقدمون التضحيات البالغة ، ويقفون امام الجحفل الرهيب ، ويرمى قائدهم بخوذته ، ويتقدم جيشه حاسرا راسه ، وقد صرخ فى جنود الاسلام صرخة كهدير الموج : وا اسلاماه . ويترنح فيلق التتار تحت عنف الضربات المؤمنة ، وينتهى اليوم العظيم رمضان بنصر عظيم، ولاول مرة تتسامع الدنيا بنبا هزيمة للتتار ، وعلى ابواب مصر العظيمة .

تماما كما حدث فى العاشر من رمضان سنة ١٣٩٣ هـ حيث وقف جيش مصر نفس الموقف فعبر الموانع ، وتخطى العقبات ، وانقذ كرامة العرب، ورد لهم اعتبارهم وكانت صيحات الجنود فى المعركة الكبيرة التى جاءت بعد ياس قاتل : الله اكبر – الله اكبر وتحقق نصر عظيم ما كان يخطر على بال احد ، ووقفت الدنيا فى ذهول امام الانجاز الحربى الضخم الذى حققته مصر فى تاريخنا المعاصر ، وكان حلقة جديدة اضافتها الى سلسلة امجادها القديمة ومواقع كثيرة وعظيمة اخرى وقعت فى رمضان .. اكان هذا كله مصادفة لا .. ولكنها طبيعة الشهر العظيم ، مجاهدة فى اعماق النفس ، تتبع مجاهدة لاعداء الله ، اعداء الدين الذين يريدونها حياة جامدة باردة ، فقدت حرارة الايمان ، ونضرة القيم ، وظل الحب والاخاء .

د• السيد الطويل
رئيس جماعة دعوة الحق بالقاهرة

* * *

التوحيد

– روى الترمزى عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه وقال : لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال: لا اله الا الله وحده يقول الله : لا اله الا انا وحدى واذا قال : لا الله الا الله وحده لا شريك له: قال الله : لا اله الا انا وحدى لا شريك لى واذا قال : لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله: لا اله الا انا لى الملك ولى الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم قال الله : لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بى قال : يعنى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم : من قالها فى مرض ثم مات لم تطعمه النار»

– سئل الجنيد عن التوحيد : فقال : (انه معنى تضمحل فيه الرسوم وتندرج فيه العلوم ويكون الله تعالى كما لم يزل .

– قال سفيان بن عيينه : ما انعم الله على العباد نعمة افضل من ان عرفهم لا اله الا الله وان لا اله الا الله فى الاخرة كالماء فى الدنيا .

– قال ابو سعيد الخراز : اول علامة التوحيد خروج العبد عن كل شىء ورد الاشياء جميعا الى متوليها .

– روى القشيرى بسنده الى ذى النون انه سئل عن التوحيد فقال : (ان تعلم ان قدرة الله تعالى فى الاشياء بلا مزاج وصنعه بالاشياء بلا علاج وعلة كل شىء صنعه ولا علة لصنعه وليس فى السموات العلى ولا فى الارضين السفلى مدبر غير الله تعالى) .

* * *

الذكر

– روى عبد الله بن بشر المازنى قال : جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : اى الناس افضل ؟ فقال صلى الله تعالى عليه وسلم : طوبى لمن طال عمره وحسن عمله فقال يارسول الله اى الاعمال افضل ؟ فقال : ان تفارق الدنيا ولسانك رطب بذكر الله » •

قال ابو على الروذبارى من علامات مقت الله للعبد ان يتقلق من مجلس الذكر اذا طال .

– قال ابو سعيد الخراز : اذا اراد الله ان يوالى عبدا من عبيده فتح له باب ذكره .

– قال بشر بن الحارث : انى لاجل الله تعالى ان اذكره عند من لا يعرفه ولا يتعرفه .

– قال الامام الاوزاعى : ليس ساعة من ساعات الدنيا الا وهى معروضة على العبد يوم القيامة يوما يوما وساعة ساعة فالساعة التى لا يذكر الله تعالى فيها تتقطع نفسه عليها حسرات فكيف اذا مرت عليه ساعة مع ساعة ويوم مع يوم !

* * *

الدعاء

– قال عز وجل : «واذا سالك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان •• الاية »

– قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « الدعاء مخ العبادة » « من لم يسال الله يغضب عليه » •

– روى الترمزى عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج » •

– عن ابن عباس فيما اخرجه الحافظ ابن مردويه قال : تليت هذه الآية عند النبى صلى الله تعالى عليه وسلم : (يا أيها الناس كلوا مما فى الارض حلالا طيبا) فقام سعد بن ابى وقاص فقال : يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى مستجاب الدعوة فقال : يا سعد أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة والذى نفس محمد بيده ان الرجل ليقذف اللقمة الحرام فى جوفه ما يتقبل منه اربعين يوما وايما عبد نبت لحمه من السحت والربا فالنار اولى به) .

– كان عطاء بن ابى رباح يقول فى دعائه : (اللهم ارحم فى الدنيا غربتى وعند الموت صرعتى وفى القبور وحدتى ومقامى غدا بين يديك) .

صلاح احمد الطنوبى

* * *










من دعاء الرسول

اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا مريضا الا شفيته ولا غائبا الا رددته . ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا لك فيها رضى الا قضيتها يارب العالمين .

مرحبا بشهر القرآن

كما يهيء الزارع ارضه بالحرث والتخطيط والقاء البذور في احشائها لتستقبل النبت الذي يبعث فيها الحياة فاذا هي قد اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهيء البيئة الاسلامية لتستقبل شهر الصوم ويهيء المجتمع القرآني للعيش مع شهر القرآن ويعرف لهذا الشهر الكريم قدره ومنزلته ويدعو المسلمين الى أن يعمروا اوقاته بطاعة الله ويملأوا لحظاته بالبر الدائم والخير الموصول روى الطبراني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال حين وقد حضر رمضان « اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء ينظر الله الى تنافسكم فيه ويباهي بكم ملائكته فاروا الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل » ويقول ابو مسعود الغفاري رضي الله عنه فيما رواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم واهل رمضان فقال « لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت امتي ان تكون السنة كلها رمضان » .

ورمضان هذا شهر الله يمنح الصائمين فيه اجرا لا يحصيه عدد ولا تدركه حسبان وماذا يكون من الكريم الا الكرم الممدود « كل عمل ابن آدم له الا الصوم فهو لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي » .

ومن كرامة هذا الشهر على الله وحفاوة الله عز وجل انه لم يذكر في القرآن شهرا باسمه الا رمضان فهو شهر يصحو فيه الضمير وتزكو فيه النفس ويشرق الوجدان ويتجلى حب المؤمنين لربهم فيعبدونه مخلصين له الدين .

واعظم مزايا رمضان واكبر خصائصه والعلامة الواضحة في سجل تاريخه انه شهر القرآن فقد اكرم الله عز وجل الانسانية بهذا الكتاب الخالد الذي يهدي للتي هي اقوم وينشر النور في آفاق الدنيا ويبعث الرشد والصواب في عقل الانسانية فاذا بالحياة تاخذ في ظلال هذا القرآن سيرها الامن وقرارها المطمئن .

واول ما نزل على الرسول الامين وهو يتعبد في غار حراء قول الله تبارك وتعالى « اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم » وكان ذلك في شهر رمضان وبذلك اسدى الله الى الحياة اكرم واغلى ما تعتز به ومن حق هذا الكتاب على المسلمين ان يتدبروا آياته وان يقفوا عند عجائبه وان يحركوا به القلوب وان يتخذوا منه حجة صدق وحجة عدل وان يجعلوه دستورا لحياتهم ومنهجا لسلوكهم وزادا لدنياهم واخراهم فهو الصراط المستقيم والنور الهادي والشفاء الناجع وهو المعجزة الخالدة على الدهر الباقية ما بقيت السموات والارض الدالة على صدق محمد صلوات الله وسلامه عليه وانه ارسل رحمة للعالمين هاديا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وانه مصدق لما تقدمه من الكتب وانه ليس بدعا من الرسل والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم على صلواتهم يحافظون ولنترك الامام عليا كرم الله وجهه يروى لنا وصف رسول الله لهذا الكتاب الجامع الذي نزل به الروح الامين على قلب محمد الامين ليكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال الحارث الاعور مررت بالمسجد فاذا الناس يخوضون في الحديث فدخلت على علي بن ابي طالب واخبرته فقال اوقد فعلوها قلت نعم فقال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله فقال « كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين والذكر الحكيم والصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه ولا يشبع منه العلماء ولا تختلف به الآراء من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه فقد هدي الى صراط مستقيم » .

محمد محمود عبد الله

معالم الوحدة من شهر الصوم

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر بمقدم رمضان ويلفت النظر اليه ويستقبله بالحفاوة والبشر والاستعداد للطاعات ويخبر انه شهر عظيم مبارك ينزل الله فيه الرحمة ويمحو الخطايا ويستجيب فيه الدعاء ويصفه بانه شهر الصبر وشهر المواساه ويقول اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين .

وكان يرى هلاله ويدعو ربه ان يهله بالامن والايمان والسلامة والاسلام ويقول هلال رشد وخير .

ذلك كان استقباله صلى الله عليه وسلم لشهر الصيام فماذا وراء هذا الاستقبال من معان اجتماعية .

ان اول ما يصادفنا من ذلك وحدة الشعور بين المسلمين اذ الواقع ان هذه الوحدة لا تتضح عند الامة العربية بل عند الامة الاسلامية اكثر مما تتضح في شهر الصيام فعلى اختلاف الديار والاوطان وعلى تباين الالسنة والالوان نجد المسلمين عامة يرقبون هلال رمضان في لحظة واحدة .. يسال بعضهم بعضا عن رؤيته ويهنيء بعضهم بعضا بثبوته .. يسال في ذلك اهل القاهرة .. اهل بغداد .. ويتصل من اجله اهل دمشق باهل الرياض .. وتتخاطب العواصم الاسلامية مستعلمة مستفسرة .. بل رأينا المسلمين من اهل الفلبين وغيرها يتصلون بشيخ الازهر سؤالا عن ثبوت رمضان بالقاهرة وتعرفا الى بعض الاحكام المتصلة بصيامه وقيامه .

ومن هنا .. نرى المسلمين جميعا يترقبون للصيام شهرا بعينه لا يتقدم احد عليه ولا يتاخر عنه « شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » ويؤدون فيه عبادة واحدة .. لا يختلف واحد منهم عن سواه في صورها ورسومها .. ومعناها الصام يبدأ الجميع صيامهم في وقت واحد حين يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ويفطرون في وقت واحد حين تغرب الشمس ويدخل الليل وينهون فريضتهم اذا انتهى الشهر واقبل هلال الفطر لا استثناء من احد في ذلك ولا خروج على معنى الوحدة .

ومعنى آخر من المعاني الاجتماعية الواضحة في رمضان .

وما يتجلى في كل اسرة من وحدة الحركة .. ووحدة التصرف .. ان افراد الاسرة ليشعرون بالوحدة في هذا الشهر اكثر مما يشعرون بها في سواه .. انهم يصومون لاله واحد .. ويؤدون تكاليف عبادة واحدة .. ويجتمعون على مائدتهم في وقت واحد .. كلما استمعوا مؤذن المغرب يعلن النداء الكريم « الله اكبر .. الله اكبر » .. وكذلك يجتمعون في سحورهم .. وفي صلاتهم وقيامهم .

ان افراد الاسرة ليلتقي بعضهم مع بعض مرتين او اكثر كل يوم من ايام رمضان والفضل للصيام .

وقلما يحدث ذلك في غير رمضان .. وان هذه الوحدة في السكون والحركة لمظهر رائع من مظاهر تعويد النظام واحترام المواعيد والاستجابة الى التعليمات .

ومن ارق المعاني الاجتماعية لشهر الصوم انه موسم التعاطف والتراحم والرعاية .

رعاية القادر للعاجز .
ـ رعاية القوى للضعيف .

رعاية الغنى للفقير .
رعاية الواجد للمعدم .

رعاية العالم للجاهل
رعاية الكبير للصغير .

ولامر ما شرعت زكاة الفطر لتؤدى عقب رمضان وقبل صلاة عيد الفطر كأنها اتمام لصوم رمضان واشارة الى ضرورة اقتران هذا الصوم بالاحسان والبذل .

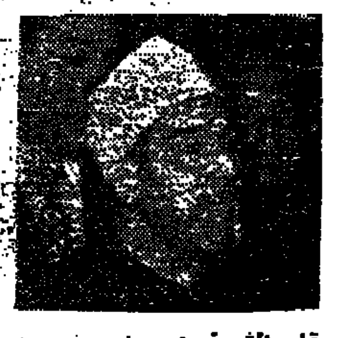
لقد كان صلوات الله وسلامه عليه اصدق الناس صياما .. واكثرهم واقواهم احساسا بمعاني الصوم وما يدعو اليه .. وانه لاهل التعاطف والتراحم والرعاية ومن ثم كان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن .. كان اجود بالخير .. من الريح المرسلة صلوات الله وسلامه عليه وعلى من كانت له فيه اسوة حسنة .

ومن المعاني الاجتماعية التي لا يصح ان يغفل اخر الصيام في دعوته اليها ـ وتوجيه النفوس نحوها .. تهذيب الاخلاق .. وتربية ابناء المجتمع على الفضائل .. وتعودهم محاسن العادات ذلك بان الصيام يهدى الى الخير ويحث على البر ويحبب في الفضيلة ويدعوا الى خلق الصبر والامانة والاستحياء ويعلم احتمال المتاعب ويعصم من الاستجابة الى هوى النفس ونوازع الشر .

هكذا اراد الشارع ان يكون وان هذه الخلال الجميلة الطيبة لتكتسب منه وتتحقق بسببه ومن ورائها صلاح امر الامة وانتظام شان الجماعة .

واذا كان الصوم هو الامساك عن الطعام والشراب وهذه المباحات فما كان ذلك الا ليرشد الى الامتناع عن كل ما يضر بالفرد والجماعة .. ويوجه الى الابتعاد عما يسيء الى الامة .. والى مثلها الكريمة العالية .

وهناك معان اجتماعية اقرب ..



بقلم الشيخ :

عبد العزيز عيسى

تتضح في شهر الصوم تلك هي العلاقات العامة بين الناس .

علاقات الافراد بالافراد ..

وعلاقات الاسر بالاسر .

فالتزاور والتمادى والتهاني وصلة الارحام ان هذه المعاني الكريمة مظهر اجتماعي رائع ليبدو في احسن صورة الا في صيام رمضان لانه الشهر التي تتاح فيه الفرص لتوثيق الصلات ونسيان العداوات والحزازات

انه شهر التسامح والسماحه .. لان الصوم لا يكون على الحقيقة ولا يقبله مما تنطوي نفسه على غل او حقد او كراهية او فساد .

ان مجتمع هذا الذي تتحقق فيه بالصوم هذه المعاني الانسانية والاجتماعية .

انه المجتمع المثالي الذي اراد الاسلام من اهله ان يحققوه .

الصوم من أقدم العبادات

لا يكاد المسلم يتلو ويسمع قوله تعالى : كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم .. حتى تقفز الى ذهنه علامات استفهام متعددة ، وتساؤلات ، عن هؤلاء الذين سبقونا الى الصوم ، وعن كيفية ذلك الصوم ، ومدته ، وعن الاهداف التي يقصدون اليها من وراء ذلك الصوم ؟

ومنطوق الآية ومفهومها يوحيان بان الصوم عبادة قديمة ؛ تعبد الله بهـا الانسان منذ عرف التدين ؛ وجاءت بها الشرائع السماوية واتخذها كثير من الامم كاسلوب من الرياضة للنفس الى صفاء النفس ، وقوة الروح ؛ وتربية الارادة ؛ وغرس القيم وتهذيب الاخلاق

وقد تنوعت اساليب الصوم وتعددت صوره فمنه الصيام المتصل والصيام المتقطع ؛ والصيام عن صنوف معينة من الطعام والشراب ؛ ومنه الصيام بعض ساعات النهار والصيام طوال الليل والنهار الا قليلا من الوقت بعد غروب الشمس حتى اختفاء الشفق ، ومنه الصيام اياما معينة وفي مواسم ومواقيت معينة ؛ ومنه الصيام للعبادة ، والصيام للشكر ؛ والصيام للكفارة والصيام للرياضة ؛ والصيام لبلوغ هدف معين .

وقد صام نوح عليه السلام الصام كله لم يفطر الا يومين ، وصام داود نصف الدهر ؛ واختلف عنهما صوم ابراهيم فقد روى الطبراني والبيهقي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما : ان نوحا صام الدهر ولم يكن يفطر في السنة الا يومين ، وان داود عليه السلام صام نصف الدهر فكان يصوم يوما ويفطر يوما ، وان ابراهيم عليه السلام كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر ، وقد صام موسى عليه السلام استعدادا لتلقي الوحي من ربه ؛ واخذ الالواح فقد ذكر في التوراة في الاصحاح الرابع والثلاثين من سفر الخروج ان موسى صام اربعين يوما لم ياكل خبزا ولم يشرب ماء .

وجاء في الانجيل متى ان عيسى عليه السلام صام مثل ذلك استعداد لتلقي ناموس السماء ؛ وذكر القرآن الكريم ان زكريا عليه السلام صام ثلاثة ايام سويا لا يكلم الناس الا رمزا حين بشر بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين وكان ذلك بعد ان اشتعل منه الرأس شيبا ، وبلغ من الكبر عتيا .

وقبل ان يفرض الصوم في الاسلام كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم اياما من كل شهر وكان يواظب على صوم العاشر من المحرم فقد روت عائشه ان قريشا كانت تصوم عاشورا ، وكان النبي يصومه فلما قدم المدينة وجد اليهود يصومون فلما سالهم عن ذلك قالوا انه اليوم الذي نجا الله فيه موسى فقال لهم نحن اولى بموسى منكم وداوم على صيامه ، وندب الناس لصيامه فمن شاء صامه ومن شاء افطره ثم فرض صوم رمضان في السنة الثانية من الهجرة لليلتين خلتا من شعبان لقوله تعالى (شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ، فمن شهد منكم الشهر فليصمه) .

ما عند الله خير وأبقى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فيقول الله تعالى :

وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون .

لقد من الله على الانسان بنعمة هذه الحياة التي هي اصل النعم واجلها فخلقه من العدم الى الوجود وصوره في اكمل صورة واحسن تقويم ثم طلب منه السعي في الارض لاستخراج ما فيها من كنوز ومعادن والانتفاع بما عليها من نبات وثمار وسخر له الانهار والبحار والرياح والانعام لتحصيل رزقه ثم اباح له الاكل من طيباتها وخيراتها فقال (يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا له) .. وقال (قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق) . لهذا لم تكن متع هذه الحياة محظورة لذاتها او ممنوعا تناولها وانما ذلك لمن ركن اليها وشغل نفسه بها وجعل كل همه في تحصيلها فلهيه عن التفكر والنظر في الدلائل التي نصبها الله لعباده ليهتدوا بها الى معرفة الخالق عز وجل الذي سخر لهم ما في السموات وما في الارض كي يصلوا بذلك الى شكره على نعمائه وإلى طاعته وطلب رضوانه في دار كرامته . اما من جعلها وسيلة لآخرته واتخذ منها زادا لمعاده فذلك هو الرشيد اللبيب الذي وازن بين متاع لا ينتهي ومتاع يفنى ويزول فرجح بعقله الباقي على الفاني ابتغاء ما عند الله من ثواب عظيم في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم . ذلك لان متاع الدنيا اذا قيس بمتاع الآخرة كان كقطرة من بحار بل يكاد يكون عدما لانه متاع زائل وذاهب فضلا عما يشوبه من الاوضاع والمحن فقلما تجد انسانا اعطى متاع هذه الحياة خاليا من هموم الدنيا وابتلائها وذلك مشاهد وملموس فمن اعطى المال قد لا يرزق بالولد ومن اعطيهما معا فقد ينغص بفساد الولد او بالعلل والمحن فلم تصف هذه الحياة لمخلوق ولم يسلم من محنها انسان وان اعظم الناس نعما في الدنيا لا يدري ما يؤول اليه امره في غده ، وقد ضرب الله المثل لمتع هذه الحياة في انها سرعان ما تنقضي وتزول فقال جل شانه (اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور) واما متاع الآخرة فانه خير وابقى للذين آمنوا اما انه خير فلانه كثير وفي متناول اليد كما قال تعالى (جنى الجنتين دان) ولا نصب ولا تعب فيه وان كل ما تشتهيه الانفس وتلذ به الاعين حاصل لهؤلاء المؤمنين ؛ وقد وصف الله هذه النعم التي اعدها للمتقين من مأكل ومشرب وملبس ومسكن وخدم وزوج وصفا تنشرح له صدور كل مؤمن ويفرح به كل قلب محروم من متاع هذه الحياة فقال ولحم طير مما يشتهون وقال (ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا) وقال (عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة) وقال (لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار) وقال (ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا) وقال (حور مقصورات في الخيام) الى غير ذلك مما يشوق النفس المؤمنة ويبعث فيها الجد والعمل الصالح لتصل بذلك الى هذا النعيم ، واما انه ابقى فلانه كما قال الله فيه (اكلها دائم وظلها) وبذلك لا يشوب هذه النعم هم زوالها وصدق الله حيث يقول (وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى)

فالعاقل هو الذي يؤثر ما عند الله على ما عنده من حطام الدنيا لان ما عنده قريب زواله وما عند الله فهو خالد باق قال تعالى (من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب) . وقال (ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا) .

هذا جزاء اعده الله لعباده الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما) وهم الذين قال الله فيهم انهم عبادي فاضافهم لنفسه تشريفا واكراما لهم ولذلك يقول بعض العارفين بالله تعالى :

ومما زادني شرفا وتيها
وكدت باخمصي اطا الثريا
دخولي تحت قولك يا عبادي
وان صيرت احمد لي نبيا

عرفوا الله حق معرفته وعبدوه حق عبادته فجدوا وتسابقوا الى فعل الخير وبذلوا اموالهم وارواحهم رخيصة في سبيل اعلاء كلمته لتكون هي العليا فكان الله معهم وحقق لهم مطالبهم وضمن لهم جنات تجري من تحتها الانهار فكانت لهم عقبى الدار اما الذين الهتهم اموالهم وشغلتهم الحياة الدنيا بزخرفها ومتاعها وزين لهم الشيطان انهم ما خلقوا الا ليلهوا ويتمتعوا وما دروا ان هذه الحياة فانية وانها متاع الغرور فلم يستمعوا الى النذر ولم يصغوا الى صوت الحق فقد اعد الله لهم عذاب السعير وهناك يندمون ولات ساعة مندم ويتمنون ان يرجعوا الى الحياة الدنيا ليكفروا عن سيئاتهم بعد ان راوا هول العذاب الاليم ويروا ما عليه عباد الله المخلصون الذين حقق الله لهم وعده وافاض عليهم من النعم ما لا عين رأت ولا خطر على قلب بشر فينادونهم هؤلاء ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله ولكن هيهات ان يستجاب لهم فيقولون لهم ان الله حرمها على الكافرين فهنا دار جزاء ولا عمل وكانت الدنيا دار عمل ولا جزاء فآثرتم الحياة الزائلة على الحياة الباقية فموتوا بغيظكم جزاء عملكم فقد اتخذتم الدين لهوا ولعبا وغرتكم الحياة الدنيا فلكم سوء الدار .

نسأل الله العلي القدير ان يوفقنا الى طاعة الله وان يجعلنا من عباده الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه وان يهيء لنا من امرنا رشدا .

سالم شرف
عضو جماعة كبار العلماء

بين الفقير والمسكين

بقلم :

الدكتور زكريا البرى
رئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق

يقول الله ـ تعالى : « انما الصدقات للفقراء والمساكين ... » فمن هم الفقراء ؟ ومن هم المساكين ؟ لقد تعددت اقوال العلماء في بيان معنى الفقير والمسكين والفرق بينهما . ونذكر اهم هذه الآراء وارجحها :

١ ـ ذهب الاحناف والمالكية الى أن المسكين أسوأ حالا من الفقير ، فالمسكين هو الذى لا يملك شيئا ، أما الفقير فان له بعض ما يكفيه .

وقد استدلوا على ذلك .

« أ » بما نقل عن بعض علماء اللغة ، فقد قال احدهم : المسكين لا شيء له ، والفقير له بعض الشيء .. وقد سال احدهم اعرابيا : افقير انت ؟ فقال : لا والله ، بل مسكين .

« ب » وبقوله تعالى : « ... او مسكينا ذا متربة » اى الصق جسده بالتراب ؛ حتى يواريه من العري ؛ والصق بطنه بالارض من شدة الجوع ، مما يدل على حاجة المسكين ، ولم يوصف الفقير بذلك .

« جـ » وبقوله تعالى : « للفقراء الذين احصروا في سبيل الله ، لا يستطيعون ضربا في الارض ، يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف ، تعرفهم بسيماهم لا يسالون الناس الحافا » فانه يدل على أن الفقير يملك بعض المال ، لان الجاهل لا يحسبه غنيا الا وله ظاهر جميل وملبس حسن .

٢ ـ وذهب الشافعية الى عكس ذلك ، وراوا ان الفقير اسوأ حالا من المسكين ، واستدلوا على ذلك .

« أ » بما نقل عن بعض علماء اللغة من ان المسكين احسن حالا من الفقير .

« ب » وبان الفقير ـ في اصل معناه اللغوى ـ هو المفقور الذى نزعت فقرة من ظهره ، فاصبح غير قادر على التكسب ، ولهذا اخبر القرآن عن الفقراء بانهم « لا يستطيعون ضربا في الارض » وليس هناك حالة اشد من ذلك .

« جـ » وبان الصدقات قد جعلت لهذه الاصناف سدا للحاجة ، وقد بدات الآية بالفقراء قبل المساكين ، وهذا يدل على انهم اشد حاجة من المساكين .

« د » وبان الله سبحانه قد انبت للمساكين ملكا في قوله تعالى : « اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر » .

٣ ـ وذهب بعض العلماء الى ان الفقراء والمساكين صنف واحد ، الا انه ذكر في الآية بالوصفين : الفقر والمسكنة ، لتاكيد استحقاق هذا الصنف للصدقة .

ومع هذا لا يوجد لهذا الخلاف اثر عملى كبير ، لان المحتاج يستحق الصدقة سواء اكان فقيرا ام كان مسكينا ، وعلى اى تفسير .

واذا كان الواجب هو تعميم الصدقة بحيث تشمل جميع الاصناف المستحقة لها ـ كما يقول بعض الفقهاء ، فان الفقراء والمساكين يدخلون فيها باى تفسير ، واذا كان يكفى ويجزيء الدفع الى صنف واحد منها ، بل الى شخص واحد من اى صنف كما يقول الآخرون ، فان الدفع للفقير او للمسكين ـ على اى معنى ـ كاف ومجزيء .

هكذا من الاهل

هكذا في الأصل

الطلبة

الطلبة تقول :

تتردد اشاعة ان فئة من طلاب الجامعات يعدون من الآن للقيام بمظاهرات مع بداية العام الجامعي القادم .

وسواء صحت تلك الاشاعة او لم تصح .. فان « الموضة » التى درج عليها بعض الطلاب منذ عام النكسة ، هى ادعاء « البطولة » « والوطنية المتطرفة » وابتداع عدد من القضايا - التى تتهاوى امام المنطق والموضوعية المجردة - لاثارة القاعدة الطلابية

لكن لماذا التظاهر فى الظروف التى تمر بها البلاد ، وما الاهداف التى تريد ان تصل اليها ؟!

بعد اتفاقيتى فك الاشتباك الاول والثانى فى سيناء ، تكون ما يسمى بجبهة الرفض .. وانساق وراء تلك الجبهة عدد من طلابنا سواء بحسن نية او عن عدم فهم - وتبنوا شعاراتها الزائفة .. لكن سرعان ما انقسمت تلك الجبهة على نفسها، ثم تورط بعض أطرافها فى نزاع مسلح على الساحة اللبنانية .. بل اتضح ان البعث السورى الذى كان اكثر اطرافها تشنجا والاعلى صوتا .. قد دخل فى تحالف غير شرعى وغير شريف مع القوى الرجعية والانعزالية بل ومع اسرائيل نفسهالضرب المقاومة الفلسطينية

فماذا بقى بعدذلك من شعارات الرفض ؟

هل ما يفعله القذافى - وهو كان من منظرى جبهة الرفض - يمكن أن يخدم أهداف الامة العربية ويحقق اى كسب لقضية تحرير الارض وارجاع الحقوق المشروعة لشعب فلسطين ؟!

ان « لعبة السياسة » التى تجرى فصولها على الساحة العربية تدعونا الى الامعان بفكر متفتح فى كل الشعارات التى تطلق من تلك العاصمة او تلك .. ولا يجب - فى كل الاحوال - ان ناخذها بمنطوقها ، انما ينبغى أن نبحث عن الخلفية التى تصدر عنها .. حتى لا ننساق الى الخديعة انسياق السذج

الحقيقة الواضحة .. ان مصر تواجه عددا من المشاكل .. فلا ينبغى ان نزيدها مشكلة باحداث فرقعات فى الجبهة الداخلية لن يستفيد منها فى كل الاحوال غير اعدائنا .

ان الدعوة التى يجب انتسود بيننا فى كل وقت هى :

المزيد من التفتح لفهم حقيقة التغيرات فى العلاقات والسياسة الدولية .

المزيد من الفهم لمشاكلنا والمشاركة بالفكر والعمل لحلها قدر الجهد والطاقة ..

المحافظة على الوحدة الوطنية وتدعيمها ، لانها سلاحنا الفعال فى كل المعارك التى تخوضها .؟

ثم ...

الثقة الكاملة فى وطنية قيادتنا السياسية والتنفيذية .. وان كل من يصدر عنها من افعال وقرارات هو من واقع الحرص على مصالحنا الوطنية والقومية

مشكلة الكتاب الجامعى تختفى من كليات جامعة الزقازيق

صرح الدكتور طلبة عويضة رئيس جامعة الزقازيق ان كليات الجامعة لن تشهد هذا العام ما يسمى بمشكلة الكتاب الجامعى .. واضاف رئيس الجامعة انه تم تخصيص ١٠٠ الف دولار لشراء مطبعة تجارية لخدمة العام الدراسى الحالى .

مواعيد امتحانات الدور الثانى بكليات جامعة القاهرة

يبدأ امتحان الدور الثانى بكليات جامعة القاهرة فى منتصف شهر سبتمبر . صرح بذلك احمد رمضان مراقب شئون الطلاب بالجامعة وقال :

حدد يوم ١١ سبتمبر لامتحان الدور الثانى لطلاب طب الاسنان وكلية العلوم وطلاب البكالوريوس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وطلاب المعهد العالى للعلاج الطبيعى والمرحلة الاولى والثانية بكلية الطب .

كما حدد يوم ١٣ سبتمبر لامتحان السنة الاولى بكلية الاداب والطب البيطرى .

أما ليسانس الاداب فتحدد له يوم ٢ أكتوبر و ١٨ سبتمبر لطلاب الفرقة الثانية لطلاب كلية الاعلام ، و ٩ أكتوبر لبكالوريوس الاعلام ، ١٧ أكتوبر لدبلوم الدراسات العليا. و ١٣ نوفمبر لامتحان السنة التمهيدية للماجستير ، و ١٦ أكتوبر لامتحان ليسانس الحقوق و ٢٠ نوفمبر لامتحان البكالوريوس بكلية التجارة ، و ٩ أكتوبر لامتحان الليسانس بكلية دار العلوم ، و ٢٠ نوفمبر لامتحان البكالوريوس بكلية الهندسة، و ٢٨ سبتمبر لامتحان السنة الثالثة للطيران بالهندسة، و ٦ نوفمبر لامتحان جميع فرق الدراسة بكلية الصيدلة ، و ٢ أكتوبر لامتحان السنة الاولى لكلية الاثار .



د . صوفى ابو طالب

مدن جامعية وأندية للطلاب المغتربين

أعلن يوسف أبو عوف وكيل وزارة التعليم أن الخطة الخمسية ستشمل بناء مدن جامعية بالجامعات الاقليمية وأندية للمغتربين .. وأضاف وكيل الوزارة أن بعض دول الخليج اقترحت حلا لمشكلة اسكان الطلاب المغتربين أن تشارك فى بناء مدن جامعية لطلابها بالقاهرة .. حيث أن امكانيات المدن الجامعية الحالية لا تسمح بكل الطلاب الوافدين .

معاهد متوسطة للتربية الرياضية

تدرس وزارتا التعليم والشباب مشروعا لانشاء عدة معاهد متوسطة للتربية الرياضية للبنين والبنات فى الاسكندرية والقاهرة ووسط الدلتا والمنصورة والمنيا والفيوم بهدف تخريج مدرس التربية الرياضية لمدارس المرحلتين الاعدادية والابتدائية وبهدف نشر الوعى الرياضى وتربية ورعاية البراعم الرياضية فى الاقاليم والعاصمة .. وتم وضع برنامج خاص لهذه المدارس اشترك فى اعداده خبراء من معهد بى اتش افك بالمانيا الديمقراطية ود . فيار عميد معهد التربية الرياضية بالاسكندرية .

ستكون هذه المعاهد مزودة بحمامات للسباحة وجمنزيومات كاملة وباقسام للاقامة الداخلية .. وهناك اقتراح بفرض ضريبة خاصة على ملاعب كرة القدم وبالمباريات الرسمية تخصص حصيلتها لتمويل هذا المشروع ..

ذهب طلاب الجامعة الى بنى سويف للمشاركة فى فصول التقوية

فعادوا يتحدثون عن الصراع بين الشباب والقيادات

كتب - رشاد كامل :

سمعنا الكثير عن الصراع بين الاجيال .. القديم والجديد .. الشيوخ والشباب .. السكينة والحماس .. هذا شئ تعودناه ، وقيل عنه الكثير ..

لكن ان يكون الصراع بين الشباب .. ومنظمة الشباب .. فهذا هو الشئ الغريب الذى يدعو الى التوقف والتأمل .. وتبدأ الحكاية بأن منظمة الشباب ببنى سويف حاولت ان تقوم بتجربة أصبحت معادة ومكررة .. هى تجربة فصول التقوية .. فمشاكلها معروفة .. واحداثها مكررة .. وان كان ذلك لا يعنى انها ليست مفيدة ..!

واستعد الجميع للعمل .. الشباب الجامعى بحماسه وايمانه والمشرفون على التجربة بمحاولاتهم الجادة لانجاح الفكرة .. ومع هذا الحماس والايمان بالعمل .. حدث ما لم يكن فى الحسبان !..

فى مدرسة « بنى عطية رقم ٢ » وكان بها اكثر من ٣٠٠ طالب وطالبة ابتدائى واعدادى يقوم بالتدريس لهم اكثر من ٤٠ طالبا جامعيا .. اصدر امين شباب البندر قرارا باغلاق المدرسة منذ ١٤-٨ لقيام العاملين فى المشروع بتصرفات خارجة عن نظام العمل فى المشروع ككل .. وايضا لانهم قالوا للمسئول عن فصول التقوية انهم يعملون من وحى انفسهم . ويقول طه الدربى بكلية الهندسة واحد العاملين بالمشروع انهم اقاموا يوما رياضيا مع مدرسة اخرى واثناء المباراة جاء مسئول فصول التقوية وطرد اللاعبين بحجة انهم لم يرجعوا للجنة البندر !! فى حين اننا اخذنا موافقة سلوية من الناظرة .. المهم أن المدرسة اغلقت وكذلك اغلق النادى الذى يخدم الشباب الجامعى بالمنطقة .

اما مدرسة « البريرة » المرتفعة الابتدائية » فقد رفض شبابها الجامعى نهائيا ان يتعاملوا مع منظمة الشباب .. وفتحوا فصول التقوية بالمدرسة وقاموا بالمشروع بالمجهود الذاتى .. فقد جمعوا من كل طالب عشرة قروش فى بداية المشروع للصرف وشراء طباشير وكشاكيل تحضير واصلاح ما أتلفه التلاميذ الـ ٣٠٠ الذين ضمهم المشروع .. ويقول الطلاب الجامعيون الـ ٢٥ والذين رفضوا أن يتكلموا الا كفريق وكمجموعة واحدة ان اسباب رفضهم لمنظمة الشباب وعدم تعاونهم معها هو انها تضم قيادات مفروضة على الشباب ... وكذلك فان مجهود غالبية الشباب لا يقابله تقدير مادى معقول .. ففى العام الماضى شاركوا فى فصول التقوية وكان عددهم ٤٠ وكان المفروض أن يأخذوا ٨٠ شهادة استثمار فاعطوهم ١٨ شهادة فقط

وفى مدرسة شجرة الدر يقول احمد حسام الدين بتجارة القاهرة وامين مساعد اللجنة الثقافية بها ان المشروع يمكن اعتباره مفيدا لولا سلبيات المنظمة ... فبعض الناس يعطون لانفسهم حقوقا أكثر مما يستحقون

ويكمل كمال الدين حسين : ان مدة المشروع غير كافية ولا توجد حوافز مادية تشجيعية بالاضافة الى انه لا يوجد تقييم نهائى للمشروع ويضيف ايمن امين فهمى « أن مديرية التربية والتعليم كان ينبغى ان تحدد جزءا معينا من المناهج يتم تدريسه وتلتزم به جميع المدارس ويعقد امتحان عام للطلاب بكاملهم وبذلك يكون المشروع أكثر جدية .

وكان الختام فى مدرسة الشعب الابتدائية .. ويقول : شعبان محمد رمضان بطب القاهرة والمشرف على المشروع ان الامكانيات وصلت متأخرة جدا . فبدأنا المشروع بالصرف من جيوبنا لشراء الطباشير وأكثر من هذا انه كان هناك اعتماد ١٨ جنيها لشراء كشاكيل ... ولم يصرف كشكول واحد منها .

وبعد ..

لسنا نعلم على وجه اليقين لماذا يحدث دائما مثل هذا الصراع بين الشباب .. وقيادات الشباب .. فالمشروع عادى .. والهدف منه محدد وواضح .. ثم يتناسى الجميع الهدف ويحيدون عنه ويدخلون فى صراعات مريرة .. لا من أجل المصلحة العامة ولكن من اجل مصالحهم الشخصية .. اما ان تكون جادين فى تحمل العبء للقيام بالمشروعات ونعمل على الافادة منها .. واما ان نكون غير ذلك .. وفى هذه الحالة يمكن توفير الاموال التى تصرف ..

الشباب والعلوم

تقدمه : ابتسام المستكاوى

الزلازل هل يمكن التنبؤ بوقوعها ؟

ثارت القشرة الارضية فى منطقة جنوب شرق آسيا منذ حوالى شهر على سكانها . وما زالت معلنة ثورتها بصورة عنيفة حتى الآن تبعث الخراب والدمار وتثير الرعب فى النفوس .. وقد سقط الوف القتلى وعشرات الالوف من الجرحى ، وتهدمد الاعاصير والفيضانات الوفا أخرى بالتشرد . وظل سكان بكين لمدة تزيد على أسبوعين فى الشوارع خوفا من الزلازل ، وتعلن الحكومة الصينية تحذيرات مستمرة عن توقع زلازل جديدة ستحدث فى المستقبل القريب او البعيد .

فلماذا تحدث الزلازل المدمرة التى تودى بحياة عشرات الالوف من البشر .. فقد مات خلال الزلازل التى وقعت اخيرا فى الفلبين أخيرا ضعف عدد الذين ماتوا خلال الحرب العالمية الثانية ؟

ويقول د. محمد امين عبد الرحمن بعلوم عين شمس ان سبب الزلازل حركة فى القشرة الارضية ينتج عنها هبوط جزء وثبوت جزء آخر . ومن الناحية الجيولوجية يمكن معرفة مكان حدوث الزلازل ، وتقع الصين والفلبين ضمن حزام الزلازل الدولى المعروف باسم حزام الباسفيكى الذى يضم اليابان والصين والفلبين ، وتتسم فى نطاقه ٧٠٪ من الزلازل المدمرة فى العالم .

واضاف د. محمد امين : اننا نحمد الله ان مصر بعيدة عن حزام الزلازل المدمرة . ولكن قد تحدث زلازل ضعيفة جدا مركزها قناة السويس .

ويقول الدكتور ابراهيم فرج عميد علوم القاهرة سابقا ، والمستشار بجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية الآن : ان الزلازل هى الشئ الوحيد الذى لا يمكن التنبؤ به ، والعلم لم يتوصل حتى الآن الى القدرة على ذلك ، والذى امكن التوصل اليه هو فقط رصد وتسجيل الزلازل وقياس قوتها ودرجتها ومركز وقوعها وسمعت ان اليابانيين امكنهم التوصل الى التنبؤ بوقوع الزلازل ، واذا كان ذلك صحيحا فانهم يكونون قد حققوا بذلك نصرا كبيرا للعلم والبشرية .

واضاف ان هناك من يقول ان الحيوانات تتنبأ بوقوع الزلازل ، وهذا صحيح ولكن التنبؤ فى هذه الحالة يتم قبل حدوث الزلازل بدقائق معدودات ، وهذا بطبيعة الحال لا يفيد الانسان فى شئ ، ولا يحميه حماية كافية من الاضرار الجسيمة التى يتعرض لها نتيجة وقوع الزلازل .

وتتساءل ماذا تعنى الصور الفضائية التى ارسلتها رحلة ابولو السابقة عن منطقة الشرق الاوسط وتعليق عليها د. فاروق الباز عالم الفضاء العربى الكبير ؟.

لقد اوضحت ان ارض الجزيرة العربية تتحرك ٦ سنتيمترات كل عام فى اتجاه الشمال الشرقى ، والبحر الاحمر نتيجة لذلك يزداد اتساعا ، وسيأتى الوقت الذى يختفى فيه الخليج العربى تماما وتلتصق صحراء شبه الجزيرة العربية بجبال التراجوادس فى ايران وذلك يساعد بطبيعة الحال على وقوع الهزات المدمرة ويسبب الموت والخراب فى الارض الساكنة . ولكن امام تمرد القشرة الارضية فى المنطقة العربية بضعة ملايين من السنين ، ومن يدرى ماذا سيحدث خلال هذه الملايين من السنين القادمة .. فالعلم فى تطور مستمر لصالح البشرية . فسلا تخف يا عزيزى القارئ على احفادك !.

أبو طبق !!



من المواكب المثيرة التى عرفت فى مصر على عهد حكم المماليك والعثمانيين موكب ابو طبق .. ولم يكن هذا الموكب يضم رغم ما يثيره من اهتمام كبير لدى الشعب فى رجل واحد يركب حمارا ويسير فى شوارع القاهرة .

وقد كانت هيئة الرجل معروفة .. فهو يمتطى حمارا ابيض ويمسك بيده ورقة او فرمانا ملفوفا ويضع على راسه قبعة ذات حافة عريضة كأنها الطبق ومن هنا جاءت تسميته « ابو طبق » وما تكاد عين تقع عليه حتى ينتشر خبر مسيره فى كل انحاء القاهرة فيخرج الناس للفرجة عليه والسير وراءه حتى ينتهى موكبه الى القلعة .

ذلك ان ظهوره كان يعنى حدثا كبيرا فى حياة الناس ومصالحهم فهو يشير بزوال حكم والى ومجئ حكم والى جديد .

فقد كانت مهمة ابو طبق ان يحمل فرمانا من السلطان العثمانى بعزل الوالى الحالى وتعيين اخر يحل محله .

* * *

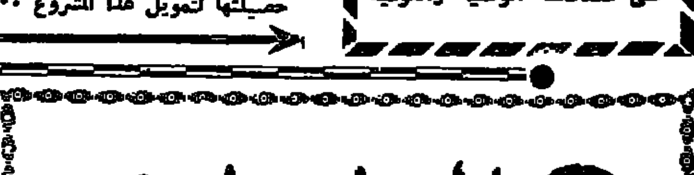
كهرباء .. من قمامات الزبالة

منذ وقت طويل .. والانسان يحاول الحصول على الطاقة الحرارية بارخص الوسائل .

وقد عكف المهندسون الانجليز منذ فترة طويلة على الدراسة والبحث .. لم يجدوا ضالتهم فى الفحم او الغاز الطبيعى او البترول .. اذ ان هذه المواد ليست اقتصادية باى حال من الاحوال .. لجأوا اخيرا الى قمامات الزبالة .. اخذوا يجرون الابحاث للاستفادة منها فى انتاج الطاقة الكهربائية .

كانت البداية انشاء محطة صغيرة .. عبارة عن اسطوانة من الاسمنت تدور ببطء عند حرق الزبالة بواسطة حلقات حلزونية وعند دورانها تتولد الكهرباء ..

وقد نجحت الفكرة تماما .. وتم توليد الكهرباء بصورة بسيطة اول الامر .. حتى اقيمت محطة ضخمة فى برمنجهام لهذا الغرض .



الجامعات

● عقد مجلس جامعة عين شمس اجتماعا برئاسة الدكتور ناجى المحلاوى رئيس الجامعة تمت فيه مناقشة استقلال الجامعات .. طالب المجلس بتخصيص جزء من ميزانية التنمية للجامعات لاعداد المتخصصين فى مجالات التعمير

كما وافق المجلس على اقتراح باختصار عدد أعضاء المجلس الاعلى للجامعات الى ٢٠ عضوا بحيث يمثل كل جامعة عضوين . أحدهما رئيس الجامعة وان يتم تمثيل العمداء عن طريق اختيار ٣ عمداء من الجامعات المختلفة وأن يرأس المجلس أقدم رئيس جامعة

● تقوم الجمعية العامة لرعاية الطلاب بانشاء مبنى سكنى لطالبات جامعة الازهر . سلمت الجمعية مبلغ ٥٥ ألف جنيه كدفعة اولى للجامعة يتسع المبنى لـ ٥٠٠ طالبة ويفتتح فى منتصف العام الدراسى القادم .

● شهد الدكتور عبدالحميد حسن مؤتمرا شعبيا فى مدينة بنى سويف ضم القيادات الشبابية ... القبلـ والقيادات العمالية والتنظيم النسائى وحضر المؤتمر المهندس سليمان متولى محافظ بنى سويف وعبد الحميد الجندى أمين عام الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة . وقد أعلن الحاضرون تجديد ثقتهم فى الرئيس أنور السادات رئيسا للجمهورية .

وقال الدكتور عبد الحميد حسن فى كلمته ان الرئيس السادات لم يسد ايمانه وثقته فى شباب مصر فى يوم ما .

د . عبد الحميد حسن

● احتفل الاتحاد العام لطلاب مصر بذكرى العاشر من رمضان .

واقيمت ندوة عن مصر بعد ٣ سنوات من العبور .

● تبدا امتحانات الدور الثانى بكليات جامعة المنيا يوم ٢ اكتوبر القادم صرح بذلك محمد حامد حسن الامين العام للجامعة .

● يقوم شباب جامعة المنيا بردم مصرف بمدخل مدينة كوم امبو لتحسين مدخلها يعمل بالمشروع ٤٥٠ شابا يصرف لهم وجبة غذائية يوميا واربعة جنيهات ونصف شهريا ينتهى المشروع باول اكتوبر القادم .

● تقرر تكوين فريق علمى من اساتذة جامعة عين شمس لاجراء دراسات عن منطقة الواحات البحرية كما تقرر عقد ندوة علمية بالجامعة فى اكتوبر القادم عن واحة سيوة

● وافقت اللجنة الوزارية للتنمية الاجتماعية والخدمات على بدء الدراسة بالكليات والمعاهد العليا يوم ١٨ أكتوبر القادم .

● احتفلت كلية طب الاسكندرية بيوم الخريجين . تلا الخريجون القسم ثم تسلموا الشهادات من رئيس الجامعة ونقيب الاطباء وعميد الكلية .

يوم فى المدينة الجامعية بالمنيا

كتب - رشاد كامل :

المدن الجامعية عالم غريب ومثير .. الطلاب يعانون من مشكلات فى الاكل .. والاقامة .. والمعاملة .. والروتين .. وتبدو الصورة أغرب فى المدن الخاصة بالطالبات .. فالقيود مفروضة عليهن من كل جانب وبينما المسئولون يرون أن ذلك واجبهم .. نجد الفتيات ينتظرن الفرصة للفكاك من هذه القيود .. وهن يتمردن عليها كلما سنحت لهن الظروف .

تعال - عزيزى القارئ - معى الى احدى هذه المدن ...

المدينة الجامعية لجامعة المنيا .

المدينة ليست مبنى واحد .. لكنها عدة أبنية .. الطلبة يقيمون فى عشرة منها ..

والمبنى الواحد عبارة عن عمارتين .. والعمارة تضم خمسة أدوار .

اما بالنسبة للبنات .. فالمدينة عبارة عن ٣ مبان .. كل مبنى عمارتان .. وكل عمارة خمسة ادوار وفندق .. بالاضافة الى الدور الاول والسادس من احدى العمارات .. والمبنى الملحق بكلية الزراعة .

يسكن هذه المدينة اكثر من ٣ الاف مغترب ..

٣ فى حجرة

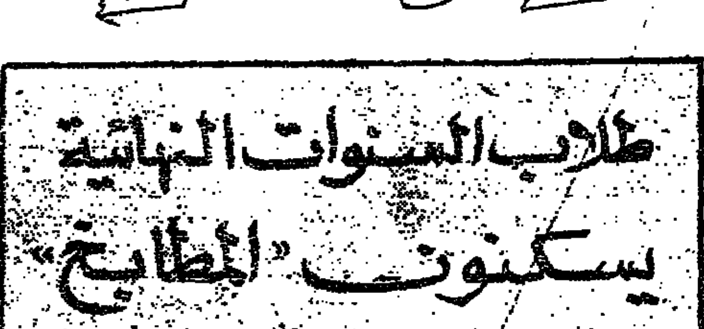
تقول (سلوى فاروق العياطى) ليسانس آداب قسم جغرافيا : المدينة ليس بها مطاعم للاكل ...

نحن نذهب لكلية التربية لكى نتناول طعامنا . وفى أحيان كثيرة لا نتناول الافطار .. حيث نستغرق وقتا طويلا فى ارتداء الملابس .. فضلا عن اننا لا نأكل أيضا أيام الاجازات بسبب طول المشوار ..

اكثر من ذلك فنحن نقيم كل ٣ طالبات فى حجرة واحدة تضم دولابا بضلفتين .. وترابيزتين .. وكرسين وهذا يسبب مشاكل بيننا .. فكل طالبة تريد ان تاخذ هذه الترابيزة وربما احتاجتها الاخرى فى نفس هذه اللحظة وهكذا !

وتستمر سلوى فى حديثها وعدونا بتليفزيون لكنه لم يأت حتى الآن .. نتمنى أن يأتى العام القادم . والغريب أنه اذا جاء أحد من البلد ومعه « زيارة » لطالبة فممنوع يطلع لها خالص .. يأخذوا منه الهدايا لتسليمها وقد لا يسلمها لصاحبتها !! فضلا عن ذلك ممنوع الزيارات قطعيا من السابعة شتاء مهما تكن الظروف .. مسموح لنا فقط بزيارة الاناث .. أما الجنس الخشن فمستحيل ..

وتطالب بتخصيص كوب من اللبن أو الزبادى لكل طالبة أسوة بطالبات كلية الزراعة .



طلاب السنوات النهائية يسكنون « المطابخ »

ميلاد عبد المسيح مقار

خصم ثمن الوجبات

ويقول ميلاد عبد المسيح مقار ليسانس لغة انجليزية بكلية التربية :

ليست هناك مشاكل بالمعنى الحقيقى .. فيكفى أن شروط القبول للاقامة سهلة جدا لدرجة أن المتخلف بل الراسب يقبل فى المدينة !

ويلاحظ أن هناك بعض الطلبة تسكن المطبخ بشرط ان يكون فى الليسانس أو البكالوريوس ويخصص له مكتب ودولاب وسرير . كما ان المطعم ليس بداخل المدينة وانما فى كلية التربية وهى تبعد عن المدينة بحوالى ٣ كيلومترات .

والعجيب لو أن طالبا سافر فى زيارة لاهله بقريته لمدة أسبوعين مثلا .. يخصم منه ثمن وجبات الاكل بواقع عشرة قروش يوميا من مصاريف الاقامة كما لا توجد بالمدينة صيدلية أو طبيب لاسعاف الحالات الطارئة .

معاكسات الطلاب

وتشكو (ميرفت فكرى) بالثانية كلية الزراعة من عدم وجود تليفون وتقول : لو جاءتنى مكالمة من البلد فلابد أن أذهب لحجرة البنات التى بها التليفون وهى موجودة بمدينة الطلبة .. وهذا يعرضنى لمعاكساتهم .. وأحيانا قبل أن أصل تنتهى المكالمة !

وتضيف : المجموعات التى تقيم فى حجرة واحدة غير متجانسة أحيانا تجد زراعة مع هندسة مع تربية وتتساءل لماذا لا يكون ساكنو الحجرة من كلية واحدة .

وتطالب بأن يكون حجز الغرف وفقا للاولوية أو بين كل مجموعة متفاهمة من الطالبات حتى لا تحدث السرقات ، وتتساءل لماذا لا تقوم المشرفة بتحصيل رسوم الاقامة بدلا من المحصل الذى لا يأتى سوى مرة واحدة فتضطر الى الدفع بمدينة الطلبة وسط معاكساتهم ومضايقاتهم السخيفة .

لا كلام ولا سلام

وتقول (نبيلة اسحق) بكلية التربية قسم تاريخ طبيعى : ممنوع علينا أن نتحدث مع سكان العمارة التى تقيم فيها .. فنحن نسكن فى الدورين الاول والسادس منها وباقى الادوار يسكنه سكان عاديون .. وذلك خوفا من الشجار مع السيدات اللائى قد تتهمنا بمحاولة معاكسة أزواجهن ! كما أن هناك تعليمات مشددة بعدم الحديث مع الشبان بالعمارة أو الازواج .

وتضيف : احيانا لا نفطر .. لكن يخصم منا ثمن الافطار - قرشين للوجبة - من المصروفات .. ولا يوجد سخان .. والاتوبيسات عددها اربعة فقط وغير منتظمة .

● المطعم يبعد ٣ كيلومترات عن مبنى المدينة

● زيارات « الجنس الخشن » ممنوعة على الطالبات

أخبار الأسبوع

أنور حبيب يقول "للسياسي" :

■ لن أرد على الحملة التي طالبت بإلغاء وظيفتي
■ لا عدوان ولا تعارض مع اختصاصات النائب العام
■ نظام المدعي الاشتراكي معروف في الشريعة الإسلامية

أعلن المدعي العام الاشتراكي أنه لن يرد على الحملة التي طالبت بالغاء وظيفته وقال : انني أومن بالديمقراطية وأوافق على كل ما نشره « السياسي » ردا على تلك الحملة •• وأضاف : أن نظام المدعي الاشتراكي معروف في الشريعة الاسلامية •• ومطبق في كثير من الدول الأوروبية •• وبعض الولايات الامريكية ومعروف باسم « الاومبو دسمان » وهي كلمة سويدية •.

وقال المدعي العام الاشتراكي في حديث خاص مع « السياسي » ان دور المدعي الاشتراكي هو حماية اخلاق القرية •• وليس هناك اى تداخل بين اختصاصاتي واختصاصات الجهات القضائية الاخرى ••

تولى منصبه في أول اغسطس ١٩٧٦ وبعد ثمانية عشر يوما فوجىء الراى العام بمقال في جريدة «الاخبار» لاحد اساتذة القانون في الجامعة يطالب بالغاء وظيفته ويطالبه هو شخصيا بان يضم صوته الى تلك الدعوة وتلا ذلك المقال تحقيق صحفي في مجلة « روز اليوسف » بعنوان « المحامون يجمعون على الغاء وظيفة المدعي الاشتراكي » ثم مقال ثالث للاستاذ « محمد عبد الرحيم عنبر » المحامي المعروف بميوله الديمقراطية وافكاره المتزنة بعنوان « نعم يجب الغاء هذه الوظيفة فورا » •• !!

ولم يرد المدعي الاشتراكي بحرف واحد على تلك الحملة وانفرد « السياسي » بمقال بعنوان « الغاء المدعي الاشتراكي يستلزم تعديل الدستور » نشرفي عدد يوم ٢٩ اغسطس ١٩٧٦ بينما كان هدير المدافع المطالبة بالغائه تقصف مكتب الرجل الكبير في الدور السابع بمبنى المجمع الحكومي الجديد بشارع مجلس الشعب ••

وكان طبيعيا ان تسعى الصحافة تستجوب محامي الشعب وتطلب رده على ما اثير حول منصبه من اعتراضات وتسأله : لماذا لم ترد ؟

وقد رد الرجل الذي وصفه (معارضوه) — قبل اصدقائه — بالاتزان والتعقل فكان عظيما في رده كما كان عظيما في صمته ••

لماذا سكتوا

● قلت ان جريدة « السياسي » تريد ان تحقق مع « محامي الشعب »

قال : مرحبا بتحقيق « صاحبة الجلالة » •

● قلت : ما اسمك الثلاثي ووظيفتك ومحل اقامتك ؟

قال : حسن انور طه حبيب المدعي الاشتراكي ومقيم برقم ٢٢ شارع المنتزة بالزمالك •

● قلت : هاجت الدنيا وماجت حول منصبك •• وانت صامت •• فما رأيك فيما اثير حوله بين دواعي الالغاء والابقاء ؟

قال : انا شاكر موقف « السياسي » من هذه القضية •• وأؤيد ما نشرتموه حول مخالفة راى المعارضين للدستور •• واحب ان اسأل اصحاب تلك الدعوة لماذا سكتوا خمس سنوات ولم يكن هناك ما يمنعهم من عرض آرائهم تلك عند مناقشة الدستور في اللجان المتعددة •

او عند طرحه للاستفتاء بالكتابة في الصحف كما يفعلون الآن •

ان صاحب فكرة المدعي الاشتراكي هو الرئيس السادات وقد طرح فكرته ضمن ما طرحه من افكار جديدة •• تضمنها الدستور الدائم على الشعب في استفتاء عام •• فوافق الشعب عليه فالقول بعد ذلك بالغاء هذا المنصب قول واضح المخالفة للدستور •• بل هو كما قلتم انتم « عدوان على الدستور » !

وقد منعت نفسي من الخوض في كل ما اثير حول هذا الموضوع •• لاني رجل احترم الدستور •• فالدستور صريح في المادة (١٧٩) في تحديد اختصاصات عامة تجعل محامي الشعب قادرا على النهوض بمسئولياته في اتخاذ كافة الاجراءات التي تكفل سلامة المجتمع •

وليس في تلك الاختصاصات اى تداخل مع الجهات الاخرى التي يقول المعارضون انها تتداخل معها •• فالمدعي الاشتراكي لا يقوم بعمل النائب العام ولكنه اذا وجد تصرفا يشكل جريمة جنائية فأنه يحيل الامر للنائب العام ليتخذ الاجراءات بشأنه ويتولى التحقيق •

والفارق بين النائب العام في معالجته للامور وبين المدعي الاشتراكي هو •• ان النائب العام مقيد بالعقوبات والاجراءات •• اما المدعي الاشتراكي فهو مسئول عن مواجهة اى خروج سواء دخل تحت طائلة قانون العقوبات او لم يدخل فاذا وجد انحرافا اداريا في اى جهاز من اجهزة الدولة سواء في الحكومة او القطاع العام يجب عليه ان يخطر النيابة الادارية لتجرى شئونها لاتخاذ ما يستتبع التحقيق من احالة الى القضاء التأديبي •

على ان ذلك كله لا يترك المدعي الاشتراكي مكتوف اليدين في انتظار ما يسفر عنه تحقيق هاتين السلطتين القضائيتين بل له او قل عليه ان يقوم بالاجراءات الاخرى التي فرضها القانون عليه لتامين سلامة المجتمع

الاومبو دسمان

● قلت : يقول المعارضون ان نظام المدعي الاشتراكي نظام شاذ مستحدث ومنصب استثنائي فما رأيكم في ذلك ؟

قال : ان نظام المدعي الاشتراكي ليس بمستحدث بل هو ادنى الى نظام الرقيب البرلماني •• وهو رقيب من قبل الشعب

وتستطيع ان تجد ايضاحا لذلك في كتاب الدكتورة ليلى تكلا « الامبودسمان » دراسة تحليلية مقارنة لنظام المفوض البرلماني » •

ومد يده اليسرى الى جرس موضوع على مكتبه فجاء موظف طلب منه نسخة من الكتاب وسلمها لي •

واستأذن القراء في ان انقل اليهم فقرات مما جاء في ذلك الكتاب عن نظام المفوض البرلماني او المدعي الاشتراكي :

تقول الدكتورة ليلى تكلا :

— في الدانمرك يعتبر « الامبو دسمان » بموجب دستور ١٩٥٣ منصبا ينشئه الدستور ويختار شاغله البرلمان كي يتلقى ويتحرى ؛ ويقدم تقريرا عن الشكاوى التي يرسلها له الافراد عن تعسف الجهاز البيروقراطي

— وفي الهند يقوم بتعيينه رئيس الجمهورية بعد مشاورة قاضي القضاة، وفي السودان يكون الرقيب العام احد اعضاء مجلس قيادة الثورة •

— واما عن المعنى اللفظي للكلمة فالاومبود سمان يقوم بالرقابة بالنيابة عن البرلمان وهو المحامي او المفوض الذي وكل اليه البرلمان سلطة التأكيد من حسن تطبيق القانون ؛ وعدم استغلال السلطة ؛ والحرص على حريات الافراد وحقوقهم من تعسف الحكومة او القضاء ؛ وهو بذلك يعاون عن السلطة التشريعية البرلمان — حقها في الرقابة : على السلطتين التنفيذية والقضائية •

— وفي اطار هذا المفهوم فان نظام الاومبيودسمان البرلماني في حقيقته ، وبناء على الاسس الاولى لانشائه ليس وسيلة جديدة اضافية من وسائل لرقابة التي تمارسها السلطة التشريعية على اعمال السلطة التنفيذية والاجهزة الادارية •

نظام المحتسب

● قلت : هل كان نظام المدعي الاشتراكي معروفا في الاسلام ؟

قال : ان الخليفة كان يتخذ لمديوانا وقد طوره الى نظام المحتسب •• وهو سلطة تكاد تكون اعلى من سلطة القضاء يتولاها الخليفة بنفسه او الوالي في الولاية كي يتعرض لمن يعتز بجاهه او بنسبه ولا يمثل امام القضاء •

واذكرك بقصة عمر بن الخطاب مع اكبر قائد في الاسلام وهو خالد بن الوليد حين عاد منتصرا من غزوة اليرموك فان عمر حاسبه واقتسم معه ماله حتى قيل في بعض الروايات انه اقتسم معه نعله • وخالد بن الوليد هو سيف الله المسلول وهو من يعلم المسلمون كافة منزلته في الاسلام وفي الحروب وفي توطيد دعائم الدولة الاسلامية •

● قلت : ما هي القضايا العاجلة التي تقوم بدراستها حاليا ؟

قال : ان الامم لا تنهض الا على الاخلاق • وكلنا نعلم توجيهات السيد الرئيس عن ضرورة العودة للتمسك باخلاق القرية •• وقد جعلت ذلك هدفا لي في المرحلة الحاضرة •• ورأيت ان اكبر خطر يتهدد المجتمع هو ازمة المساكن الناشئة عن خلو الرجل والمبالغة في ثمن تمليك المساكن •• وما يترتب على ذلك من آثار بعيدة المدى في خطورتها على اخلاق الشباب لعجزهم عن الزواج نتيجة لعدم مقدرتهم على دفع ما يطلبه الملاك الجشعون من مبالغ دون وجه حق •

وقد قررت ان اضرب بيد من حديد كل من يثبت عليه انه تقاضى « خلو رجل » حتى اقضي تماما على تلك الظاهرة السيئة •• وبذلك نوفر مسكنا لكل راغب في الزواج • فنحمي بذلك المجتمع •• ونؤكد التزامنا لاخلاق القرية • وقد بدأت الحرب فعلا على الملاك الجشعين وسيلمس الشعب نتائج جهودنا قريبا ان شاء الله •

محاربة الانحراف

● قلت : فان الناس يتساءلون عن الانحراف ودوركم في محاربته ؟

قال : انا أومن بانه لابد من محاربة الانحراف •• وان يطمئن كل مواطن في مرحلة المجتمع الكامل والقضاء على الانحراف •• ان يطمئن كل مواطن في تعامله مع سائر الاجهزة الى ان حقه يصله دون عناء •• وحتى يطمئن كل مواطن ايضا في معاملته مع ابناء الشعب الى ان احدا لن يستغله او يبتز امواله بوسيلة او باخرى مثل وسائل خلو الرجل او المغالاة الرهيبة في قيمة تمليك المساكن او ما قد يلجأ اليه بعض المقاولين وغيرهم من الغش والتلاعب •

محامي الشعب

● قلت : هل ترى ان للمدعي الاشتراكي ان يتدخل في دعوى مطروحة على القضاء اذا كان النزاع يتعلق بمصلحة للشعب ليؤكد وجهة نظر الشعب عملا بنص المادة (١٣٦) مرافقات ؟

قال : طالما ان المدعي الاشتراكي هو في حقيقته « محامي الشعب » ؛ وان الاسلام يقر دعوى الحسبة •• وطالما ان الدستور يقول انه يحمي المجتمع ويتخذ لذلك ما يلزم من اجراءات فانا من انصار الراى القائل بان يوضع نص في قانون المدعي الاشتراكي عند وضعه يخوله — ليس فقط الانضمام الى احد اطراف الخصومة في قضية ما لصالح الشعب — بل يعطيه ايضا حق رفع الدعوى امام اى جهة قضائية سواء كان ذلك القضاء الاداري او القضاء العادي • كما ارى ان يخول له الحق في اللجوء الى المحكمة الدستورية العليا ••

البقية ص ٩

سأضرب بيد من حديد على خلو الرجل

الخطوات الاقتصادية القادمة

يجري الآن اعداد تشريع جديد لالزام جميع الشركات التي تمارس نشاطا اقتصاديا سواء أكانت شركات خاصة او مملوكة للقطاع العام او من شركات استثمار المال العربي والاجنبي او تمثل توكيلات لشركات اجنبية او تقوم بمزاولة نشاطات اقتصادية خاصة بنشر ميزانياتها في الصحف سنويا مع نشر ملخص واف لتقارير مجلس الادارة التي ترفق بهذه الميزانيات على ان يتضمن النشر بيانا حقيقيا عن الاصول والخصوم والاستهلاك للالات والعملات وغيره وبيان مديونيات هذه الشركات ومايستحق عليهما من ضرائب ونتيجة نشاطها من ارباح وخسائر وكافة ارصدتها المدينة والدائنة •

ويستهدف هذا التشريع ان تضع جميع المؤسسات الاقتصادية في البلاد صورة صادقة لمراكزها المالية امام الشعب وامام المؤسسات الدستورية بصورة منتظمة وكذلك امام المساهمين بها •

ويعتبر هذا التشريع خطوة هامة في طريق الانفتاح •• وسوف تترتب عليه نتائج سياسية واقتصادية هامة اهمها تحقيق الرقابة الشعبية على نشاط هذه الشركات من جهة ثم تحقيق المنافسة فيما بينها وامكان محاسبة المسئولين عنها وكشف اية انحرافات قد تقع بها

كما تمت في الوقت ذاته دراسة عامة تستهدف اعادة تنظيم الجهاز الاقتصادي كله على مختلف مستوياته • وسوف يترتب على اعادة تنظيم هذا الجهاز عدة خطوات من بينها

* تدعيم الجهاز المصرفي بعدد من الكفايات الشابة • ورشح لهذا الغرض عدد من اساتذة الجامعات وعدد من الكفاءات العاملة حاليا في البنك المركزي ووزارة الاقتصاد

* متابعة التعديلات الجذرية التي تمت في نظام التعامل النقدي الاخيرة وتداول العملات الحرة •

* طرح مشروعات القوانين الضرائبية الجديدة على مجلس الشعب بمجرد انعقاده في نوفمبر القادم •• مع طرح مشروعات هذه القوانين للمناقشة العامة عن طريق الصحف والمؤسسات الاعلامية الاخرى قبل ذلك بعدة اسابيع •

واحدة خاطبة

جزار

— والنبي يا اختي ده اللي يفهم قيمة المحروسة بتتكم ؟!!

تراخيص خاصة للوسطاء السياحيين

يدرس عادل طاهر وكيل وزارة السياحة مشروعا لوضع رقابة حاسمة على الوسطاء الذين يقدمون الخدمات المختلفة للسياح العرب والذين بدأ ينتشر في صفوفهم المنحرفون والقوادون وغيرهم وبدأت شكوى السياح العرب تتصاعد من تصرفاتهم واستغلالهم ••

يرمي المشروع الى منح تراخيص خاصة لهؤلاء الوسطاء بحيث لا تمنح هذه التراخيص للمشتبه فيهم او الذين قدمت ضدهم شكاوى معينة ••• على ان تتوافر في المطرح لهم بالعمل شروط معينة كحسن السير والسلوك ودرجة من الوعي القومي والثقافة العامة •• كما يرمي المشروع الى فرض عقوبات على من يطاردون السياح العرب ويعرضون خدماتهم — ايضا — في المناطق التي تستضيف هؤلاء الضيوف كالاسكندرية والزمالك والدقي وغيرها •

ستوجه النصيحة الى الضيوف عقب وصولهم الى مصر مباشرة بالتعامل مع الوسطاء المرخص لهم سياحيا ••

التوت الأحمر .. يقضي على أمراض السكر والأنيميا

طلب الدكتور علمت الوكيل مدير معهد بحوث البساتين من معاونيه البحث عن عينات من مختلف انواع التوت المصري لاجراء تجارب عامة عليها ، ذلك ان الدكتور الوكيل اطلع على تفاصيل اكتشاف امريكي هام سيحدث انقلابا علميا كبيرا في علاج امراض عديدة مثل الانيميا والسكر ويواجه مشاكل التغذية في البلاد النامية • فقد اكتشف عالم امريكي يمارس ابحاثه في غرب افريقيا نوعا من « التوت » يحتوي على كمية كبيرة ومركزة جدا من البروتين — الحيواني — والسكر •• وان التوته الواحدة عندما نضيف اليها نقطة واحدة من عصير الليمون فانها تعطي سعرات حرارية تساوي ما تحصل عليه من قمع كامل من السكر او اربع بيضات كبيرة الحجم ! ••

ويرجح الدكتور الوكيل ان يكون التوت المكتشف والذي سيحدث انقلابا في علوم التغذية والعلاج ايضا مماثل لبعض الانواع التي تنمو في مصر •• خصوصا انه جاء في بعض الكتب الطبية القديمة بضعة نصائح لمرضى تساقط الاسنان — وهو ما عرف باسم السكر فيما بعد — بعدم اكل التوت •• وان المحاربين كانوا ياكلون التوت قبل تاهبهم للحرب وانهم كانوا يتحملون الجوع لعدة ايام بعد ذلك وهم قادرون على القتال !

المشكلة التي تواجه الدكتور الوكيل هي انتهاء موسم التوت •• واحتمال عدم العثور على التوت الاحمر الذي كان ينتشر بالصعيد واصبحت اشجاره نادرة مع الاسف الشديد بسبب عدم الاهتمام المستمر بالشجرة حتى في ريفنا ! ••

حل مشكلة الإسكان الدبلوماسي !

طلب اسماعيل فهمي وزير الخارجية من المهندس عثمان احمد عثمان أن تحاول وزارة الاسكان حل مشكلة السكن للدبلوماسيين الاجانب الذين يعملون في مصر ويعانون من هذه المشكلة خصوصا من الملحقين والموظفين العاديين بالسفارات الاجنبية الذين لا تسمح لهم دخولهم بدفع مبالغ كبيرة في الشقق المفروشة •• اقترح اسماعيل فهمي أن تبني لهم وزارة الاسكان عمارة سكنية او اكثر بمدينة الاوقاف وتتولى تأثيثها وتزويدها بكل الخدمات المختلفة ثم تقوم بتأجيرها بواسطة الخارجية •

قال المهندس عثمان ان المشروع مربح ، ومفيد أيضا •• ولكن المشكلة هي تدبير الارض والاعتمادات اللازمة•

ومعروف ان نسبة كبيرة من الدول الاجنبية — خصوصا الدول الاشتراكية — تساهم في حل هذه المشكلة للدبلوماسيين الاجانب العاملين بها وتخصص لهم مناطق سكنية خاصة ؛ وان كانت الدول الاشتراكية تستهدف حل المشكلة فقط •• بل تستهدف ايضا فرض « حراسة » غير مباشرة على الاجانب بها •

اليمين اللبناني يشن حرب المخدرات

تلقت السلطات المصرية معلومات هامة تفيد ان بعض اليمينيين في لبنان وبينهم كميل شمعون شخصيا قد قاموا في ظل الفوضى السائدة في لبنان في الاشهر الاخيرة بزراعة مساحات واسعة بالمخدرات وذلك بالاتفاق مع بعض العناصر الاسرائيلية التي تساهم بنقل هذه المخدرات الى ليبيا ليتم عن طريقها تهريبها الى مصر •• وان هناك اتفاقا بين الجميع عن شن حرب « مخدرات » جديدة ضد مصر ولمحاولة الاستفادة بجو الحرية الممنوح للمواطنين في تنقلهم الى الخارج !••

وفي نفس الوقت علمت السلطات المصرية ايضا ان مجموعة من السوريين قد احترفت عمليات تهريب النقد على نطاق واسع وان هؤلاء يشكلون عصابات خطيرة بدأت تمارس نشاطها منذ عدة أشهر •• وبعضهم قد تمكن من الهرب اخيرا ووقع بعضهم الاخر في يد السلطات بالفعل ••

* * *

توليد الكهرباء من أمواج خليج السويس

بعث أحد الخبراء الالمان الى أكاديمية البحث العلمي يطلب منها ان تسهل له مهمة اجراء تجارب على جهاز جديد اخترعه يستطيع ان يولد به طاقة كهربائية باستخدام حركة أمواج البحر والمد والجزر في الخلجان المشابهة لخليج السويس •• طلب الخبير الالماني ان يسمح له بتركيب جهازه تجاه جزيرة شدوان في خليج السويس •• وقال انه في حالة نجاح التجربة تستطيع مصر شراء الجهاز والاستفادة بالطاقة في انارة فنارات المنطقة وفي تحويل مياه البحر الى ماء عذب خصوصا في الجزر الخالية من الماء والتي تتطلب ضرورات الامن او مصايد الاسماك وجود ماء بها ••

* * *

السودانيون يخضعون لأحكام التأمينات المصرية

احكام التأمينات الاجتماعية التي تطبق في مصر تقرر تطبيقها على العاملين السودانيين في مصر • كما تقرر تطبيق احكام قانون التامينات الاجتماعية السوداني على المصريين العاملين في السودان •

تم الاتفاق على ذلك بين المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية في السودان والهيئة العامة للتامينات في مصر •

احكام التامينات في كلا البلدين لا تطبق على المنتدبين حيث تقرر ان يستمر المنتدب خاضعا لاحكام التامينات في البلد التابع لهما العامل •

حكايات سياسية

يكتبها : د. عبد المنعم سري الدين

لهذا أعطي صوتي للسادات

في أعقاب نكسة ٦٧ التقى الرئيس جمال عبد الناصر في بيته واحد من أعضاء مجلس قيادة الثورة السابقين الذين كانت قد اسندت اليهم مسئوليات عديدة ثم اختلف في أعقاب حرب اليمن وقدم استقالته .. أو بالأدق أعفى من مناصبه ..

وكان عضو مجلس الثورة السابق قد لزم بيته .. ولزم الصمت ، وتفرغ تماما لاسرته ولشئونه الخاصة .. الى ان فوجىء بدعوة عبد الناصر له ..

ودار بين الرجلين حوار ساخن حول اسلوب الحكم .. والاسباب التي أدت الى النكسة ، وقال عضو المجلس السابق ..

— لقد حاولوا عزلك عن الجماهير واخفاء الحقائق عنك .. كنت تحكم على الناس من خلال التقارير التي تقدم لك .. وكانوا يعززون تقاريرهم بوقائع ومعلومات محددة عن كل من تطلب عنه تقريرا حتى يكون اقتناعك بما يقدم اليك كاملا .. ولكنك لم تكن تعلم انهم يحتفظون لكل واحد ببطاقة لها وجهان وجه أسود .. ووجه أبيض ..

وقاطع عبد الناصر ضيفه قائلا :

— قل كلاما محددا .. اننا لا نناقش امر اخاصا بيننا حتى ندفع فيه بالعموميات .. أو نسوق فيه الاتهام بغير دليل .. اننا نناقش امورا تتصل بمصر كلها .. بحياة البلد وبوجودنا كلنا .. سواء قربنا من السلطة أم بعدنا عنها •

ورد عضو مجلس الثورة السابق في هدوء :

— ما اقوله لك صدق .. لقد كان الهدف واضحا امامي .. ولم تكن تعوزهم حيلة .. أو يعجزون عن تدبير .. اختر اقرب الاصدقاء اليك .. أو من تؤمن انه من اقرب الناس اليك .. واطلب بطاقة .. واقرأ بنفسك وجهها الاسود ..

وادار عبد الناصر قرص التليفون الى جواره .. وطلب كل المعلومات التي يحتفظ بها جهاز صلاح نصر عن صحفي عرفه الجميع بانه صوت عبد الناصر وكاتم اسراره وهو طريق كل صحفي اجنبي اليه وموضع ثقته بلا حدود وكتب الكثير عن شطارته الصحفية وذكائه وعصاميته ايضا ..

وبعد قليل من الوقت وصل الكارت المطلوب ..

وقرأ عبد الناصر وضيفه معه الوجه الاسود للكارت .. الذي يحتوي على تلخيص للمعلومات وذهل .. قال الوجه الاسود عن الصحفي الكبير :

* استخدم نفوذه للاستيلاء على عزبة أحد الاجانب بالبحيرة .. اجبر صاحبها الاجنبي على كتابة عقد بيع له بثمن يكاد يكون رمزيا .. مقابل ان يسهل له عملية الخروج من مصر .. وبالفعل سجل العقد .. وفي اليوم الثاني سلم الرجل تاشيرة الخروج موقعا عليها من وزير الداخلية نفسه ..

* اضطهد الصحفي اللبناني الجنسية .. الذي اختلف معه عقب توليه الجريدة الكبرى التي اسندت اليه .. واضطر هذا الصحفي الى ان يهرب الى بيروت كتابا كاملا به صفحات سوداء كثيرة عن الصحفي الكبير .. وكان ان استصدر الاخير قرارا بحرمان هذا الصحفي من السفر الى بيروت للحاق باسرته .. ومنعه من العمل في الصحف المصرية .. لولا تدخل ووساطة السيد صائب سلام عند الرئيس ..

* يفرض لنفسه عربيا في الاوساط الصحفية التي يتولاها بزيادة على ضعف ما يحصل عليه رئيس الجمهورية .. ويحتسب له عمولة من الاعلانات الخارجية حتى ولو لم يكن له دخل فيها ..

* له علاقات خاصة مع ..... ومع .....

* تكلف ديكور شقته المطلة على النيل ٣٩ الف جنيه بارقام الستينات » ..

ومضى عبد الناصر يقرأ .. وامتقع في صمت .. وقال لضيفه — مين عارف .. يمكن لي انا كمان كارت اسود زي ده !! ..

وانتهى الحوار مع الضيف .. العضو السابق لمجلس الثورة والذي كان يوما يحمل اكثر الاعباء التنفيذية في مصر ثقلا ..

واحس عبد الناصر فعلا انه تحت دائرة الحصار .. وكان ان اعتكف اياما ليخرج ببرنامج ٣٠ مارس .. الذي احالته مراكز القوى ايضا الى مجرد برامج تليفزيونية واعلامية لا يتعدى مفعولها الاشرطة التي استهلكتها !

كان الخطأ في الاسلوب الذي حكمت به البلاد .. الاسلوب لم يكن يقود الا الى التعذيب والظلام وتلفيق التهم .. ويحيل الحاكم العادل الى « بريا » يعدم بغير محاكمة ويسجن بلا دليل !..

لذلك فان ما فعله السادات عندما غير اسلوب الحكم وفتح الحريات وحرق الاشرطة ومزق الاسرار هو ثورة اخرجت مصر كلها من السجن الكبير !..

لذلك سأعطي صوتي بعد ايام للسادات !

من الذي أكل أكل القطط

[illegible]

* * *

وزارة الزراعة تربي العنكبوت الأحمر

ابتداء من ابريل القادم ، ستقوم وزارة الزراعة بتربية « العنكبوت الاحمر » في مزارع خاصة .. سيشرف على تربية العنكبوت الاحمر عدد من خبراء الحشرات بمنظمة التغذية والزراعة الدولية بالاشتراك مع خبرائنا .

العنكبوت الاحمر هو احدى الحشرات المفترسة التي تأكل بيض دودة القطن « اللطع » وتعتبر من الآفات الطبيعية التي تتولى مقاومة الدودة .. وكانت منتشرة في الريف المصري ولا تحدث اية اضرار للقطن او غيره من النباتات ولكن استخدام المبيدات الحشرية ادى الى القضاء عليها .. اكتشف الخبراء ان اطلاق العنكبوت الاحمر على حقول القطن خصوصا في ابريل ومايو يؤدي الى القضاء على اللطع وبالتالي تفادي خطر الدودة في وقت مبكر .

ستقوم وزارة الزراعة ايضا باستيراد حشرة اخرى مضادة لدودة القطن وتاكل اليرقات المختفية في التربة والتي لا تؤثر عليها المبيدات .

* * *

٣ كباري عائمة على النيل

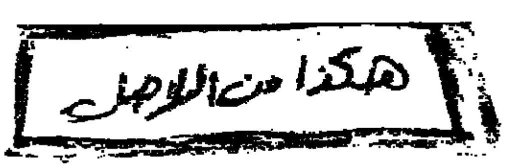
تدرس في الوقت الحاضر فكرة ربط شرق النيل بغربه في بني سويف والمنيا ومغاغة بانشاء ثلاث كباري عائمة يستهدف خدمة القرى الواقعة شرق النيل بهذه المناطق بالاضافة الى مناطق التوسع الزراعي المتوجهة في الخطة .

ومعروف ان هذه المناطق تعاني بصفة دائمة من نقص الخدمات الصحية والزراعية المختلفة بسبب عدم التمكن من الوصول اليها الا بالمعديات وبالاساليب التقليدية القديمة .. حتى ان الرسالة العادية لا تصل من القاهرة الى هذه القرى الا بعد اسبوع كامل .. حتى خدمات الامن تعتبر نادرة في هذه المناطق ولا يقوم بها الا بعض العمد نظير مكافآت ضئيلة .

وذكرت تقارير الامن العام على ان صعوبة الوصول الى هذه المناطق بسبب عدم وجود الكباري التي تسهل الوصول اليها في وقت مناسب قد ادى الى اتخاذها اوكارا لمهربي المخدرات وغيرهم ..

احيلت فكرة الكباري العائمة الى الاقسام الفنية في القوات المسلحة لدراسة تكلفة اقامتها وتاثيرها على الملاحة النهرية ثم متطلبات صيانتها .

وكان اهالي هذه المناطق قد طالبوا باقامة كباري تصلهم بغرب النيل ودرست الفكرة بالفعل ثم ارجىء تنفيذها عندما بدأ التفكير في انشاء قناطر الوارقة التي تعتبر مكملة للسد العالي والتي تتطلب انشاء عدد من القناطر على النيل للتحكم في سرعة جريانه ولتوليد مزيد من الكهرباء .



هكذا مت الأمل

رأى

> "السلوك الديمقراطى فى مرحلة الديمقراطية الكاملة يجب أن يتسم بشرف المسئولية ."
> أنور السادات

لماذا ننتخب السادات ؟

كان الشعب المصرى يرقب بالاعتزاز والفخر كفاح الرئيس السادات ، وحينما تقدم الرئيس السادات لتحمل المسئولية فى ١٩٧٠ وقفنا الى جواره واعلنا أننا نؤيد الرئيس السادات لانه الزعيم المصرى المعاصر الذى وهب نفسه منذ شبابه للدفاع عن مصالح الوطن وعن حقوق أبنائه وتحمل فى سبيل ذلك من التضحيات ما وصل الى حد الحبس والفصل والتشريد، ولكنه كان دائما صلبا قويا لا يساوم ولا يتنازل وانما يصمم على مواصلة العمل الوطنى من اجل مصالح الامة .

وزيادة على ذلك فقد كان الاتجاه الديمقراطى للرئيس السادات الذى اكد نفسه فى اكثر من مناسبة سواء حينما كان رئيسا لمجلس الامة أو فى مقالاته وكتبه او مواقفه ضد مراكز القوى فى مصر وضد التحكم الفردى الذى ادى الى الاخلال بحريات الناس وكرامتهم والى الخروج على مبدأ سيادة القانون وقدسية القضاء .. وتصدى السادات لكل ذلك واثبت انه الزعيم المصرى المؤمن بقيم هذا المجتمع وبآماله وأهدافه .

كما أن الرئيس السادات أثبت فى فترات مختلفة من تاريخه السياسى انه الزعيم المصرى الذى يؤمن بالتضامن العربى وبالتقارب بين الشعوب الاسلامية .. ومن ثم لقد اقام صداقات وزمالات وعلاقة كفاح مشترك مع زعماء وقادة الكثير من الشعوب العربية وكان الرجل الذى يقف الى جانب التضامن العربى حتى فى احلك الاوقات التى كان فيها من يتآمر على قضايا هذا التضامن .. ولقد ظهر ذلك بصفة خاصة فى الفترة التى أشرف فيها على اعمال المؤتمر الاسلامى ..

وايضا الرئيس السادات هو الزعيم المصرى الذى اثبت دائما اخلاصه لمصالح الجماهير العريضة لابناء الشعب من الفلاحين الذين يعيشون فى القرى ويعملون فى الانتاج الزراعى ولكافة العاملين المجدين من ابناء مصر فى مختلف الانشطة الاقتصادية والاجتماعية ، فكان دائما رمزا للعدل الاجتماعى وللوحدة الوطنية .. وكنا نجد منه دائما رب الاسرة ذا القلب الواسع والعقل الراجح الذى يحرص على مصالح الجماهير .

ولقد اثبت الرئيس السادات فى دورته الدستورية الاولى كل هذه المعانى ثم قام باعمال كبيرة ذات طابع تاريخى تستلزم منه مواصلة تحمل المسئولية فى منصب رئاسة الجمهورية .. فقد بدأ معركة التحرير بقرار شجاع منه ، وقاد مصر والامة العربية الى اول نصر عسكرى فى تاريخها الحديث .. وامامه مسئوليات استكمال تحقيق منجزات حرب اكتوبر .

ولاول مرة وضع اساس لاستراتيجية حضارية شاملة وخطة قومية طويلة الامد تمتد لسنة ٢٠٠٠ وتشمل كل نواحى التطور ، وان تنفيذ هذه الاستراتيجية وتلك الخطة يعتبران من التحديات الكبرى

يقلم : د . محمد حافظ غانم
نائب رئيس مجلس الوزراء

لهذه الأسباب ساعطى السادات صوتى

بكل الصراحة اقول : ساعطى صوتى للرئيس السادات وادعو جمهور الناخبين الى ان يعطوا حذوى ..

سانتخبه لكل الانجازات التى توفرت لمصر منذ أن تولى رئاسة الجمهورية والى اليوم ..

وبالاضافة الى الانتصارات فان جميع فئات الشعب ما زالت تحدوها الامال الواسعة فى الحياة الافضل من خلال التنمية الاقتصادية وزيادة الانتاج والمزيد من الحريات .

اننى ساعطى صوتى للرئيس السادات لاننى انتظر منه خروج قانون الاحوال الشخصية فى حدود الشريعة الاسلامية ..

انتظر منه المزيد من التطور لجميع انشطة الحياة فى مجتمعنا ، بان ياخذ الانفتاح الاتجاه الجاد مع ازالة العقبات التى تواجهه فى الوزارات

انتظر منه ان يجعل القطاع الخاص ياخذ دوره بلا وصاية

ساعطيه صوتى لاننى اتطلع الى حرية اكثر للصحافة بان يكون رؤساء التحرير منتخبين وليسوا معينين من السلطة التنفيذية ..

زهرة رجب
عضو مجلس الشعب

فكر السادات بين النظرية والتطبيق
الثقافة وسيلة والحضارة غاية

يسألنى بعض الاحباء . هل الثقافة وسيلة .. ام غاية .. ؟ ...

واقول للاحباء .. ان الثقافة وسيلة .. والحضارة هى الغاية .. لان الثقافة تصنع الحضارات ... تصنع الحرية .. تصنع الحياة وتبهجها .. وفى هذا القرن العشرين مثلا .. توجد حضارة لم تكن تخطر على بال اكثر المفكرين تقدما فى هذا الزمن البعيد او القريب .. ونصيبنا - نحن المسلمين - من تلك الحضارة المزدهرة قليل ، بل ضئيل الى حد الاسى .. !! ..

نعم .. نحن نلهث وراء تلك الحضارة ، ونكاد نتساقط من الاعياء والارهاق ، نكاد نعزل عنها عنوة رغم انوفنا .. !! ..

ومما لا شك فيه ان المثقفين فى بلاد المسلمين ، يصنعون شيئا رائعا جميلا ، لو اتجهوا الى التاريخ - تاريخنا وتاريخهم - ثم عرفوا واقعنا فى الشرق وواقعهم فى الغرب ودرسوا قصة المأساة هنا ، وقصة الحضارة هناك .. حينئذ يمكن ان يبدأ البعث الجديد على اسس علمية وتاريخية ، تجعل من حضارتنا شيئا محتوما .. والقرآن يمكن ان نستخرج منه كل ما يتفق مع التقدم الانسانى ويساير التطور .. وفى قدرتنا ان ننتصر على الوهم لنؤمن بالعلم .. بالحقيقة .. بالهدف العظيم الذى كافح اجدادنا فى سبيله حتى القرن الثالث عشر .. ثم لم يعد هناك كفاح دائم فى سبيله بعد انهيار دولة بنى العباس .. وقد حدثتك - أيها القارىء .. العزيز - حديثا سريعا عن اسباب اقامة ذلك الستار الحديدى بين بلاد المسلمين وبين حضارة الغرب التى هى - اصلا - من تراثنا .. !! .. وقلت لك ان الذى اقام ذلك الستار الرهيب الكئيب هو الغرب نفسه .. الذى اصبح يملك الحضارة ، فلم يفعل بعد ان نهض ، مثلما فعل اجدادنا العرب الامجاد من اشاعة الثقافة صانعة الحضارة فى جميع الامصار .. بلا حقد وبلا تعصب .. وبدون ان يزعموا مثلما زعم الغرب - بعد ان نهض - انهم ملكوا الثقافة ، وملكوا العلم والفن والادب والموسيقى ، فمن حقهم أن يستعبدوا البشر جميعا .. الذين لا يملكون تلك المقومات .. !!

هكذا يتضح لنا ، ان السادات كمفكر اسلامى ، يركز على عدة نقاط هامة لابد لنا من الوقوف امامها موقف البحث والتامل :

واول ما يستلفت النظر فى منهج السادات النظرى ورؤيته للدين - وللحضارة فى نفس الوقت - هو ايمانه الذى لا يتزعزع ، بان الدين - فى جوهره الحقيقى - اشمل واعم من ان يكون مجرد وثائق مقدسة ، توجه الانسان الى العبادة وحدها ، والاستعداد للحياة الاخرى ، مع الاهمال التام لكل مايواجهه الانسان من واقع يومى متجدد فى حياته الدنيا .. ولكن الدين - فى منهج السادات وكما يتضح من كل ماكتبه - رؤيا متكاملة ومنهج شامل لخلق الانسان السوى ، السعيد فى دنياه وآخرته ... !!

والنقطة الثانية - التى عنى السادات بالتركيز عليها - ان الحضارات التى اهملت الدين ، او ابتعدت عنه فقدت أكبر مقومات الانسانية فى حركتها بعكس الحضارات التى كانت نقطة انطلاقها الاولى هى الايمان الوثيق بالدين وبتعاليمه السماوية .. لان هذا النوع الاخير من الحضارات يستهدف خدمة الانسان اينما وجد وحيثما كان ، دون تعصب او تحيز لجنس على جنس ، ولا للون على لون - فالناس سواسية كاسنان المشط ... ولا فضل لعربى على اعجمى الا بالتقوى - والكل .. الخلق - كل الخلق - عيال الله ... !! ... ومثل هذه الحضارة المتسامحة - والحضارة العربية فى اوج ازدهارها تقدم الانموذج الرائع لها - تتصف بالعمق الانسانى الذى يسع البشر جميعا ، ويفتح قلبه وعقله لكل ... ولا تمنع احدا عن الاهتداء بنورها المشع ولاتتعالى فى نفس الوقت على الاستفادة من حضارات الامم السابقة ، والادوع والاكثر انسانية من كل هذا .. ان الحضارة العربية - كنموذج مشرف لحضارة الانسان - لم تتنكر لفكر من فكر قبلها ، ولم تشوه ما صنعه من سبقوه ، بل اعطت لكل ذى حق حقه ، واعترفت بالفضل لذويه .. بعكس حضارة الغرب التى تعالت على حضارة العرب من ناحية ، وبخلت على الشرق بثمار تطورها بل وعملت على استعمار هذا الشرق سنوات وسنوات ... !!

والنقطة الثالثة - التى تطالعنا فى فكر السادات - هى الدعوة التى وجهها الرئيس - طوال الخمسينات وفى مطلع الستينات - الى مثقفى العالم الاسلامى ، لكى يتجهوا الى تاريخ شعوبهم الاسلامية ، لكى يستخرجوا منه الدروس المستفادة من تجربة حضارتهم السابقة ، - يوم كان للعرب والمسلمين حضارة زاهرة - ومن سجل الخطأ والصواب .. سيقف المسلمون المعاصرون على بداية الطريق الموصل الى حضارة جديدة ، ثابتة الدعائم ، شامخة البناء سريعة الحركة فى الاتجاه بالعالم الاسلامى الى حياة افضل ... واخيرا .. يصل السادات - فى عرضه لقومات البعث الحضارى للمسلمين - الى نقطة البداية الحقيقية .. وهى .. نبذ الوهم .. والايمان بالعلم .. ومن هذا المزيج الفعال بين الايمان بالدين ، والايمان بالعلم .. يستعيد العالم الاسلامى .. ميثاق الحياة المثل ، ويشعل الشرارة الاولى لحضارة شامخة .. وفى هذه النقطة بالذات تكتشف اصالة الدعوة التى تبناها الرئيس السادات كممثل لسلطة الشعب ، حين رفع شعار الدعوة الى .. دولة العلم والايمان .. وهو نفس الشعار الذى اشار اليه منذ سنوات بعيدة وهو يتحدث عن المستشرق النمساوى (ليوبولدفايس) ... !!

ولهذا الحديث المثير لقاء آخر فى الحلقة التالية من هذه الدراسة .

محمد الشناوى

... أخرى من أجل المزيد من المكاسب

... الرئيس أنور السادات بسياسته الحكيمة ان ... قواته المسلحة الى النصر .. كما استطاع أن ... بعيدين عنها ، وهذا يعتبر مكسبا كبيرا ... الاقتصادية والسياسية والعلمية .. وتحول ... الدول من موقف العداء لنا على طول الخط ، الى ...

... عن فترة الرئاسة ... الرئيس السادات من الناحية ... انه :

... يحسن الحريات ... بقيام التنظيمات ... جميع المواطنين من ... وتقسيمهم من ... التنظيمات .

... انه يؤكد باستمرار على ... السياسية ، واعطاها ... وبعد ذلك حتى ... السياسة .. ... العمال الكثير من ...

الحقوق ، ومن بينها رفع الحد الادنى للاجور ، وتشجيعهم على زيادة الانتاج بصرف الحوافز لهم ..

● استطاع مجلس الشعب فى دورته الحالية أن يثبت وجوده وذلك لكفالة الحرية الكاملة لاعضائه

● دعم مكاسب المرأة واعطاها الكثير من الحقوق ، كما أن وجود السيدة جيهان السادات حرم الرئيس فى التنظيم النسائى اعطى روحا كبيرة للمرأة .

ان رئيس أى دولة لا يستطيع ان يفعل ما فعله السادات فى فترة ست سنوات .. ومع ذلك فلابد له من ست سنوات أخرى ليستكمل بعض ما بدأه .

ألفت كامل
عضو مجلس الشعب

سأنتخبه .. حتى نكمل المسيرة

سانتخب الرئيس السادات على الطريق الذى وضعه .. طريق الحرية والامال ، طريق دولة المؤسسات ، طريق سيادة القانون، طريق العدالة الاجتماعية والتامين ضد العجز والشيخوخة ، طريق التنمية والرخاء والتقدم ، طريق ٦ اكتوبر .

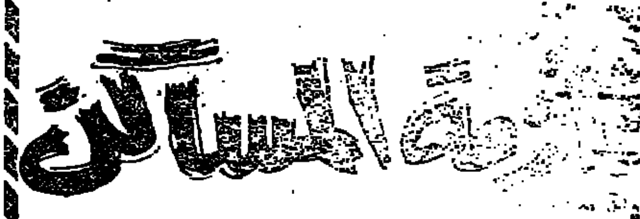
سانتخبه من اجل كل القيم الشريفة والعظيمة النابعة من عمق التاريخ .. تاريخ مصر ..

نريد للحياة على ارض مصر ان تسير ، وأن تكمل المسيرة بقيادة السادات ، لتاكيد ودعم حركة المراة العاملة لتستطيع أن تشارك بكفاءة أكبر فى أعباء الحياة .. نريد دفع الشباب الى الامام بفتح المجالات أمامه ..

وليس معنى ذلك اننا نتمنى ونطلب دون أن نشارك كشعب ، اننى أطالب كل مواطن فى موقعه ان يتحمل المسئولية .. وأن يكون على قناعة كاملة ان كل زيادة فى الانتاج ستعود عليه وعلى جموع المواطنين بالرفاهية والخير .

فايدة كامل
عضو مجلس الشعب

... المدعى العام الاشتراكى :



... يطالبون بالغاء وظيفة المدعى العام الاشتراكى لاسباب ... من رجال القانون والمشتغلين به من حوالى ثلاثين عاما ... بالتشريع لابقاء هذه الوظيفة الهامة ... حاجتنا اليها .. فان حالات التسيب والاستغلال ... المواطنين ومصالحهم تستدعى بالفعل اجراءات سريعة ... النيابة العامة المثقلة باختصاصاتها العادية أن تقوم بها . ... المدعى العام الاشتراكى الى مواجهة المشاكل الحادة ... ومحاولة حلها ، واول هذه المشاكل هى مشكلة ...

... اصبحت مشكلة ملحة للغاية .. كادت تفوق فى ... مشكلة التموين ومشكلة المواصلات .. فبعد ان ... يسكنون الى جوار موتاهم بل وموتى غيرهم فى القرافات . ... الى اللجوء الى المساجد والاقامة بداخلها ... الزوجات والاولاد .. ولم يعد غريبا أن يرى المصلون ... المسجد يختفى وراءها وابور جاز او ملابس ... استحالة امكان عثور المواطن العادى على اى ... القاهرة .. بل لقد امتدت هذه الاستحالة الى المدن ... القرى ..

... أن جشع الملاك هو السبب المباشر فى تضخم هذه الازمة . ... سيادة القانون واحساسهم بحاجة الناس الملحة الى مساكن .. ... الفرصة سانحة للكسب الحرام وعاونهم على التشبث بموقفهم ... الذين يملكون المال .. وقد وصلت أثمان بعض الشقق ... من الجنيهات ، ووجد ملاكها من يدفعون هذه العشرات ... وحصل معظم الملاك على رخص لاقامة المبانى بدعوى ... من ازمة المساكن فى حين انهم فى الحقيقة ضاعفوا من حدتها .. ... أصبح عرضها على المواطنين مشروط بالآتى : ... خالية . ... وحدات مفروشة فرشا صوريا بمئات الجنيهات

... اختراع بدعة التمليك .. ومعناه عرض العمارة كاملة بمئات ...

... الشروط اغلق الباب أمام المواطن العادى والموظف الصغير .. ... عليه أن يجد شقة ولو فى الضواحى أو حتى فى ... استئجارها .

... الاعوام الثلاثة السابقة اضطر كثيرون ممن لا يملكون الى ... باهظة يعلم الله كيف حصلوا عليها للملاك جشعين ... اكثر من « أثرياء ظروف التطبيق الاشتراكى .. ... المدعى العام الاشتراكى قد بدأ يلوح بعصاه القانونية ... منع استغلال الناس ورد ما استولى عليه منهم بغير حق ... والمحاكمة الجنائية .. فهى بداية ستمنع شرا كثيرا ... الى محاولة الربح الحلال .. بعد أن استفحل الموضوع ...

... من هذه الاجراءات أن تدفع أصحاب الاموال ... بأن واجبنا جميعا ان نفكر فى ايجاد حل ... والاسكان فى حقيقته - وفى دولة تنادى بالاشتراكية - ... مهمة الافراد .. الى جوار أن امتناع ... البناء لن يصيب احدا من المواطنين بمزيد من الضرر .. لان ... يشكو من الازمة حتى الآن لا أمل له فى الحصول على ... التى يضعها الملاك الخاليون .

... أن المدعى العام الاشتراكى اذا وفق الى تطبيق ... لازمة المساكن والى منع الاستغلال الجشع من جانب ... وظيفته التى يتولاها فحسب وانما قام برسالة وطنية ... التاريخ .

... المساكن أصبحت تؤرق كل مواطن لا يجد سكنا !! وكل ... لديه سكن !!

عباس الأسوانى

قال القذافى ان الرئيس السادات كوالدى

الرجل الحر والحرية

منذ فجر التاريخ ، وفى كل بلاد العالم ، يلتف حول الحكام بطانة بعضهم من الاصدقاء او المعجبين ، والبعض الاخر من أصحاب المصالح وطلاب الجاه ثم تأتى بعد ذلك طائفة المنافقين .

والحاكم العادل ، ذو الضمير والقلب السليم ، تكون الغالبية لمن يلتف حوله من اهل الحكمة والعدل ، يشدون أزره، ويعينونه على طريق الخير .

والذين ليس فى قلوبهم غل ولا حسد ضده من آتاهم الله من فضله - وقليل ما هم - يكونون عونا للحكام فى تسيير دفة الامور على الطريق السوى الطويل الصعب على النفوس البشرية .

ويقول مثل مشهور : « ان الطيور على أشكالها تقع » وهو مثل يقصد به الانسان فى حياته ومعاشه واقواله وافعاله وجذبه واجتذابه للاخرين .

وهناك مثل آخر صينى يقول « قل لى من صديقك أقل لك من انت » والحكام الجبارون يبطشون بكل من يخالفهم فى الرأى بل ربما يعتبرونه عدوا لهم فيتكلون به تنكيلا فى رزقه وحريته بجانب الوان العذاب التى يراها .

والحكومات التى ترهق شعوبها بالقهر ، وبعد أن تستعمل اساليبها لاجبار الناس على الصمت وبعد أن تصفدهم بالاغلال تجد الناس يسبحون بحمد الحاكم ويسبحون بحمد الحكومات ، خوفا وهلعا وطمعا ، لاتقاء شر ، أو دفع ضرر لو انهم اعلنوا رأيهم بصراحة ، أو حاولوا اسداء النصح والارشاد للحاكمين .

واذا اراد الناس توجيه النقد للطغاة او لحكومات الطغاة ولو من طرف خفى ، فانهم يقولون فى احاديثهم الخاصة - لانهم لا يمكنهم الجهر بذلك ولو فى حضرة بضعة اشخاص خوفا من جستابو الحكومة وزبانية جهنم - يقولون : « الوزير الفلانى او الرئيس الفلانى كويس ولكن من حوله فقط هم الوحشين » ، وهذا هو كلام الخائفين او المنافقين او المغلوبين على أمرهم والمنافقون هم ألد أعداء الشعوب وهم الذين يصنعون الطغاة او يزيدونهم طغيانا وظلما وكذبا على الله والناس .

ان الشعب المصرى ، بعد حركة التصحيح التى قام بها الرئيس محمد أنور السادات فى ١٥ مايو ١٩٧١ فخلص بها البلاد من رؤوس الفتنة الظالمة ومراكز القوى العاتية ، وبعد حرب العبور فى ٦ اكتوبر سنة ١٩٧٣ ضد الاعداء ، يدعو الله أن يوفقه لما فيه خيرنا ، وان يحيطه دائما هو وصحبه ببطانة من ذوى الهمم العالية غير الخائفين ، وغير المنافقين ، وغير المتسلقين ، وأن يكونوا من أهل الخبرة ، ونؤكد ان يكونوا من أهل الخبرة فقط لانهم خير من الاصدقاء الجهلة الذين كثيرا ما كان يطلق عليهم اسم « أهل الثقة » قبل عصر العبور وعصر الاحرار .

ان حرية الصحافة برفع الرقابة من الصحف التى نفذها الرئيس السادات فى اوائل عام ١٩٧٤ ، واطلاق المظلومين من السجون ، وعودة الاحرار الى البلاد ، لهو دليل على التفاف الاحرار والشعب حول الرئيس الذى يحب العدل والحرية . واطلاق حرية الصحافة - بالفعل لا بالقول المعسول الكذب - لدليل على الحكمة التى تكمن فى المثل الذى يقول : « ان الطيور على أشكالها تقع » والمثل الاخر الذى يقول : « قل لى من صديقك أقل لك من أنت » .

د . مهندس محمد الدفراوى

المحاماة فى عهد السادات

المحاماة والصحافة تتشابهان فى فزع الحاكم الظالم منهما فكلما كان نظام الحكم استبداديا كلما غدا الحاكم شديد الضيق بحرية اللسان التى تمثلها المحاماة وحرية القلم التى تمثلها الصحافة وقد آن الاوان فى عهد السادات لان تكشف الستار عن التخطيط الارهابى المنظم الذى عانت منه المحاماة بعد ان عرف الرأى العام الكثير عن الارهاب الذى تعرضت له الصحافة .

ذلك بان الاصل فى المجتمعات الديمقراطية ان يكتسب رجال القضاء حصانة يستمدونها من قداسة المحراب الجليل الذى يمارسون فيه تعاليم مهنتهم الشامخة مهنة الدفاع عن كل مظلوم فهم يتوجهون بقلوبهم الى معنى العدل الذى يرسى قواعده ويثبت اصوله رجال القضاء الجالسين بوقارهم ونزاهتهم وحيادهم وسلطتهم الهائلة التى تمكنهم من ان ينصفوا المحكوم ولو هان قدره من الحاكم ولو كان صاحب الصولجان نفسه

ومن اجل هذا حفل تاريخ مصر بفصول المقاومة الشعبية بمرافعات العمالقة من جبابرة مهنة المحاماة فلما جاء حكم الفرد - قبل عهد السادات - ظهرت فى القوانين ظواهر عجيبة تكاد تحظر مهنة المحاماة وتجعل منها اجراء مكروها تنظر اليه الدولة بانزعاج .

وشهد تاريخ الحكم الفردى محاكمات فى قضايا وصفت بانها تآمر على نظام الحكم او على الحاكم شكلت لها محاكم عسكرية وقف فيها ممثل الادعاء يطالب ببتر المتهم من المجتمع واصدرت تلك المحاكم احكاما بالاشغال الشاقة المؤبدة - بل وبالاعدام - دون ان يكون مع المتهم محام على الاطلاق ولو كان حضوره شكليا بالا تتاح له مثلا فرصة تحضير دفاعه واعداده .. شاهدت ذلك بنفسى فى محكمة الثورة فقد كان رئيس المحكمة يبدأ بسؤال المتهم وهو يرى انه لم يتمكن من توكيل محام رغم ان الادعاء المقام ضده هو جناية من اخطر الجنايات فلا يرى فى ذلك ما يدعو الى اعطاء المتهم ذلك الحق الاساسى الذى نصت عليه جميع الدساتير .

وتمشيا مع ذلك الاتجاه فان المؤامرة الخبيثة التى دبرت فى شهر سبتمبر ١٩٦٩ والتى عرفت بمذبحة القضاء رات ان تصرف انظار الشعب عن الاهداف الحقيقية من وراء فصل بعض رجال القضاء فادعت انها بصدد استحداث تنظيم لمهنة القضاء فاصدرت فى نفس تاريخ مذبحة القضاء وهو ٣١ اغسطس ١٩٦٩ القانون رقم ٨١ لسنة ١٩٦٩ باصدار قانون المحكمة العليا الذى جعل لها الاختصاص بالفصل فى دستورية القوانين .

وعلى الرغم من ان ذلك القانون قد نص فى المادة ١٤ منه على ان يقبل للمرافعة امام المحكمة العليا المحامون المقبولون امام محكمة النقض فان قانون الاجراءات والرسوم ، امام المحكمة العليا الذى صدر بعد ذلك فى ٢٥ اغسطس سنة ١٩٧٠ قد نص فى مادته الثامنة عشرة على ان تحكم المحكمة فى الدعوى بغير مرافعة فى جلسة علنية .

وهكذا اصبح العهد الذى ارتكب مذبحة القضاء عن نظرته الى مهنة المحاماة فاراد ان يمنع المرافعة امام اعلى محكمة فى البلاد ليكبت فكر الفقهاء ويقهر صوت الشرفاء فلا يرتفع صوت فى المحكمة العليا منذ بقانون يصدره الحكم الفردى وتكون اعلى محكمة بذلك قد فقدت - طبقا لذلك القانون - اخص خصائصها وانقلبت الى لجنة تفصل فى الموضوع الذى يطرح عليها من واقع الاوراق دون ان تتاح لقضاتها فرصة الحوار والجدل مع اساطين مهنة المحاماة حول شرعية قانون مطروح عليها لان الحكم الفردى لم يكن يقصد بانشاء تلك المحكمة معنى من معانى الديمقراطية وانما كان يقصد قهر نفر من رجال القضاء على ان ينفذوا مشيئته ويقهروا رغبات المواطنين

والآن وقد جاء حبيب المناضلين وامام المجاهدين الزعيم الذى بشر بصدق وحق عن الشرعية الدستورية فنحن نكتب هذه الكلمة من منبر الاحرار الشرفاء فى جريدة «السياسى» نطالب بجعل المرافعة امام المحكمة العليا - اكبر محكمة فى البلاد - حقا للمحامين تلتزم المحكمة بالاستماع اليهم لا حقا للمحكمة ان شاءت سمحت لهم به وان شاءت قضت فى الدعوى وصوت القضاء الواقف مقهورا لا يسمع ، وصوت القوة وحده عاذر لا يدفع ولا يمنع .

المستشار أمين صفوت

كتاب جديد
المسيرة الطويلة مع السادات

اجتذبت شخصية الرئيس السادات كثيرا من الكتاب فراحوا يكتبون عنها الكثير ، ويتناولون جوانبها المخصبة المشرقة فى تاريخ مصر ، والغنية بمواقف البطولة وروعة الانتصار ، وآخر كتاب تناول شخصية الرئيس السادات هو ما أصدرته دار الشعب للكاتب الصحفى الاستاذ صبرى أبو المجد بعنوان : « المسيرة الطويلة مع السادات على طريق النضال » ..

تناول فيه المؤلف حياة السادات منذ الطفولة وحتى عام ١٩٤٦ ، وقد آمن المؤلف بنظرية تاريخية تقول ان الانسان هو ابن بيئته وابن المجتمع الذى يعيش فيه ويتأثر به ، ويحاول هو أن يؤثر فيه على قدر استطاعته، ومن هنا عرض الكتاب للظروف التاريخية السابقة لميلاد السادات ، والتى صاحبت تنشئته وتربيته وكونت شخصيته وفكره ، واهم هذه الظروف هو اشتعال المجتمع المصرى بالثورة على المحتل منذ يوم ١٤ سبتمبر سنة ١٨٨٢ وهو اليوم الذى وطئت فيه قوات الاحتلال البريطانى ارض مصر ، ثم تأجج هذه الثورة بسبب الاحداث المؤسفة مثل حادث دنشواى فى ١٣ يونيو سنة ١٩٠٧ وقتل المواطنين الابرياء فى قلب قريتهم وأمام ابنائهم واسرهم ، ودفاع مصطفى كامل عن مصر فى الداخل والخارج ثم موته فى فبراير سنة ١٩٠٨ ، وقيادة محمد فريد للحركة الوطنية ، واستمرار الثورة ، ثورة الشعب المصرى كله على الاستعمار ، حتى تصل لاوجها فى ٩ مارس سنة ١٩١٩ .

* ويقول المؤلف ان ثورة سنة ١٩١٩ تأخرت عن موعدها الحقيقى الذى كان يجب أن يكون خلال أوائل او أواخر عام ١٩١٤ .

* ويخلص المؤلف من هذه الفرشة التاريخية الفنية بالاحداث الهامة والثورة العارمة الى ان الرئيس السادات ولد فى هذا الجو الثورى ، قبل قيام ثورة سنة ١٩١٩ بشهرين ونصف شهر تماما ، فقد ولد فى ٢٥ ديسمبر سنة ١٩١٨ ، ولد فى قرية ميت أبو الكوم التى لا تبعد كثيرا عن قرية « دنشواى » ولد كما يولد كل ابناء الشعب المصرى ، لم يولد وفى فمه ملعقة من ذهب او فضة ، نشأ السادات وتربى فى القرية حتى بلغ السادسة من عمره ، واثرت فى شخصيته تقاليد قريتنا العريقة والتى ترجع الى سبعة الاف سنة من الزمان ، تلك التقاليد التى تشعر الفرد بانه واحد من اسرة كبيرة هى القرية باكملها ، والتى تؤمن بالحب واحترام الصغير للكبير ، والتعاون بين الجميع ، والبعد عن العيب ، اثرت هذه التقاليد الانسانية فى شخصية السادات حتى بعد أن ترك القرية وحتى الآن .

* ويحكى لنا المؤلف كيف تأثر السادات بجدته التى كانت تروى له المواويل المشهورة فى ذلك الوقت كموال زهران وموال ادهم الشرقاوى ، وتلقنه المبادىء الوطنية فى هذه السن الصغيرة ، ثم الانتقال الى القاهرة وما صاحب ذلك من اختلاف بين القرية والمدينة ، وتمسك السادات بتقاليد القرية التى نجد نفسه فيها قائما ، ثم تطلعه فى منزله بالقاهرة الى صورة كمال اتاتورك الزعيم التركى وسؤاله لوالده عن صاحب الصورة ، ثم تأثره به ، وبداية اشتراكه فى العمل السياسى عن طريق الاضرابات وعمره لا يتعدى الحادية عشرة ، وكيف كان طالبا منضبطا وضابطا ثائرا ، وتظل المسيرة حتى يدخل السادات السجن ، ووعد المؤلف بتكملة المسيرة فى جزء ثان من الكتاب .

* ويدفعنا اسلوب الكتاب وطريقته ، فى سرد الاحداث والوقائع ، واعتماده على الوثائق والمذكرات واليوميات ، والاهتمام بكل صغيرة وكبيرة ، مما يجعلنا نقف امام تاريخ مصر الحقيقى دون مبالغة او تصور ، يدفعنا كل هذا الى مطالبة الكاتب بسرعة انهاء الجزء الثانى من الكتاب ، فانه يثرى المكتبة العربية حقا عن فترة هامة فى تاريخ مصر ، وشخصية واسعة من الشخصيات القليلة التى حفل بها هذا التاريخ ، هى شخصية الرئيس انور السادات .

فايز فرح

• كلمة للسياسى •

رسالة الى المواطن انور السادات

بقلم : عبد القادر الشعدنى

ساتوجه

مع غيرى من ملايين الناخبين يوم ١٦ سبتمبر الحالى الى لجان الاستفتاء لندلى باصواتنا على رئاسة الجمهورية •

لن اصادر رايى ـ مقدما ـ ولاآراء من أكتب اليهم ، وأدعى أننى سأضع علامة موافق على انتخابك دون تفكر •

دعنى أفكر بصوت مسموع •• لماذا سأقول لا أو نعم فى ورقة الاستفتاء ؟

ان أمامنا الحصيلة التى حصدتها مصر خلال فترة رئاستك الاولى •• والنتائج التى ترتبت عليها ، وما عاد منها على شخصيا وعلى غيرى من المواطنين •• فهى التى ستجعل أيدينا تمسك بالاقلام فى ثقة واصرار وتجسد موافقتنا أو عدمها ••

•• عندما توليت مسئولياتك بعد رحيل جمال عبد الناصر •• كنا نشفق على مصر •• وعليك •• فالمرحلة كانت جد خطيرة •• وتبعاتها ومسئولياتها مصيرية •• وفى نفس الوقت لم يكن المناخ السياسى الذى سبقك يسمح بميلاد صف ثان من القيادات السياسية يمكن ان تكون امتدادا للقيادات ...

وانتخبناك رئيسا للجمهورية ••• بعد أن حددت برنامجك فى فترة الرئاسة التى رشحت لها ••

كنا نظن ـ بكل الصراحة والوضوح ـ أنك لن تأتى لمصر بجديد ••• لان قضية تحرير الارض المحتلة : بالاضافة الى « المعضلات » الاقتصادية سيستنزفا كل جهودك •• بل واصدقك القول كان الكثيرون يحسبون ان اسرائيل وحلفاءها سيجعلونك تدور فى حلقات مفرغة بحثا عن سراب الحل السلمى لتحرير الارض •• بل وسيضعون امامك الشرط تلو الاخر لتتخلى عن مبادىء ثورة ٢٣ يوليو والمكاسب الاشتراكية التى تحققت لجميع الفئات الكادحة ••

كنا نخاف عليك من ان يتملك النفوذ الغربى فى متاهات سراب الحل السلمى •• ولهذا كنا نرقب ونحاول التصنت على ما يدور خلف كواليس الحكم حتى تطمئن القلوب !

وفجاة سمعنا لغطا •• ثم عرفنا ان هناك خلاف بين رئيس الوزراء وبعض الوزراء •• وان شئنا الدقة كانت تلك الخلافات بين الدكتور محمود فوزى وبين من نصبوا انفسهم ورثة لجمال عبد الناصر •• فى حين ان مبدأهم الاول والاخير الاحتفاظ بكل السلطات فى ايديهم ليكون لهم كل النفوذ وبالتالى يستمر لهم التحكم غير المشروع فى رقاب المواطنين ••

ثم جاءت مباحثات الوحدة مع ليبيا ...

لن اقول لك اننى استقبلت كل ما قيل فى ١٤ ، ١٥ مايو بالتفاؤل والترحاب •• فلكثرة ما اطلق فى سماء مصر من كلام وشعارات وبرامج وبيانات •• اصبحت استقبل ـ كغيرى وهؤلاء كانوا كثيرين ـ بحذر كل ما اسمع واقرأ ••• حتى المظاهرات التى شاهدتها فى ١٥ مايو ، استخففت بها •• لانه سبقها مظاهرات مماثلة فى ...



... الارهاب ••

قلت بحكم دولة المؤسسات والديمقراطية وسيادة الشعب ، وانتهاء عهد مراكز القوى •

قلت بالامان والطمانينة لكل مواطن •• ولا تهديد لاحد فى رزقه الا بالقانون ••

قلت لا معتقلات ولا احكام استثنائية

قلت ان كل ذلك هو المقدمة الطبيعية لمعركة التحرير •• فاليد المرتعشة خوفا لا تجيد استعمال السلاح •• والجندى الذى يحارب وهو غير آمن على بيته والحريات الشخصية لاهله وله بعد العودة من القتال •• لن يبذل التضحيات من اجل وطن هو فى حقيقته معتقل كبير ••

قلت الكثير •• واستمعت لك مع الملايين بآذان مصغية متدبرة محللة •• ومع ذلك فان شيطان الشك همس فى ...

... كان من هذه التجارب ، انك اصدرت قرارا بمنع ١٣ مواطنا من العودة الى بلدهم تمنيش حرصا على توفير الاستقرار للقرية •• فتقدموا للقضاء مطالبين بالغاء ذلك القرار •• فالغاه القضاء •• ولا احسبك احسست ان احدا يتحدى قراراتك •• لانك لم تتخذ اى قرار مضاد •• وعاد من أراد من هؤلاء الثلاثة عشر الى القرية

ولا ينسى أحد ان مصر خلت لاول مرة فى حكمك من المعتقلات والمسجونين السياسيين بدعاوى ملفقة او على سبيل التحفظ •

دعنى اصدقك القول غير متزلف او منافق : ان سيادة القانون خرج عن حيز الشعار الى التنفيذ العملى •• ولذلك فانا آمن على نفسى وعلى رزقى عندما أكتب متنقدا او مخالفا •• لان القانون سيكون فى كل الاحوال هو الحكم بينى وبين السلطة ••

وكانت قضية تحرير الارض ، تفرض نفسها على كل الحياة •• صحيح ان الشعب كانت له مشاكله الاقتصادية •• ومع كل مرافق الخدمات •• لكن لم تمنعه هذه المشاكل او تلك من ان يعيش بكل أحاسيسه مع سيناء والتطلع الى يوم تحريرها وعودتها الى الارض الام •• لذلك كنا نستعجل تركك قواتنا المسلحة لتقوم بعبورها •• وعندما كان الضغط الشعبى يصل الى الذروة •• كنت تستمهلنا قائلا لنا : لا يجب ان يفلت الزمام من ايدينا • وليس من المصلحة ان ندخل معركة غير مستعدين لها ••

وفى زحمة الشك والتمزق النفسى •• حدث اخر ما كنا نتوقعه •• عبرت قواتنا المسلحة قناة السويس •• وكانت ملحمة ٦ اكتوبر المجيدة ••• وسيكتب لك التاريخ انك صاحب قرار العبور رغم الظروف الصعبة التى كانت تواجه قواتنا المسلحة الباسلة ...

سيدات مصر ينتخبن السادات

وهذه هى الاسباب

تماما كما يدلى الرجل برايه فى استفتاء رئاسة الجمهورية •• تخرج المراة ايضا لكى تقول رايها •• ورايها فى الرجل الذى حقق لها الطمانينة الزوجية •• وأعاد لها كرامتها وانسانيتها كأم وزوجة وبنت ••

سألت مجموعة من سيدات مصر سؤالا واحدا :

لماذا تنتخبن أنور السادات لفترة الرئاسة القادمة ؟

قالت مفيدة عبد الرحمن •• المحامية :

ننتخبه •• لانه هو الذى فكر •• وقرر •• واتخذ قرار العبور •• وهو الذى حمى وقاد ثورة التصحيح فى مايو ١٩٧١ •• وقضى على مراكز القوى التى كانت تعوق المسيرة ... •• واعاد سيادة القانون •• وطمأن كل مصرى على نفسه وماله والاولاد •• واكد روابط الاخوة مع الاشقاء العرب •• وازال الشوائب ... فى مختلف القارات •• واصبح لنا مركزا دوليا مرموقا •

وقالت نوال عامر عضو مجلس الشعب

ننتخبه لانه ... سيادة القانون ودولة المؤسسات ... وحقوقها •

وحافظ على كرامتها ووضعها فى كل الاجهزة التنفيذية والتشريعية دون تمييز بينها وبين الرجل •• لقد ضمن السادات للمرأة ... ومستقبل ... بنك ناصر لدفع النفقة الزوجية حتى تبت فيها المحاكم •

مفيدة عبد الرحمن — نفيسة الغمراوى — نوال عامر

ننتخبه لانه رجل اكتوبر العظيم •• وفلاح القرية المتمسك بالاخلاق والقيم والمثل والوفاء •

وقالت نفيسة الغمراوى رئيسة لجنة العلاقات الخارجية بالاتحاد الاشتراكى :

ننتخبه •• لانه اتاح للمرأة تنظيما سياسيا •• تستطيع من خلاله ممارسة العمل السياسى مثل الرجل تماما •• لقد اعطى المواطنين الحريات •• واغلق المعتقلات •• وطمأن الامهات على فلذات اكبادهن •• وضع للمرأة قانون التأمينات الاجتماعية •

وقالت اسماء عثمان رمضان مأمورة ضرائب بروض الفرج :

ننتخبه •• لانه اعطى للمرأة كل حقوقها السياسية واعطى لها حق صرف النفقة الزوجية من بنك ناصر حتى لا تتعرض لمشاكل نفسية اثناء الخلاف مع زوجها •

وقالت عزة سعد فهمى بكلية اللغات

ننتخبه •• لانه سمح لنا بدخول كل مجالات العمل مثل السلك الدبلوماسى •• وسكرتيرات بوزارة الخارجية والنيابة •

رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية يتحدث ((بقية المنشور ص ١))

كان هذا موقفه من تلك المجموعة •• ... ... على ... الترشيحات ... الاستيلاء على ... السلطة ... •• جعلتنا لا نتوقع ... ... رئيسا للجمهورية •• ... مرشحنا •• محمد صالح العولقى •• ... بوزارة الخارجية •• وتسلمت رئاسة الوزارة • ولكنهم ... على المكشوف •• ... وجود ... « العولقى » وزير الخارجية ... اسماعيل • يجمعان خلية مع الذين يسيرون معهم فى نفس الاتجاه ••

رئيس الجمهورية عاجله بخطاب شخصى يفيض رقة وعلوية : ويطلب منه ان يحضر له معه كمية البرتقال اليافاوى المصري •• وذهب عبد الملك اسماعيل الى هناك ولم يعد •• ؟!

وامتدت ذراع الجهاز الى الخارج •• فهناك أعداء •• رفضوا تلبية الدعوة •• ومارسوا حق اللجوء السياسى •• وكان لزاما على الجهاز ان يتقصى خطواتهم •• وهكذا هاجر الارهاب من « عدن » الى « بيروت » •• وكان من طلائع الجهاز هناك سيف محسن وكان يعمل قنصلا فى سفارة اليمن الجنوبية فى « بيروت » •• وصالح عيسى وكان يعمل مضيفا فى شركة طيران الحكومة •• وهما باعترافهما قد اشتركا مع

آخرين فى قتل احمد النعمان وزير خارجية اليمن الشمالية : والكاتب الصحفى العدنى محمد على الشعبى : وكان قد كتب كتابه المعروف تحت اسم •• « عدن خلف الستار الحديدى » •• وهما اللذان اشتركا فى اغتيال للمرة الثانية •

قلت له :

ـ ماذا صنع الجهاز مع القائم بالاعمال الذى رفض ان يعود ليركب الطائرة اياها •• ؟

قال وهو يضحك :

ـ حينما بلغه مصرع السفير فى الطائرة •• وادرك انه افلت من المذبحة •• بعث برقية يعزى •• وردت البرقية تشكره وتستدعيه الى « عدن » ولكنه

رفض ان يلبى •• وبعد الالحاح •• فر من منصبه وحصل على حق اللجوء السياسى فى القاهرة •• واستطيع ان اقول لك انه لم يكن سرا لم يكن يعلمه الجهاز •• فالذى كان معى فى السيارة ساعة اصابتى هو نفسه على الشيخ القائم بالاعمال فى موسكو سابقا ، والذى يطلب الجهاز تصفيته •• !!

وجاء الشاى •• واحسست اننى استمع الى مغامرات من قصص اجاثا كريستى طيب الله ثراها ؛ ولو ان الموت لم يقصف عمرها فى ريعان شيخوختها •• لخطفت رجلها الى « عدن » لتعيش مع جهاز امن ثورتها ثم تكتب رواية طويلة بعنوان « علياء جهاز عدن »

العامل .. الفلاح .. الطالب .. المثقف .. الجندى

كل هؤلاء يقولون للسادات نعم

يتوجه

أبناء شعبنا يوم الخميس القادم الى صناديق الاستفتاء معلنين بداية مرحلة جديدة من نضالنا •• واصرار المواطن المصرى على اجتياز الصعاب وتخطى العقبات معلنين مبايعتهم لانور السادات رئيسا للجمهورية لفترة جديدة تمتد ست سنوات أخرى •

وقد خرج « السياسى » الى الشارع المصرى يتلمس أحاسيس المواطنين •• ومشاعرهم •• ويعيش معهم استعدادهم لهذه المرحلة الجديدة •

لقد كانت الاجابة على سؤالنا واحدة

نعم نريد السادات من أجل عبور جديد للرخاء ••

يقول عبد الفتاح احمد عدس (فلاح) : اننا لم نتذوق طعم الكرامة والحرية والحديث بصوت مرتفع الا فى عصر السادات •• هناك بعض المشاكل ولكن مصر العظيمة ستتخطاها بالصبر والارادة والاخلاص فى العمل والضرب على أيدى المنحرفين على كل المستويات •• وهذه هى مهمة الرئيس السادات فى المرحلة القادمة ••

واصبحت كلمة مصر من جديد مرادفة للنصر •• للعزة •• للكرامة •• كل ذلك اتى به انور السادات •• ولقد تحمل اقتصادنا اربعة حروب فوصل الى ما وصل اليه •• ولكن الامور لا تقف على حال واحد واليوم عسر وغدا يسر ان شاء الله ما دامت ارادتنا القت وقلوبنا صفت وتقدم المسيرة رائدا مخلصا وقائدا تخافه الموانع وتحالفه المعجزات •

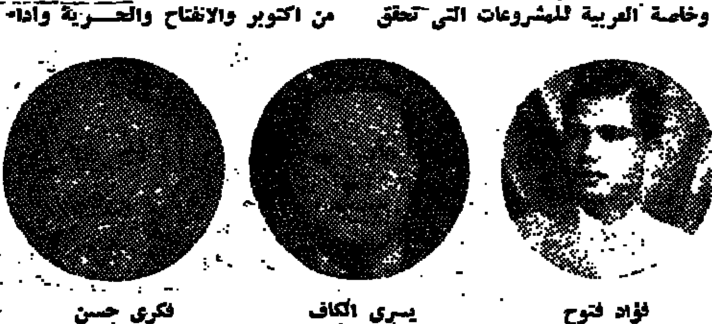
ويقول جلال حسين (رئيس مكتب تلغراف) : لقد خرج السادات بالشعب من النكسة الى النصر وهو يحاول جاهدا ان يخفف عن الموظف البسيط والفئات المطحونة ...

والادارة : ساقول نعم للسادات لانه حقق العبور العسكرى •• ويجاهد •• ويعمل لحل المشاكل الاقتصادية لجماهير الشعب ليحقق لنا العبور الاقتصادى ويجذب رؤوس الاموال وخاصة العربية للمشروعات التى تحقق ... وتكمل التعمير وتنجز الاكثر •• لتحقيق رفاهية الشعب الصامد •

ويقول عبد العليم محمد ابراهيم بالقوات المسلحة : نعم بروح السادات من اكتوبر والانفتاح والحرية واداء ...

•• اصدر قانونا بتجريم المتهربين من الضرائب ليساعد الفقراء •• وفوق كل هذا حقق لنا نصرنا فى اكتوبر الذى اعاد للامة العربية وقواتنا المسلحة عزتها وكرامتها • هذه نماذج من جماهير شعبنا تقول نعم للسادات ولانجازاته وتاريخه •





فؤاد فتوح — يسرى الكاف — فكرى حسن





حنفى محمود — طه مرعى — عبد العليم محمد — محمود السيد

... الانفتاح الاقتصادى ولا تتعارض معه ؛ ويضيف قائلا : الرئيس قام بانجازات ضخمة جدا •• فالتركة كانت ثقيلة •• وتحتاج الى صبر وصبر والسادات واستطاع ان ينجز الكثير •• وينال الكثير لشعبه ولامته •

بطل العبور

وتقول فاطمة غريب حسن الطالبة بكلية التجارة بعين شمس السنة الثالثة : نعم ورؤوسنا مرفوعة فى عزة وكبرياء وجباهنا عاليا •• واعلام النصر تخفق فوق سمائنا ••

نعم •• يا بطل العبور •• فتاريخك ...

لاماتك التى حملتها •• فباسم القوات المسلحة وباسم الشعب المصرى صاحب اعرق حضارة واقدس قيم وانبل مبادىء واتقى تقاليد •• نبايعك يا سادات •• وواصل مسيرتك •• تحقيقا لاهدافنا فى تحرير الارض واستعادة الحقوق العربية •

سيادة القانون

ويقول محمود السيد العامل : نعم لان الحرية اخذت تعم البلاد •• فكل مواطن الآن يحس بأمنه على عرضه وحريته الشخصية وكسبه •• ففى عهدك يا سادات القيت الحراسات •• وعاد القضاء وسلطان القانون ••

أنور حبيب يقول للسياسى ((بقية المنشور ص ٧))

● قلت : هل استكمل جهاز المدعى الاشتراكى حاجته من المعاونين والمساعدين ؟

قال : ان لى ملاحظة فى هذا الشأن •• فانا لا اوافق ابدا على الوضع القائم على ان يتكون جهاز المدعى الاشتراكى من موظفين منتدبين او معارين لانه العضو الفنى بعد ان يمارس العمل وقد تكون بين يديه قضايا خطيرة نفاجأ بالغاء ندبه وسحبه خصوصا وان الجهة الاصلية التى يتبعها تملك ذلك ولا نملك نحن الاعتراض على قرارها •

الاشتراكى •• وفى نيتى ان استعين بلفيف من المحامين فى القطاعين العام والخاص اى من العاملين فى الادارات القانونية بالقطاع العام ومن اصحاب المكاتب الخاصة •• ليترافعوا فى القضايا التى ارى ان مصلحة الشعب تدعو لتدخل المدعى الاشتراكى فيها •

● قلت : ان قانون المحكمة الدستورية العليا يوجب على المحكمه ان تخطر النائب العام اذا كان الطعن المطروح عليها متعلقا بتشريع عقابى ليتدخل فى الدعوى ليبدى وجهة نظره فهل ستطالب بمثل ذلك بالنسبة ...

وصحيح ان الدستور يجعل المدعى الاشتراكى مسئولا عن اتخاذ الاجراءات التى تكفل تأمين حقوق الشعب وسلامة المجتمع ونظامه الاشتراكى والحفاظ على المكاسب الاشتراكية والتزام السلوك الاشتراكى • وقد يؤخذ من دلالة هذا النص ان التشريع الاعظم انما قصد الى الاخذ بنظام دعوى الحسبة بيد اننى ارى طعنا للتضارب فى التفسير احد امرين :

● اما ان نحصل على تفسير من المحكمة العليا ـ وهو هنا ملزم •

● واما ان نضمن قانون المدعى ...

قال : انا لا اوافق ابدا على ان تقوم ادارة قضايا الحكومة بتمثيل المدعى ... كان القانون يمس اختصاصات المدعى الاشتراكى او يمس تصرفاته ...

هكذا من الأصل

الفن و الثقافة

دعاية رخيصة في الشهر المبارك

استضاف البرنامج الاذاعي «نجوم ومشجعي» الفنان فؤاد المهندس للرد على اسئلة المستمعين وكان من بينها سؤال عن الاسباب في اصرار فؤاد المهندس على التمثيل امام شويكار دون جميع الفنانات على المسرح وفي السينما فكان رده ان كل فنان له شروط في البطلة التي يمثل امامها ؟ ومن هذه الشروط ان تكون جميلة قوامها ممشوق صوتها رقيق شفاف الخ وكل هذه الصفات متوفرة في الفنانة شويكار زوجته .

ومفهوم المخالفة ان هذه الصفات الخارجة لا تتوفر في فنانه غيرها ويبدو ان المهندس نسي ان هذه الحلقة ستذاع في شهر رمضان المبارك

شويكار

فؤاد المهندس

* * *

هل هذا أسلوب لمخاطبة الجماهير ؟

في فوازير رمضان التي تقدمها نيللي بالتليفزيون بعنوان صورة وفزورتين . تقول الفنانة نيللي في مقدمة الفوازير التي كتبها مؤلفها العبقري هذه العبارة الشهيرة التي حفظها الاطفال عن ظهر قلب واصبحوا يرددونها كالببغاء :

« طرطاوا ودانكم .. حامتحنكم »

سؤال حائر اطرحه على السادة المسئولين في هذا الجهاز الاعلامي الكبير .. « هل هذا هو الاسلوب المعقول في مخاطبة جماهير المشاهدين ؟ » .

نيللي

* * *



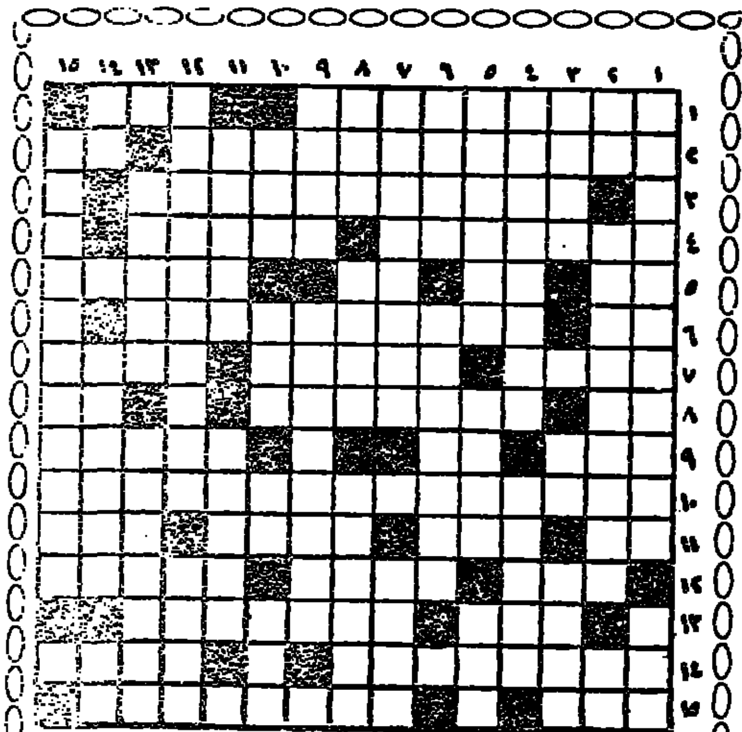
ثلاث مسرحيات في العيد

يقدم التليفزيون في ايام العيد ثلاث مسرحيات كوميدية .. ففي اول ايام العيد يعرض التليفزيون مسرحية مدرسة المشاغبين تلبية لرغبة المشاهدين .. بطولة عادل امام وسعيد صالح وسهير البابلي ويونس شلبي .

ويعرض التليفزيون لاول مرة في ثاني ايام العيد مسرحية شاهد ماشفش حاجة بطولة عادل امام ونظيم شعراوي .

ويعرض في اليوم الثالث لاول مره كذلك مسرحية « انتهى الدرس يا غبي » بطولة محمد صبحي .

عادل امام



افقيا :

١ - أحد أركان الاسلام الخمسة - ادرك وطاب .
٢ - من أشهر مؤلفات على الجارم - متشابهان .
٣ - أول جامع انشيء بمصر .
٤ - بلد أوروبي « معكوسة » - يجاري .
٥ - لا « بلغة اجنبية » - « نصف شارل » - سحب - الغصن « معكوسه » .
٦ - شتم « معكوسه » - أول من اشتغل بالكيمياء القديمة .
٧ - تبتهج - روائي روسي راحل « معكوسه » - وحدة موازين « معكوسه » .
٨ - أحد الوالدين - - من المعارك المشهورة في الحرب العالمية الثانية - أم اخناتون .
٩ - فناء « معكوسه » - متشابهان - سلسلة جبلية بامريكا الجنوبية .
١٠ - صاحب اللزوميات « معكوسه » .
١١ - ضمير - حيوان - خرة « معكوسة » - حروف متشابهة
١٢ - شعلة نار « معكوسة » - عاصمتها هافانا - بعير « معكوسة » .
١٣ - حرف ابجدي - اسم يطلق على « الفجر » في البرتغال .
١٤ - مسرحية لسعد الدين وهبه « معكوسه » - جزر في المحيط الهادي .
١٥ - حرف ابجدي - مذيع تليفزيوني مصري .

رأسيا :

١ - اخر من اسلم من قريش - سخيف .
٢ - للنداء - شاعر غنائي مصري - من اجلي .
٣ - اهوج - متشابهان - دواء الجراح .
٤ - مسرحية لعلي احمد باكثير - وزن .
٥ - من الشعوب القديمه « معكوسه » - يقرأ - ثائر .
٦ - نجدها في « ناموس » - مؤرخ يوناني شهير .
٧ - من رواد المسرح العربي « معكوسه » - على « برنسا » .
٨ - اشتاق - برغم « معكوسه » - اغنية لعبد الحليم حافظ « معكوسه » .
٩ - يطمئن « معكوسه » - ممثل امريكي « معكوسه » .
١٠ - زور - جحا « معكوسه » - حرف جر - أرعب .
١١ - اقاصي [illegible] .
١٢ - ممثله ايطاليه [illegible] « معكوسه » [illegible]
١٣ - انفقنا - اليمن .. « ممثل امريكي - معكوسة » .
١٤ - متشابهان - [illegible] الارباب عند الرومان « معكوسه » - متشابهان .
١٥ - مونولوجست مصري .

حل المسابقة الماضية

ايام الوسية

وعودة الروح إلى مسارح القطاع العام

بعد صمت رهيب خيم على مسارح القطاع العام تعرض هذه الايام مسرحية (ايام الوسية) على المسرح الحديث الذي يديره محمود عزمي ... والمسرحية أعدت بمناسبة ذكرى العاشر من رمضان وحرب اكتوبر المجيدة ..

والمسرح الحديث بهذه المسرحية يخطو خطوة ايجابية نحو تحقيق رسالة مسارح القطاع العام التي يجب ان تقدم الكلمة الجيدة ذات المعنى والهدف التي تصل الى قلب الجمهور .

كما يحقق المسرح أيضا رسالته نحو الجيل الجديد من الفنانين .. فقد أعطى مدير المسرح الفرصة الكاملة للشباب في هذا العمل .. معتمدا على الكلمة والاداء .. غير معتمد على نجم الشباك .

فالمسرحية من تاليف شاب هو احمد عفيفي ولاول مرة تعطى فرصة اخراج لشاب ايضا هو عبد الغني زكي .. كما اسندت البطولة النسائية لميرفت سعيد وقام بالبطولة معها عبد السلام محمد وعبد المحسن سليم ومحمود التوني ..

وفكرة المسرحية تدور حول « الخندق دار » حسين الشربيني الذي أعجبته « قمر » ميرفت سعيد زوجة الفلاح المعلم « بعفشي » عبد السلام محمد فيكره (بعفشي) تحت ضغط الارهاب والتعذيب على طلاق (قمر) ليزوجها (الخندق دار) الى نائبه (البعبع اوغلي) عبد المحسن سليم ليتمكن (الخندق دار) من ممارسة شهواته مع (قمر) تحت ستار هذا الزواج . للوسية على سياسة القمع والارهاب بواسطة نائبه (البعبع اوغلي) الذي (الخندق دار) الى نائبه (البعبع يعتمد هو الاخر على الشرطة في قمع اهل الوسية وتلفيق التهم لكل من يفكر ان يتكلم او ينطق بكلمة واحدة ضد النظام الارهابي ويساعدهم في ذلك (القاضي المحسوب) محمود التوني الذي يسعى لمنصب قاضي القضاة .

وامام هذا الارهاب والتعذيب وفي صمت رهيب فشلت امامه الاداة الحاكمة فكر اهل الوسية في القضاء على هذا الارهاب والظلم وقد ساعدتهم في ذلك (قمر) التي اغتصبها (الخندق دار) وينجح اهل الوسية في القضاء على الخندق دار واعوانه ويعلن اهل الوسية مبدأ « العدل أساس الحكم » .

وفلسفة المسرحية هي ان الضغط يولد الانفجار .. وان الصمت رهيب .. وان الحاكم كلما زاد في ارهابه زاد خوفه من رد الفعل والساكت على الظلم شريك فيه ..

ومع ان المسرح قد اعتمد على جيل جديد في هذا العمل الا ان هذا الجيل كان صادقا في توصيل الكلمة الى جمهوره ولعب الجميع ادوارهم وشخصياتهم كما رسمت لهم باتقان وحرص .

وكذلك المخرج الشاب عبد الغني زكي اغتنم الفرصة التي اتاحها له المسرح .. والنص الجيد ليقدم جهدا طيبا يثبت من خلاله الطاقة الهائلة التي اخرج بها هذه المسرحية ..

والسياسي الذي عرض في اعداده السابقة قضية المسرح المصري ومشاكله .. يقدم هذا النموذج الايجابي في حل مشاكل المسرح .

احمد فاضل

عبد السلام محمد

محمود عزمي

عبد المحسن سليم

حسين الشربيني

* الفنان المسمى ديمس روسوس .. لماذا جاء الى مصر .. ولماذا ياخذ ٣٠ الف جنيه من جيوب ابناء الشعب المصري .. ان هذا الفني نسخة مكررة من غيره في ملاهي اوربا ولكنه فقط يعرف العربية .

لن جاء هذا الفني البدين الزواج .. الذي يعيش في مصر الف ليلة وليلة .. ولماذا جاء الينا في شهر الصيام

* وطالعتنا شريفة فاضل بصورها وهي تؤدي فريضة الصلاة في شهر رمضان المعظم .. وتردد انها تصلي التراويح لانها كما تقول تعيدها على تنشيط اعضاء جسمها في رمضان .. وانها وهذا كلامها ايضا تقضي نهارها في رمضان في زيارة جميع المساجد واضرحة أولياء الله الصالحين .. وليلها في حضور حلقات الوعظ ..

سؤال بريء جدا اذا كانت شريفة فاضل تقوم بكل هذه الجاهدة الروحية والبدنية .. فمن يدير كباريه الليل ؟

* متى تحل مؤسسة المسرح والسينما المعادلة الصعبة الخاصة بهروب أعضاء الفرقة القومية للفنون الشعبية لاحياء الحفلات في الفنادق والمحلات السياحية والاتجاه للناحية التجارية على حساب الرسالة الفنية وذلك لضآلة مرتباتهم .. بالطبع هذه مشكلة تهدد الفرقة ومستقبلها . التي رفعت راس مصر عاليا في كثير من دول العالم العربي والاوربي وحصلت على ارفع الاوسمة الفنية .. متى تتخذ الاجراءات السريعة للحفاظ على كيان هذه الفرقة ومستواها الفني ؟!

* فاتن حمامة تشد أذن المستمع الى مسلسلة الشرق الاوسط « افواه وارانب » بصدقها تؤدي شخصية الفلاحة بطريقة محببة .

ملاحظات * ملاحظات * ملاحظات * ملاحظات

مقعد صغير أمام شاشة التليفزيون في رمضان

لشهر رمضان في حياتنا مذاق خاص . يجعلنا نوليه عناية وجهدا .. وكانه وقتا نعرض فيه افضل ما عندنا ... وفي التليفزيون تتحول استوديوهاته وحجراته الى ما يشبه خلية النحل ..

لكن برامج التليفزيون هذا العام تشدنا اليها اكثر من مفاجأة وهي ظهور براعم صغيرة تاخذ طريقها الى عالم النجومية وهبوط نجوم كبيرة قلصت نفسها بالاشتراك في هذه الاعمال .. واكبر مفاجأة ان مادة التليفزيون ككل نالت الكثير من تقدير المشاهدين ولكن كيف كانت برامج رمضان على الشاشة الصغيرة ؟

بالطبع فقرات التليفزيون الاساسية في شهر رمضان هي الفوازير والمسلسلات والبرامج الدينية وايضا الافلام والمسرحيات الجديدة .

والبداية مع فوازير رمضان التي تقدم لاول مرة هذا العام بدون ثلاثي اضواء المسرح .. مما جعل هناك احساسا بالقلق في انها لن تنجح .. والفوازير تحكي قصصا عن العشاق في التاريخ .. تاريخ العالم .. والفكرة جيدة ولا تخلو من طرافة ولقد قدمت عدة شخصيات تاريخية واهم ما نلاحظه ان المفارقة الحركية في الفوازير هي التي تصنع الفكاهة المطلوبة فيها ..

عبد الرحيم سرور

فوازير اخرى

وليست فوازير رمضان هي الفوازير الوحيدة التي تقدمها الشاشة الصغيرة هذا العام .. اذ تتكرر تجربة الفوازير التي قدمتها نيللي في العام الماضي بعربية .. الكرتون .. ويشارك فيها هذا العام الممثل سمير غانم [illegible] نبيل .. والفوازير بحرفيته في الواقع جديدة وواضح الجهد المبذول فيها .. فالفكرة تقوم على اعمال مشهورة سواء في دنيا السينما أو المسرح او الاذاعة او التليفزيون .. واخيرا المشهد من العمل بصوته الاصلي مع الغاء الصورة الحقيقية .. ثم عمل تيتر اخر بالرسوم المتحركة مصاحب لمستوى بشخصيات كرتونية . رسوم متحركة .. عمل جيد جدا من فهمي عبد الحميد مراقب الرسوم المتحركة في التليفزيون

المصري المهجور

واذا انتقلنا الى المسلسلات [illegible] المصري المهجور التي [illegible] .. [illegible] والتكرار [illegible] رمضان [illegible] والالام التي [illegible] المسلسله التي جمعت مصائب الدنيا والامها ..

ولست ادري ما الذي يجعل ممثلا ممتازا مثل حسن يوسف يقبل الاشتراك في [illegible] ... والاكثر ما الذي يجعل مخرجا ممتازا مثل عادل صادق [illegible] هذا العمل .. ولكن لا تتكرر هذه المقدمه المميزه للمسلسله التي لحنها وغناها الملحن الجديد حسن [illegible] نفسه في بداية كانت في عشاء المسلسله .

فرصه العمر

اما [illegible] محمد صبحي [illegible] والمسلسله في رايي من احسن ما [illegible] فالشخصيه التي قام بها محمد صبحي جديده كما ان القابه لاداء الشخصيه بدون مبالغه جعل الكثير منا ينتظرونه يوميا للاستمتاع بفنه .. ولا ننسى نسرين فهي من اجمل الوجوه التي ظهرت على الشاشه الصغيرة فهي حاضرة دائما وتؤدي باسلوب السهل الممتنع التي يعجز كثيرون عن تقديمه .. واعتقد ان هذه المسلسلة ستكون بدايه انطلاقها الى الشاشه الكبيرة ..

على باب زويلة

وتعبير « على باب زويلة » من الاعمال الضخمة التي قدمها [illegible] من اخراج نور الدمرداش وانضم عددا كبيرا من الممثلين على الشاشه الصغيرة

ولاول مرة يمنحنا التليفزيون تقديم عدد من الافلام العربية الجديدة في مقدمتها « اريد حلا » و « حتى التعويض » و « الوفاء العظيم » .. ولكنه لم ينس ان يقدم لنا ايضا الافلام القديمة التي « ناها عن ظهر قلب في الفترة ما قبل الافطار .

اما المسرحيات فقد خلا التليفزيون حلو هيئة المسرح في اعماله لتقديم المسرحيات الجديدة واكتفاء بعرض المسرحيات القديمة التي عرضت عشرات المرات .. حتى المسرحية الوحيدة التي عرضها « يحيا الوفد » فقد كانت خارجه عن الفاظها .

البرامج الدينية

ورغم ان التليفزيون يقدم مسلسلة دينية تذاع يوميا هي « ابن عطا الله السكندري » . الا ان البرامج الدينية لم تكن على مستوى غيرها من النوعيات الاخرى مع ان المفروض ان العكس هو الصحيح .. فكان يجدر بالتليفزيون لزيادة الاهتمام بتنوع البرامج الدينية وتقديمها بشكل جذاب يشد المشاهدين الا اننا لا نستطيع الا ان نقول ان الجهد الذي يبذل في كل عمل داخل التليفزيون يستحق كل تقدير

* يبحث عبد الرحيم سرور رئيس التليفزيون امكانية عرض البرامج التعليمية على القناة الاولى بدلا من القناة الثانية ليستفيد منها أكبر عدد من الطلاب .. اكد رئيس التليفزيون أنه سيتخذ قرارا بنقل البرامج التعليمية للقناة الاولى قبل بدء العام الدراسي الجديد .

* أعد المهندس عرفه الزيات رئيس هندسة الاذاعة والتليفزيون مذكرة بمنح بدل خطر للعاملين بمراكز الارسال اسوة بزملائهم بمشروعات الارسال والمحطات .

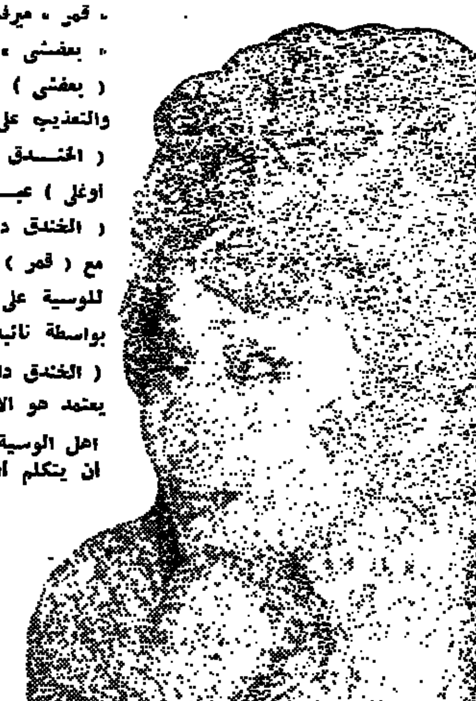
* يبحث مجلس مديري اتحاد الاذاعة والتليفزيون في جلسة هذا الاسبوع فصل الخدمة التليفزيونية عن قطاعات الاتحاد بعد أن كانت قد ضمت جميعها تحت اشراف قطاع الهندسة الاذاعية .. وذلك بعد أن ساءت الخدمة التليفزيونية بمبنى ماسبيرو الكبير .

* طلب التليفزيون من وزارة الثقافة تخصيص مسرح الجيب ليكون اول استوديو للتليفزيون الملون المعروف أن الاستوديوهات الحالية لا تكفي سوى الارسال الابيض والاسود .

* المهندس احمد حسني عنتر وكيل الوزارة لقطاع الهندسة الاذاعية والمسئول عن تشغيل الاذاعة تقرر سفره الى جنيف خلال الشهر الحالي المشاركة في المؤتمر الذي سيعقد هناك [illegible] والذبذبات الاذاعية .

* ارسل محافظ البحر الاحمر خطابا الى وزارة الاعلام طلب فيه تقوية الارسال الاذاعي والتليفزيوني بالمحافظة بعد ان تعددت الشكاوى من ضعف الارسال هناك .

حسن ونعيمة



يقدم مركز ثقافة الغوري الان مسرحيه حسن ونعيمة التي كتبها شوقي عبد الحكيم واخراجها د . ليلى ابو سيف .. ويقوم ببطولتها مجموعه من شباب الحركة المسرحية الجديده ..

وفي هذا النص حول المؤلف المأساه الى كوميديا ساخره ولذلك اطلق على نصه تراجيكوميديا التزم فيه بالملامح والمقاطع الاساسيه للحدوته المعروفة .

هو يرى أن نعيمه بطله نادره للتراث القبلي الزراعي القدري فهو يصور ان حسن ونعيمة اعاده خلق الاسطورة الزراعيه القديمة عن مقتل ازوريس . مع اعادة لاسطورة واحدة زراعيه تحدد توالى الفصول « الجدب والنماء » في المجتمع الزراعي .

وتعبير اسطورة حسن ونعيمه اعادة خلق اسطورة قديمه في شعور الناس ولهذا نجد ان ازوريس كان مغنيا في معبد آمون وازوريس كان يعرف قدره . انه سوف يقتل في احتفال وفي تابوت . ونجد حسن ايضا مغنيا وقتل في احتفال وجثه ازوريس القيت في النيل .. كذلك جثه حسن القيت في النيل ..

والقضية كانت في خلال وجهه نظر مؤلفها . هي البحث عن اشلاء ازوريس او اشلاء حسن من الحكايه الشعبية ..

لكن هناك ملحوظه في النص هي انه بالرغم من انه بعيد عن الاغراق في الرموز الا ان شخصياته تقسم بالخطابة بشكل مسرف جدا ..

وفي المسرحية نجد ان د . ليلى ابوسيف المخرجة قد كسرت الطريقة التقليدية للاخراج في معالجة هذا النوع من المسرحات فانها تستخدم البساطة في التكنيك بعيدا عن التعقيدات بحيث تتلاءم مع طبيعة النص والجمهور .. فهي تعيد الى الجمهور طبيعته المصرية القديمة في التسامر . بل تشركه في القضية بحيث تجعل كل فرد من الجمهور جزءا من المسرحية .

والواضح من خلال اعمال الدكتورة ليلى انها تدافع عن قضية المراة على الصعيدين العالمي والمحلي .

فنجدها في مسرحية « اللوكاندجية » تدافع عن المراه وحقوقها الفردية وتبرز مدى أهمية المراة في المجتمع .

كذلك في « شفيقه ومتولي » جعلت المراة ضحية الرجل الخسيس وضحية تهور الجهل والاندفاع الاعمى ..

اما نعمة فهي تختلف اختلافا كبيرا عن شفيقة التي استسلمت لطغيان الرجل وسلمت رقبها لاخيها ... فنعيمة هنا كما تقول د . ليلى انها انتيجونا مصر تعترف كيف تعاند وتتحدى حتى انها اسلمت ابوها وامها الى القاضي واعترضت على الحكم ..

وتستمر الدكتوره ليلى في الدفاع عن المراه من خلالها اعمالها التي تريد ان نوقظ بها مشاعر واحاسيس الناس نحو حقوق المراة وحريتها الفرديه في هذا المجتمع الذي تسلط عليها فهي تريد أن تقول ان من حق المراه أن تحب وتختار مثلها مثل الرجل تماما ..

والحركة في المسرحية رسمها المخرجه مراعية الشكل المعماري للوكالة كما يتخلل العرض مواويل باسلوب « بريختي » لتقيم الحوادث التي تحدث امامهم .. ولكن هناك حتمية لوجود الموسيقى والاغاني لان حسني نفسه مغنواتي لذلك فالموسيقى نابعة من الموقف وليست مفروضة عليه .

لوكاندة الأنوار في رمضان

سعداوي سعود ابو السعد [illegible] في القاهره .. يذهب الى طنطا ليعمل عندها في لوكانده الانوار . على أمل توفير النقود اللازمه للسفر الى حلمه القديم .

يلتقي في اللوكانده بواحد من المطربين . [illegible] ابو الروس . مزيف النقود والمتهم في جريمه قتل والذي يبحث عنه البوليس .. يرسل زينهم حقائبه مع سعداوي الى عشماوي في القاهرة يقول فيه . حامل هذا الخطاب اسمه . سعداوي . مجرد وصوله [illegible] ساحل روض الفرج .. ولا تنسوا ان تضعوا في جيبه [illegible] العائليه .. وبذلك يطمئن البوليس ويبعد اي [illegible] .. ولكن ماذا حدث ..

هل قتل سعداوي ؟ ام نجا من الموت ؟

سنعرف الاجابه على هذا السؤال عندما تشاهد في ليالي رمضان هذه السهره التي كتبها السيد اسماعيل ووضع موسيقاها التصويرية مجدي الحسيني واخرجها سمير الصيرفي ..

بدر الدين جمجوم

الاذان في التليفزيون

بادرة طيبة ان يحرص التليفزيون على قطع برامجه عندما يحين موعد الاذان . ولكن الاغرب منه ان يفطن المسئولون في التليفزيون الى انه لا يصح مطلقا ان يقطع الارسال على رقصة او منظر مثير ويؤذن المؤذن للصلاه وبعدها مباشرة يتابع المشاهد باستمتاع شديد بقية الرقصة او المنظر ..

والان هل يمكن للسادة المسئولين عن برامج التليفزيون ان يحددوا برامجهم على الخريطة بحيث يترك خمس دقائق قبل وبعد الاذان للابتهالات الدينية ومواعيد الأذان معروفة على مدار السنة ولن يكلفهم الامر اكثر من تخطيط سليم ؟!

* * *

برنامجان فقط

اصدر عبد الرحيم سرور رئيس قطاع التليفزيون قرارا بالا تقوم اي مذيعة او مقدمة برامج او اي مخرج او معد برامج سواء من ابناء التليفزيون او من المتعاملين من الخارج بالمشاركة في اكثر من برنامجين اثنين فقط وذلك تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص وحتى يتمكن الجميع من الاجادة والتفوق وحتى يقضي على الشكوى المتزايدة من بعض الزميلات والزملاء الذين كانوا يرون زملائهم يستأثرون بنصيب الاسد .. برافو .. برافو ..

فقه الكوارع

طبق اليوم .. يقدمه كبار الطباخين والطباخات

المجلة الاسبوعية التي تقدمها مراقبة المرأة بالتليفزيون ستقدم من الساعة الثانية من بعد ظهر كل يوم جمعة وحتى نهاية شهر رمضان المعظم فقرة بعنوان « طبق اليوم » .. والفقرة يقدمها احد كبار الطباخين او الطباخات .. وبالطبع هذا تاكيد على ان برامج المراة ايضا مقتنعة بفوق الرجل على المراة حتى في الطهو وعمل الحشي والسمعة وفتة الكوارع بالخل والثوم .

ماساة الدكتور يحيى

يقدم التليفزيون العربي في عيد الفطر المبارك سهره تليفزيونيه بعنوان « ماساة الدكتور يحيى » .. بطولة محسن سرحان وزوزو شكيب : محمود الحديني ومن اخراج علام ابراهيم .

القراءات الدينية في رمضان

خلت برامج رمضان في الاذاعه والتليفزيون هذا العام من برنامج قراءات دينية الذي كان يذاع قبل السحراتي ويتناوب القراءة فيه مشاهير المذيعين القدامى والجدد وكانت اصواتهم تتميز بنبرات ايمان عميق تدخل الرهبة وتسعد ملايين المستمعين في مشارق ومغارب العالم الاسلامي وتزيد من ثقافتهم الدينية .

ثلاثة رجال وامراة ولص

تقدم الكاتب محمود محمد اسماعيل بشكوى الى رئيس التليفزيون لعمل بروفات مسلسلته الجديدة « ثلاثة رجال وامراة ولص » ذكر الكاتب ان البروفات توقفت نتيجة الحساسيات والخلافات القائمة بين المشرفين على المسلسل وعنادهم وكان هو ضحية هذا الخلاف !

جولة الأسبوع

الشقاء يبحث عن الأشقياء ..!

باحساس الغريق الذى يخشى الموج .. تشبثت به .. تعلقت .. شدد ذراعه حولى .. وكلانا يخترق الاخر .. يمتزج .. يفتح على صاحبه عواطفه .. لا يذكر الا لحظته .. والعقل اعفاه الجسد .. فاللحظة لحظة اجساد .. عصرتها لذات الالم ..!!

فى غفلة من الست ؟ وقبل ان تصل من الخارج .. بدأت احلامى تكبر عن والعى .. لم اكن اطيق البقاء فى بيت والدى .. اذا ذهبت اليه فى الاعياد .. فالغرفة واحدة .. والاجساد كثيرة .. ونامى بينهم كالذبيحة .. والذين يعيشون بينهم كلهم من سكان الغرفة الواحدة .. وكانت احلامى تتجاوز ذلك العذاب .. دائما كان حلمى ان يكون لى بيت .. ثلاث غرف .. صورة طبق الاصل من البيوت التى عملت فيها .. وكبرت فيها .. ولكن

التخلص منه .. فكان يرغبنى وهو يهيم بلهفه على كل وجهى ؟ ويؤكد لى انه سوف يتزوجنى .. وذابت فى نفسى بكل ما استطيع .. واحببت حرارة جسده .. وبضلوعى تنسحق تحت ضغطه والحرارة التى بجسده تنتقل الى .. انسحبت اخيرا وعروقى منفوخة .. وانا لا يمكن ان احدد بالضبط .. هل انا غاضبة منه .. ؟ ام انا غير غاضبة .. ؟ وحينما رايته بعدها .. لم انسه .. لم اقتصب منه .. بل تمنيت لو انه كررها .. يشدنى واهرب

زال تلميذا .. واهله يقيمون فى بلدته الصغيرة .. وهو يقطن فى غرفةواحدة على السطوح .. ويعيش على ما يصله منهم .. واذا فمن اين يفرش لى الغرف الثلاث ..؟ وقفز فى خيالى بائع اللبن .. انه كثيرا ما امسك بى والتصقنى فى جدار السلم .. ولكنه لم يعرض على الزواج وهو لن يتمكن من ان يهيىء لى السكن اللائم .. كلهم فقراء .. واذا لابد ان اكون غنية .. لابد من ثروة تكون معى .. وبعدها سوف يتزوجنى الجميع .. !

تجاوزته .. ونظرت اليه وجهه فى عينه تاكيدا لشئ قادم لاشك فيه .. كان هذا التاكيد يسعدنى تارة ؟ ويخيفنى كثيرا .. تصدمنى فيه خشونته واصراره ،ويقينه من الحصول على .. لكن ما سر كل ذلك ؟ هذا ما كان يعذبنى .. !!

حقيقة الامر انه صاحب مرتب مكسور الجناح .. لكنه يمتاز عن الجميع .. بانه يملك القدرة على تنفيذ ما يريد .. ويستطيع ان يجئ بالمأذون او يذهب اليه وانا معه فنصبح زوجين

ان يده وهى تلمس جسدى .. كانت تعطل كل قدرة لى على المقاومة .. وباحساس الغريق الذى يخشى الموج .. تعلقت به .. وشدد ذراعه حولى .. وازداد تشبثى به .. وكلانا يخترق الاخر .. يمتزج .. يفتح على صاحبه عواطفه .. لا يذكر الا لحظته .. والعقل اعفاه الجسد .. فاللحظة لحظة اجساد عصرتها لذات الألم .. !

وفجأة تحولت اسرته .. اطارده ويهرب منى .. اين المأذون الموعود .. ؟ ويعتذر . ويؤجل ؛ ويسوف .. وانا لا امتلك الا الصمت .. لكن خطيئتى تتكلم .. بدأت تعوى فى احشائى .. كى تعلن عن نفسها يوما .. وجاء ابى فى نفس الشهر .. يطالبنى بأنها انتهت .. فقد جاء عريس يطلبنى .. واسقط فى يدى .. !

اطبقت الدنيا على .. الموت اذا عرف السر .. الموت اذا هتك الستر .. والذنب يدمدم فى بطنى .. وشريكتى قد خيب ظنى .. وتملص فى لؤمه .. اعطانى عشرة جنيهات .. كى ادفعها فى الاجهاض .. ! هذا الذى قد يأتى الموت فى اخره ..!

حياتى سلسلة متاعب .. يعقبها حكم الاعدام .. لاننى .. الا لاننى كنت العب لو انى لعبت وانا صغيرة .. عريس وعروسة .. لما احتجت الى اللعب وانا كبيرة .. ولهذا فانا على ابواب الموت .. اصابعه تحاصرطرقاتى .. ويذل وقوفى وخطواتى .. لكنى لن اذهب وحدى .. !!

حينما تصورت نفسى ميتة .. لم ينقذنى من الجنون الا اننى تصورته مثلى .. فتذالته اشقت نفسى .. وكعت فى النمق حياتى .. فالامر ليس فى حقارته .. لكن مرارته فى التكران .. فى الهرب ساعة الخطر .. فى التخلى ساعة الطلب .. فى احرج لحظة .. والخطر يداهمك .. امسكت بسلاحك .. هو خال .. لحظتها كل ما نفعله .. ان تلق به فى عصبية .. لا يهمك ابن النسيه .. لقد كان هذا عونى منه .. !!

وفى صباح باكر صعدت اليه .. كان لايزال نائما .. حزنت ايقنته فلم افلح .. وجدت الفرصة سانحة .. الحقد كان يعودنى بنيف مكتوم لا ينفذ .. سكبت زجاجة بترول .. على وحول ؛ وفوق ؛ وتحت فراشه .. واشعلت عود الكبريت .. واغلقت الباب من الخارج .. وتركت المفتاح امامه .. وعبثت الى السوق كان شيئا لم يحدث .. !

وعدت لاجد النار قد دمت .. المطافى والاسعاف .. والمستشفى بالنعش العاثر .. لم يحترق المسكين .. ولم يصبح رمادا .. بل احترقت بعض اعضائه .. لكنه وجه الجريمة لى .. واعترفت بكل اخطائى .. وبأنه استنزف حماقاتى .. وانى المتنى ان احرقه .. لكن بطريقة محكمة .. لاينج منها الى الابد .. !

عقوبتى سنوات سبع .. امضيت مراحلها الاولى .. لكن المشكلة هى .. من يمكن ان يصبح زائره .. وقد اقام دعوة انكار .. وانا لا حول ولا قوة .. انا ادرك ان كل هذا مقدمة .. والقصة سوف تبدأ بعد خروجى ..!!

.. وتشبثت واحاول ؛ ولكنه بدلا من ان يفعلها راح يعتذر .. ويؤكد لى انه سوف يتزوجنى .. هذا اذا كنت ابادله الحب .. وشعرت بكل وعى .. ان ذلك الذى يدق فى صدرى .. له اجنحة يرفرف بها .. واصغيت صامتة .. استمع الى صوت خفقاته .. ! ولكن كيف يتزوجنى .. ؟ انه ما

بقى واحد لم يستعرضه خيالى .. قد تكون ثقتى فيه ضعيفة .. او قد تكون اعماقى غير مقتنعة به .. هذا الرجل الذى يجاور الطالب على السطوح .. انه موظف فى المجلس الذى يعمل فيه الذين يكنسون الشوارع هذا الرجل لم يكف عن مطاردتى طوال هذا العام .. وكلما هربت منه .. او

.. ولا ينفرنى منه الا وقاحة نظراته التى يصوبها الى .. فاحتاج الى ان امسك ملابسى بيدى الصقها على جسدى .. فاما احس ان نظراته تجردنى من ملابسى .. ويزداد الحاجة كلما كنت على السطوح انشر بعض الغسيل .. وكثيرا ما نقف امام غرفته نتحدث سويا .. وفى اغلب الاحيان يصنع لى كوبا من الشاى ؛ ويخرج الى باحتفالا بمقلمى .. ويسألنى اذا كنت اوافق على الزواج منه .. ويثقل لسانى .. فلا استطيع ان اتكلم .. ويجيب هو على نفسه .. انه يعرف ان هذا الطالب استولى على قلبى .. وتبدو على وجهه ملامح الاسف .. فاصبح مشفقة عليه .. منكرة ان قلبى فى قبضة احد .. فهو مازال فى يدى .. وقد كان هذا صحيحا الى حد ما ... وكان ذلك يرضيه .. فهو يجعل عنده الامل فى ان يستولى عليه .. !

عرفت منه ان هو الآخر قادم من الريف .. هارب من ظلم زوجة ابيه .. التحق بعد ان حصل على شهادة دراسته الصناعية بهذه الوظيفة .. ولكن فى عينيه اشياء اخرى غير الحب .. هذه الاشياء التى تطفو على وجهه وتجعلنى اهرب منه .. الا اننى ارتبط به فى نفس الوقت .. صعدت السطوح ذات يوم .. كانت السماء تستعد للامطار .. كانت غرفته مفتوحة ؛ولم يكن هناك مفر من الدخول .. وحينما اقتحمت الغرفة .. ارعد البرق .. وكنت اخافه فاندفعت اليه فتلقانى فى احضانه .. واحسست اننى ادفن خوفى فيه .. ولكنه كان يبحث فى كيانى عن اشياء .. وقاومت .. غير



الزواج كان يعذبنى بصلاته .. وصراخه .. فلست بين كل الذين يرغبون الزواج منى او يلوحون لى به .. من يستطيع ان يحقق لى هذا الحلم .. !

انا فالوصول الى هذا الحلم لن يكون .. ولا سبيل الى تحقيقه الا .. لابد من ان اتحمل .. واخذ بيد خطى الصغيرة التى لا يعى .. فلوشده الى الطريق الموصل الى الحلم .. لابد من الصبر والى ارحمه .. لسانا لا يترك اجلا .. هؤلاء الذين اتحمل عندهم .. فى كثير من الافلام التى تعرض فى التليفزيون يتزوج صاحب البيت الشغالة .. فهل يحدث لى هذا فى الواقع .. ؟ لابد ان يحدث ! والا فلا احلام على الاطلاق .. !

ان والدى لا يريد لى الا شغالة لكى يحصل على اجرى .. وحينما قالت له والدتى انى كبرت .. انه يجب ان يشترك لى مرتبى .. ادخره لكى اتزوج به .. ضحك منها طويلا واقسم انه سوف يطردها اذا تكلمت مرة اخرى فى هذا الموضوع .. !

منذ شهور .. كنت اصعد ليلا على السلالم .. التقيت بساكن السطوح .. انه احد الطلبة الذين يفدون من الارياف .. لست اعرف فى اى مدرسة هو لكنه من المؤكد انه سوف يصبح موظفا والمدنيا بعد ان ينتهى من دراسته .. كثيرا ما كان السلم يجمعنا .. بالظلام ضحنا .. واقسم انه سوف يتجاوز ما هو مرسوم فاهرب .. فى الايام الاخيرة هجم على فى الظلمة واحتضننى .. وحاولت ان

رسائل القراء

من اجل مصر .. لهم الشهادات

ساعدونى على الالتحاق بجامعة الأزهر

امل فى الالتحاق بجامعة الازهر لدراسة العلوم الانسانية .. واتمنى ان يساعدنى الدكتور عبدالحليم محمود شيخ الجامع الازهر والدكتور محمد الطيب وزير الاوقاف وشئون الازهر والدكتور حسن فايد رئيس جامعة الازهر .

ارجو ان تتحقق رغبتى حيث ان طلب العلم الإسلامى ليس قاصرا على فئات معينة ، بل فريضة على كل مسلم ومسلمة . وانا حاصل على الثانوية الصناعية والاعدادية الازهرية .

فايز عبد المجيد زايد
عضو منظمة الشباب الاشتراكى

ونحن على ابواب انتخابات مجلس الشعب

● مشكلتك لها حل ● مشكلتك لها حل ● مشكلتك لها حل

تقدمه : نعمت مشرفة

٢ مدارس تجارية للتامينات والمصارف

ابراهيم عبد المنعم المراغى – بنى سويف

سمعنا عن انشاء مدرسة فنية تجارية نظام الخمس سنوات تخصص مصارف وتامينات فما هى الشروط واين تقع هذه المدرسة .

●● صدر قرار فعلا بانشاء ثلاث مدارس تجريبية فنية تجارية نظام الخمس سنوات لاعداد فنيين تجاريين تخصص التامينات الاجتماعية والمصارف وهى مدارس القصر العينى للبنين بالقاهرة وطنطا التجارية للبنات والفريق عبد المنعم رياض للبنين باسيوط والدراسة بهذه المدارس مشتركة

اما عن شروط القبول فلا يتجاوز السن ١٨ سنة واجتياز الاختبار الشخصى ويكون القبول بنسبة ٤٠٪ من ابناء المحافظة و ٥٠٪ من ابناء المحافظات الاخرى و ١٠٪ للحاصلين على مجموع يقل عن ٨٥٪ فى الرياضة واللغتين الانجليزية او الفرنسية .

وتكون الاولوية فى القبول لكل فئة وفق مجموع الدرجات الحاصل عليها الطالب فى الاعدادية وستكون الدراسة عامة فى الصفين الاول والثانى ويبدأ التخصص فى الصف الثالث .

ويقضى القرار بوقف القبول بهذه المدارس وتحويل الراسبين من الصف الاول ممن لهم حق الاعادة الى المدارس نظام الثلاث سنوات فى اى مدرسة اخرى ويستمر طلاب الصفين الثانى والثالث فى دراستهم على نظام الخمس سنوات الى ان يتم تصفيتهم نهائيا .

قواعد القبول بدور المعلمين والمعلمات

● نادية ابراهيم عبد الشافى – مدينة نصر

حصلت على الاعدادية الازهرية العام الماضى واريد الالتحاق بدور المعلمين والمعلمات فما هى شروط القبول وهل تقبل الاعدادية الازهرية عن السنوات السابقة وما نظم الدراسة بها ؟

●● تقبل دور المعلمين والمعلمات الحاصلين على الاعدادية الازهرية على أن يكون المتقدم حاصلا عليها فى العام الدراسى السابق لعام الالتحاق ، ويمكن التجاوز عن حداثة التخرج اذا وجدت اماكن خالية بعد قبول المتقدمين الحاصلين على الشهادة فى العام الدراسى الاخير ، ويستثنى من شرط المجموع المقرر للقبول الحاصلون فى اللغة العربية على ٩٠٪ فاكثر ، وذلك فى حدود خمس درجات اقل من الحد الادنى لمجموع الدرجات ، ومدة الدراسة بها خمس سنوات وتكون الدراسة بها عامة لطلاب وطالبات الصفوف الثلاثة الاولى ، ثم تنقسم فى الصفين الرابع والخامس الى ٦ شعب هى التربية الرياضية والتربية الفنية والتربية الدينية واللغة العربية والمواد الاجتماعية والتربية الموسيقية واعداد معلمات الحضانة .

الكليات التى تقبل خريجى الثانوية التجارية

● محمد ابراهيم الحريرى – بنها

يسأل عن الكليات والمعاهد التى تقبل الحاصلين على دبلوم التجارة الثانوية .

●● يقبل الطلاب الحاصلون على ٧٠٪ فاكثر فى الثانوية التجارية بكليات التجارة بشرط النجاح فى المعادلة التى تجريها كلية التجارة جامعة القاهرة وادارة الاعمال بجامعة حلوان الزمالك والعلوم التجارية والادارية ببور سعيد .

● ● ●

أريد الالتحاق بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية

● نادية السيد عبد الفتاح – العباسية

حصلت هذا العام على دبلوم الخدمة المتوسطة واريد الالتحاق باحد المعاهد العليا .

●● يقبل خريجو معاهد الخدمة الاجتماعية المتوسطة بتقدير جيد جدا « ٧٥٪ » بالسنة الثانية بكلية الخدمة الاجتماعية بجاردن سيتى والمعاهد العالية للخدمة بكفر الشيخ وأسوان والاسكندرية وشبرا .

● مشكلتك لها حل ● مشكلتك لها حل ● مشكلتك لها حل



عدد كبير من الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة هذا العام والذين قبلوا كطلاب منتسبين بالكليات المختلفة .. يستفسرون فى رسائلهم عن مدى حقهم فى الحصول على تأجيل تجنيدهم بسبب الدراسة اسوة بالطلاب المنتظمين .

●● ينص القانون على تاجيل الخدمة الالزامية بالقوات المسلحة للطلبة المنتظمين والمتسبين المتفرغين تفرغا كاملا للدراسة بالكليات الجامعية المختلفة وذلك بناء على طلبهم نجح حصولهم على اول مؤهل دراسى وتقدم طلبات التاجيل للدراسة على النموذج « ٢ جند » المدموغ الذى يباع بمكاتب البريد ويملأ بمعرفة الكلية .. اما الطلاب المنتسبون غير المتفرغين للدراسة ويعملون بالوظائف المختلفة .. فلا يجوز تاجيل تجنيدهم وهم مطالبون بتقديم شهادات المعاملة عند قبولهم بالكليات .

● ● ●

احتساب المدة السابقة ضمن مدة الخدمة المقررة

المواطن خليل عبد الحميد من المنوفيه يقول فى رسالته انه سبق تجنيده لمدة ٤ شهور ثم حصل على تأجيل تجنيد بعد تعيينه مدرسا ويسأل هل سيتم احتساب المدة التى قضاها بالقوات المسلحة عند تجنيده من جديد بعد انتهاء مدة التجنيد .

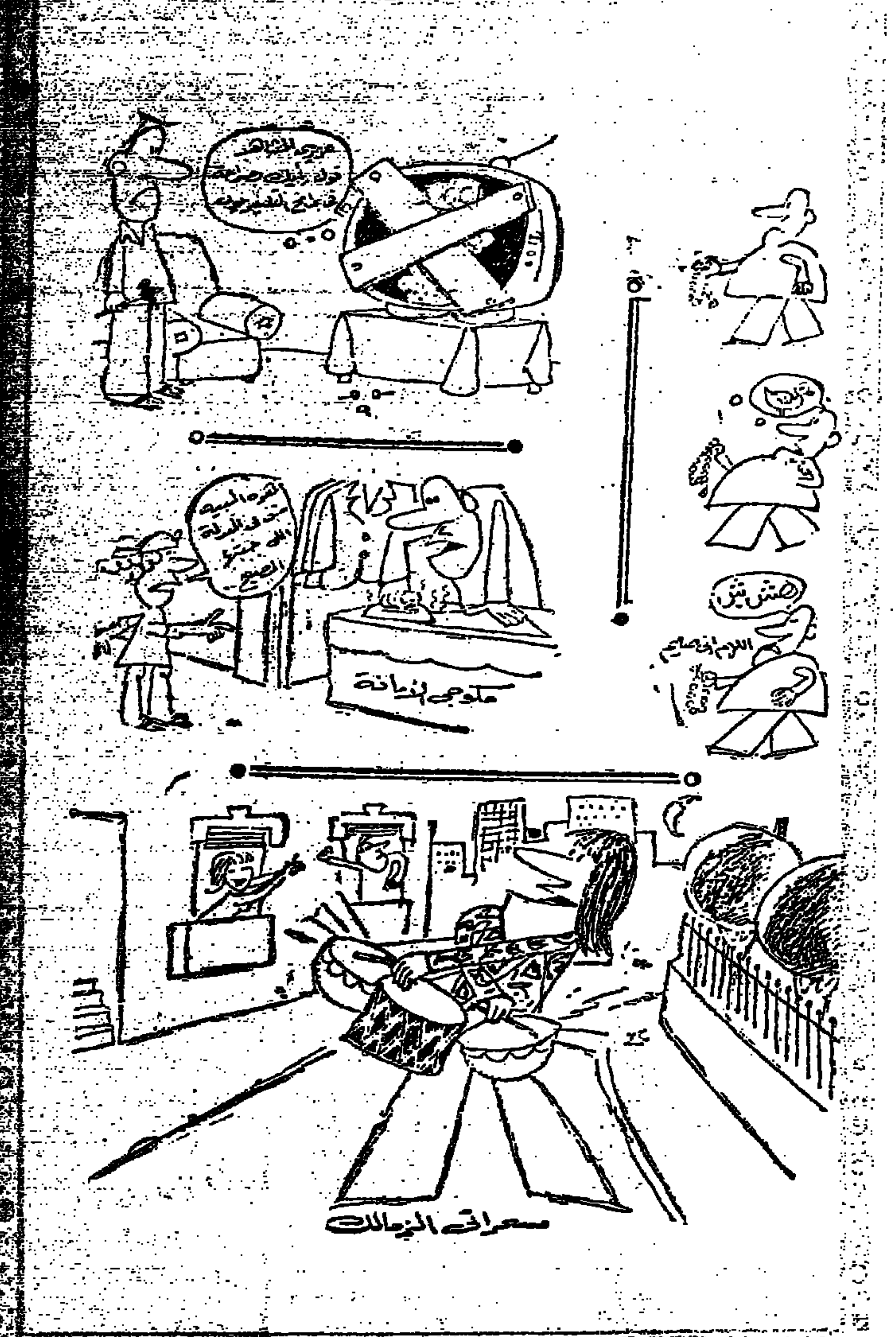
●● يجب عليك التقدم بالتماس الى السلاح الذى ستنضم عليه بعد اعادة تجنيدك لارساله الى الجهات المختصة لاحتساب المدة التى سبق أن خدمتها فى القوات المسلحة ضمن المدة المقررة لتجنيدك .

● ● ●

اجراءات مرحلة الفحص الطبى الاول

المواطن خالد ابراهيم وهشام احمد السيد من القاهرة وعبد الستار عبد العزيز من سوهاج وعادل سليم محمود من الاسكندرية وصلاح عبد الحميد من بنى سويف يسألون فى خطاباتهم عن اجراءات المرحلة الاولى من التجنيد « مرحلة الفحص الطبى الاول » .

●● فى اليوم المحدد لفحصك تقدم فى الساعة السابعة صباحا الى منطقة التجنيد التابع لها ومعك بطاقتك الشخصية وبطاقة الخدمة العسكرية والوطنية واذا كنت تقيم خارج دائرة منطقة التجنيد فتقدم بنفسك الى مندوب التجنيد بالمركز او القسم فى اليوم السابق المحدد لفحصك لتحصل على استمارة سفر مجانية فى الذهاب والعودة واذا كنت مستحقا لاى وجه من اوجه الاعفاء او التاجيل او الاستثناء فجهز المستندات اللازمة الدالة على ذلك وقدمها الى مندوب التجنيد لمراجعتها واستكمال اى نقص بها ثم احضرها معك لمنطقة التجنيد فى يوم الفحص .. وعليك الالتزام بحضور مرحلة الفحص فى التاريخ المحدد لك بالبطاقة العسكرية حتى لا تعتبر متخلفا .







حركة تنقلات

بقلم : عبد المنعم السباعي

لم يكن يعرف لماذا احبها ؟!

لقد اضاع فترة طويلة من عمره في البحث والتنقيب ، عن سر غرامه بها ، ومع هذا فقد فشل في الوصول الى سر ذلك الحب العجيب ، الذى استمر سنوات طويلة . ولم يجرؤ فيها حتى على التفكير في لثم شفتيها .. وهو الافاق العاطفى الذى يعيش فى عصر السرعة !

وعندما آمن بفشله في الوصول الى سر غرامه المقدس ، كما كان يحب دائما ان يسميه ، أقنع نفسه ، بأن نسبية الذات ، تسمو دائما عن معرفة أسرارها .. وهكذا وبكل بساطة ، وضع حبه في مرتبة الالهة !

وضحك .. وضحك في مرح ساخر ، لانه احس بانه قد حمل القداسة اكثر مما تتحمل أو تطيق ، لانه وصف غرامه بالقدسية ، وهو يعلم تماما مدى تبذل الطرف النسائي فيه !..

ثم عاد بذاكرته الى الوراء ، في ذلك اليوم البعيد ، عندما رآها لاول مرة ...

* * *

ذات ليلة من ليالي الشتاء ، منذ سنوات بعيدة .. كان جالسا الى مكتبه ، في مسكنه الخصوصى المتواضع عندما دق جرس الباب ، خلق بالعلم من يده وقام غاضبا وتوجه الى الباب وفى فمه كمية مناسبة من الكلمات الحادة الساخنة ، قرر ان يلقى بها فوق رأس الطارق السخيف الذى مزق هدوء وحدته ، حتى يعلمه كيف تكون الزيارات ومتى تكون أوقاتها المناسبة ؟

وفتح الباب .. ورآها امامه .. فتاة صغيرة وجميلة ، وابتسامة خجلى تتراقص على شفتيها .. وتسلل الهدوء الى أعصابه وتلاشت ملامح وجهه

– أهلا وسهلا .. اتفضلي !..

ودخلت دون أن تنطق بكلمة واحدة وجلست على اول مقعد صادفها وجلس هو على مقعد آخر ثم قال لها في دهشة :

– خير يا افندم .. أى خدمة ؟!..

وعادت الابتسامة الخجلى تتراقص على شفتيها من جديد ثم قالت :

– والله ما انا عارفه أقول لك ايه

– قل النعيم خد ده !..

وأعطته مظروفا أبيض اللون فتحه في هدوء بعد أن تأمل الخط قليلا ، واحس انه خط صديقه فتحى ..

– الله .. ده خط فتحى .. انت ايه ؟..

– أيوه .. معرفة بسيطة .. سنى النهاردة وانا ماشية فى ميدان التحرير !..

– وبعدين ؟

– لا بعدين ولا قبلين .. سهرنا سوا ولما روحنا البيت البواب قال له ، والده جه من البلد .. ومستنيه الشقة !

وضحك الفتى الفنان ، وبدأ يقرأ خطاب صديقه اليه ..

.. وصلت وانتى في وقت غير مناسب ، الامر الذى دعاني الى ان أرسل هذه الاموره اليك .. حطك فى رجليك ذى ماتنطك .. اخوك فتحى .

وانتهى من قراءة الخطاب وسألته الفتاة :

– قلت ايه ؟

– فى ايه ؟

– قصدى أقول لك يعنى اقدر أبات عندك الليلة دى ؟

– طبعا .. البيت وصاحب البيت تحت امرك فى اى وقت ..

– طب اختشى بقى بقميص نوم او بيجامة من بتوعك .

– حاضر ..

– واختشى كمان بقزازة كونياك احسن ح اموت من البرد !..

وتركها .. وعاد اليها بعد لحظات ، وفى احدى يديه (بيجامة) وفى يده الاخرى زجاجة الكونياك ..

ثم بدأت السيرة الساخنة .. ولعبت الخمر برأسها سريعا ، وتلاشت تماماتلك الابتسامة الخجلى التى كانت تتراقص على شفتيها ، عندما فتح لها الباب ..

كانت تتحدث فى استهتار عميق ، وفى تبذل مثالى ! .. الا أنه أيقن بخبرته العاطفية ، أن استهتارها مفتعل ، وتبذلها مفروض ، تفرضه عليها طبيعة الموقف القائم ، كقطة من قطط الليل ، لها ثمن ، وعملها الاول هو ادارة جلسات الخطيئة ، قبل الانتقال الى جدول الاعمال!

وأنصت فى شغف لذيذ ، الى حديثها العارى .. وبين آونة وأخرى ، كان يرى فى عينيها نظرات نظيفة طيبة ، تلمع كالبرق بسرعة ثم تختفى بنفس السرعة ، لتحل محلها نظرات وقحة تدعو الى الفسق والتبذل .

ولذله أن يهزل ، وأن يعطى لليلته معها ، صورا جديدة ، من صور المرح العابث الذى أنهك به لياليه وفجأة وبلا أى مقدمات ، أمسك بعصا الفضيلة ، ولبس مسوح الرهبان ، وبدأ يصب فى أذنيها ، آياته البينات فى الوعظ والارشاد ، ويحدثها بلا أى مناسبة ، عن دواعى الشرف ، ومعالم الفضيلة وجمال الجنة التى هى دائما ، تحت أقدام الشريفات !..

كان يهزل جدا وكان يتوقع منها ان تفهم انه يهزل بهذا الحديث وان تتجاوب معه فى هزله الى ابعد مدى .. ولو سخرت ليلتها من حديثه هذا لشاركها سخريتها من كل ما قاله ، ودعا شياطين الدنيا كلها لتشاركه ليلته فيها !..

ولكنها لم تفعل مع الاسف .. بل انصتت الى كلماته فى هدوء وخشوع .. ثم اندفعت تبكى فى حرقة ومرارة كأنها تودع بدموعها الكثيرة كل اموات الارض .

واذهله الموقف .. كما اذهلته دموعها الصادقة .. ونام شيطانه العربيد واستيقظ ضميره الخامد .. وليلتها اقنع نفسه بان تلوث جسدها الرائع لم يصل بعد الى روحها الحائرة فى دنيا الرجال !..

ومن بين دموعها ، عرف قصتها الباكية مع الحياة .. والقصة شائعة ومألوفة

.. فلقد هربت من قريتها بسبب قسوة زوجة أبيها عليها ، وجاءت الى القاهرة ، بجمالها البكر وسذاجتها الريفية ، وأرادت أن تعيش حياة طيبة ، فلم تجدها أبدا بين صخب القاهرة وضجيجها المزعج .. وجاعت فانزلقت ، ولجأت الى جسدها ، ومنه تعلمت كيف تأكل وتعيش !

ولكنها لا تحب هذه الحياة الرخيصة .. انها تكرهها جدا ، وتتمنى ذلك اليوم الابيض الذى يبعدها عن هذه الحياة السوداء ، مع زوج طيب فى منزل شريف !

ومرت الليلة على خير .. ولم يلمسها ولم تلمسه وحدد معها طبيعة العلاقة التى ستربطه بها .. انها صداقة بريئة ، وعلاقة اخوية بحتة بعيدة عن الانحراف والفجور .

ووافقت على صداقته البريئة .. واقتنعت باخوته البحتة ، وشجعته عليها .. وكانت تزوره فى منزله . وتبيت عنده احيانا وتطهو له طعامه وتغسل له ملابسه فى فترات فراغها من « العمل » !

وكان هو من جانبه يحاول ان يبحث لها عن عمل شريف تعيش منه او عن رجل غبى يتزوجها وتعيش معه ولكنه لم يجد لها العمل الشريف ولا الرجل الغبى الذى يرضى بالزواج منها .

وظل معها على هذه العلاقة المدهشة بضعة اشهر .. وذات يوم جاءت اليه واخبرته ان ثريا عجوزا عرض عليها الزواج وانها امهلته حتى تأخذ رأيه بخصوص هذا الزواج ..

ونظر اليها طويلا ، وفى حماس مفتعل اخبرها بموافقته التامة على هذا الزواج المناسب الذى سوف ينقذها ولا شك من حياتها الضائعة التى تحياها ..

وخرجت والدموع فى عينيها ، وفى اليوم التالى قرأ فى الصحف نبأ زواجها من ذلك الثرى العجوز .. ومرت الايام ، ثم الشهور ، ثم سنة كاملة .. وبعدها انتقل الثرى العجوز الى جوار ربه .

وأصبحت « هى » أرملة ثرية تحيط بها القلوب من كل جانب ، وترفل فى أثواب العز والرفاهية .. وصورتها دائما ، هى القاسم المشترك الاعظم ، فى أبواب المجتمع من صحافتنا الموقرة !

ولكن الشىء الذى أزعجه ، والذى كان يفكر فيه كثيرا ، أنها امتنعت تماما عن لقائه ، وعن محاولة الاتصال به ..

بل لقد أصبح واضحا ، أنها كانت تتحاشى الحديث معه ، أو النظر اليه ، وكانت تتجاهله تماما ، كلما جمعت بينهما صدفة باسمة ، أو حفلة عجب !..

ولم يهتم « هو » بمثل هذه الصغائر التى يلجأ اليها عادة صغار الناس ، وصغار النفوس !.. ولم يؤلمه منها كل هذا الجحود ، ونكران الجميل .. فلن تكون (هى) المخلوقة الوحيدة فى هذه الدنيا ، التى تغيرها ضحكات الزمن ، وابتسامات الايام ..

ولكن الذى آلمه منها فعلا ، هو عودتها الى تبذلها القديم ، بعد وفاة زوجها الثرى العجوز حتى أصبحت سيرتها العارية ، مضغة تلوكها أفواه الناس !

وقديما قالت له ... ان الجوع هو السبب الرئيسى الذى دفعها دفعا الى طريق التبذل والسقوط ، وأنها جاعت فانزلقت ولجأت الى جسدها ، ومنه تعلمت كيف تأكل وتعيش ..

وقديما قالت له ايضا : انها لا تحب هذه الحياة الرخيصة ، وانها تتمنى ذلك اليوم الابيض الذى يبعدها عن هذه الحياة السوداء مع زوج طيب ومنزل شريف ..

فما الذى حدث ؟ .. لقد جاءتها النعمة والحياة التى تمنتها ، والزوج الطيب ، والمنزل الشريف .. ومع كل هذا فهى لم تهدأ ولم تستقر ، بل عادت الى حياتها الفاجرة ، والى تبذلها القديم ..

ولكن ما هو السبب .. وما هو الدافع ، الى كل هذا التبذل الممقوت ؟

وظل السؤال يحيره ، ويلعب بافكاره .. ثم أمسك بسماعة التليفون ، ليسألها « هى » .. انها المرأة الوحيدة التى يمكنها أن تضع الاجابة الصحيحة ، لسؤاله الحائر .

وجاءه صوتها الساحر عبر اسلاك التليفون واعاد عليها قصتها معه ثم القى عليها سؤاله المحرج فى برود ساخر ..

وانصتت (هى) الى حديثه ، وفى برود الغوانى قالت له ..

– النساء طبقتان .. طبقة فقيرة كادحة ، تخطىء لتعيش ، وطبقة أخرى ثرية ، تعيش لتخطىء ، من باب التسلية وقتل الوقت .. وكل الذى حدث انى انتقلت من الطبقة الفقيرة ، الى الطبقة الثرية .. انها حركة .. حركة تنقلات يا أستاذ !..

ثم أغلقت (السكة) فى وجهه .. وعاد ليكتب قصته ، ثم يسأل دموعه .. لماذا يحبها ؟!!

* * *

شخصيات لا تنسى

المعلم الذى نشأ فى ثورة .. وختم حياته فى ثورة ..!

من الناس من يسميه سياسيا ، ومنهم من يسميه فيلسوفا ، ومنهم من يسميه كاتبا قديرا وباحثا ضليعا فى حين أن خير ما يوصف به هو أنه حليم مفكر .. كان اذا فكر فى موضوع – لا يرى فيه غيره سوى ناحية أو ناحيتين – احاط به من جميع أطرافه ..

عاش قرابة قرن الا قليلا من تاريخ مصر وكان قرنا حافلا بالاحداث فقد شهد من موجات الصراع الفكرى والسياسى والاجتماعى ما طبع تاريخ مصر فى تلك الفترة بطابع خاص متميز قد تغلق دراسته حتى على المتخصصين ما لم يتبينوا كافة الحوافز والنزعات التى تحدده وتؤثر فيه .

جاء احمد لطفى السيد فى فترة من تاريخ مصر فى صورة « معلم » ، اخذ يعرف الناس بما غاب عنهم وكشف لهم عن حقيقة حوافزهم ونزعاتهم التى تاهت عنهم وضلت سبيلها الى عقولهم وقلوبهم ..

وكان اول صحفى يقلد منصب الوزارة ذلك انه لما انشأ جماعة حزب « الامة » ليمثل مصالح الاثرياء والاقطاعيين وليقف حجر عثرة فى طريق الحزب الوطنى وقع اختيارهم على وزير المعارف الجديد ليكون ترجمان الحزب ولسانه الناطق على صفحات جريدة « الجريدة » التى عهد اليه بمهمة ادارة دفتها والاشراف على سياستها ؛ كما عهد الاحرار الدستوريون فيما بعد الى الدكتور حافظ عفيفى وزير الخارجية الجديد لادارة جريدة « السياسة » .

لما اختمرت فكرة حزب الامة وخرج الى حيز الوجود ؛ اسندت رياسته الى الشيخ محمود سليمان باشا والد محمد محمود باشا رئيس الوزارة الجديدة الذى كان من كبار محركى حزب الامة .

ما كاد احمد لطفى السيد يقبض على ناصية « الجريدة » حتى حدثت فى البلاد نهضة ادبية ظاهرة ، وقد وجد الدكتور طه حسين فى « الجريدة » اول ميدان افسح له المجال لجولاته الادبية والفكرية ؛ وفقى الوزير الجديد فى صحيفته التى ارتقت باخلاقه وآدابه على آفة السب والشتم التى كانت متفشية يومئذ بين كتابنا وكان لا هم لبعض منهم الا التشهير بزملائهم ومحاولة النيل منهم ولو بالطعن فى نسائهم !

لم يقصر احمد لطفى السيد همه على رفع مستوى الصحافة الادبى والخلقى بل تجاوزه الى رفع مستواها السياسى والقومى فكان اول من دعا الى شىء اسمه الجنسية المصرية قائلا انه يجب ان تكون للمصريين قومية مستقلة يهم غير القومية التركية التى يتمسحون بها ولما وقعت حرب طرابلس الغرب وارادوا أن يجمعوا الاكتتابات للهلال الاحمر التركى قال :

اذا كنتم تجمعون هذه التبرعات والاكتتابات للترك بصفتهم اخواننا فى الانسانية فنعم العمل اما اذا كنتم تقدمونها لهم بصفتهم اسيادنا فبئس العمل .

كان اول من دعا على صفحات جريدته الى وجوب اتحاد عنصرى الامة المصرية موضحا الاهمية العظيمة لهذا الاتحاد بينما كان كثيرون غيره يقاومون هذه الدعوة ويناوئونها فتبين لهم فيما بعد على مر الايام ان هذه البلاد لم تنهض نهضتها الجديدة الا حينما اتحد العنصران وسار الهلال والصليب يرسمان متعانقين على علم واحد هو علم مصر .. علم الجميع .

كان الناس ينشدون الحرية باحساسهم فعلمهم كيف ينشدونها بعقولهم ؛ وكان الناس يطلبون الاستقلال ولا يعرفون حقيقته ، فعرفهم ان الاستقلال هو حرية الوطن وحرية المواطن ؛ وكان الناس ناقمين على الاستبداد والحكم الجائر ولا يعرفون له ردا الا فى ارادة الحاكم العادل ؛ فعرفهم ان الحكم الجائر مصدره غفلة الامة عن حقها وتسليمها للحاكم بما ليس من حقوقه ، وكان الناس ينشدون المساواة ولا يطلبونها الا من ارادة الحاكم وتفضله ان شاء ؛ فان لم يشأ فالامر لصاحب الامر ؛ فعلمهم أن لهم حقوقا وانهم مصدر السلطة التى تستطيع أن تقرر المساواة وان هذه المساواة انما تتمثل فى الديمقراطية .

ولم يعرف الناس معنى الديمقراطية وكانت لفظا غريبا عليهم لا دلالة له فى افهامهم ، فاخذ يعرف الناس بالديمقراطية ويشرح لهم السبيل اليها

أصبح التعليم والعلم غاية حياته حتى قال الشيخ عبد العزيز البشرى على لسانه حين صور مرآته :

« من اراد الدنيا فعليه بالعلم ومن اراد الآخرة فعليه بالعلم ومن أرادهما معا فعليه بالعلم » .

عاش المعلم احمد لطفى السيد الخصيب فترة فى تاريخ مصر الحديث ؛ نشأ فى ثورة وختم حياته فى ثورة ؛ وفى منتصف عمره كان ثالث ثلاثة فكروا فى مستقبل مصر بعد الحرب العالمية الاولى هم : محمد محمود وعبد العزيز فهمى ولطفى السيد ، وكان من الخمسة الكبار الذين الفوا نواة الوفد المصرى الاول ومنهم كان الثلاثة الذين قابلوا ممثل بريطانيا مطالبين باستقلال مصر ؛ وحين أراد الانجليز ان يضربوا هذه الحركة الجديدة فاعتقلوا الباشوات الاربعة كانت ثورة سنة ١٩١٩ بلورة هذا التفكير للثلاثة الاول الذين فكروا فى مستقبل مصر ونبهوا غيرهم الى العمل لتحقيقه .

وكان لبناء الثورة الاولى مصر للمصريين ، وهكذا كان لبناء ثورة سنة ١٩١٩ والثورة الاخيرة التى حققت هذا الامل للمصريين بعد سبعين عاما من بناء الثورة الاول .

راوية الحلوانى

احمد لطفى السيد

تأملوا

* الناس لا يرون الاشياء كما هى فى حقيقتها ، انهم يرونها على صورتهم هم وكما يشتهون أن يروها .

(هـ . م . توملنش)

* دع يا رب نعم الحياة الدنيا تحت أقدام الحمقى ، وأعطنى عقلا غير مضطرب .

(ماركس اوريليوس)

* الصعوبة الكبرى فى الحياة ليست فى الاختيار بين الخير والشر ، بل فى الاختيار بين الخير والخير ، فقد يتردد الفتى بين عشر خطط للمستقبل ، لكن الرجل الناضج ينبذ عدة خطط بلا تردد ليمضى فى واحدة .

(الفيلسوف سانتايانا)

* ما اسخف الرأى الشائع فى المجتمع الحديث ، بأن على الرجال والنساء أن يكبتوا عواطفهم .. ان اجتناب الاعراب عن العاطفة – لا اظهارها – هو الذى يشوه الروح .

(د . لوث تيبمان)

* لم يذهب من مالك ما وعظك .

(حكمة عربية)

قراءات وطرائف

حكمة شيخ

* طال انتظار المرضى فى عيادة الطبيب . جلس بعضهم وظل الآخرون وقوفا .. واخيرا قام شيخ من مقعده متثاقلا وقال : ارى ان اعود الى البيت واموت ميتة طبيعية

حواس تبلدت

* للطيور كما لسائر الحيوانات البرية حواس خلا من مثلها البشر او تبلدت فيهم وماتت .. وربما كان اعجبها حاسة الهداية والتوجيه .. قيل ان الطيور ربما تستطيع تحسس ذبذبة مغناطيسية الارض ولذلك فى وسعها ان تهتدى وتتجه كأنها بوصلة مجنحة .. وقد اجريت تجربة على سبعة طيور من السنونو اخذت من برمن بالمانيا ، ولون ريشها باللون الاحمر ليميزها ثم حملت بالطائرة الى كرويدن بانجلترا ثم اطلق سراحها ، فى صباح اليوم التالى عادت خمسة منها سالمة الى اعشاشها فى برمن !

ارخص من المال

* لاحظ احد ركاب قطار ان جاره فى المقعد – وكان عجوزا متجهم الوجه – كلما وقف القطار فى محطة يغادر العربة مسرعا ثم يعود لاهثا متعبا .. ولما تكرر منه هذا فى ثلاث محطات تجرأ وسأله عن السبب فقال العجوز : استشرت اليوم طبيبا اخصائيا فى امراض القلب فاخبرنى ان حالة قلبى مقلقة ، واننى اذا لم احرص على جميع اسباب الوقاية فقد اسقط ميتا فجأة .. لذلك اشترى تذكرة القطار من محطة الى محطة !

الخواطر سريعة

الطيران

* قال الملك : لن انسى .. لن انسى هول تلك اللحظة !

فقالت الملكة : انك هالك لناسيه اذا لم تقيده بالكتابة !

ويروى أن رجلا خطرت له فكرة بديعة افرحته ، فخر ساجدا شاكرا لله نعمته عليه ، فما كاد يقوم من سجدته حتى وجد انه نسى الفكرة !

فالفكرة المستحسنة والخاطر الجديد والرأى المتوقد .. كلها تفر منا اذا لم نحرص على تدوينها .. يقول هنرى هازلت الناقد الانجليزى فى كتابه « التفكير علم » : ان الخواطر سريعة الطيران فلا تقلل من شأن وسيلة تمكنك من اقتناصها وان

« طبعت بمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر »